

سري
بدأ رئيس حزب
الاستقلال شباط
في تحدي الرأي
العام.. عن قصد. أثناء
اجتماع لأطر الحزب بالبيضاء،
أصر على أن لا يبدأ الجلسة، إلا
بعد أن تجلس ياسمينه بادو،
عن يساره، متحدية الفريق
الاستقلالي في البرلمان، والذي
استدعى بادوية لتقديم بيانات
عن ممتلكاتها في الخارج.

الأخبار

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

العدد: 719/1156 الخميس 28 محرم 1434 الموافق 13 دجنبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

هل نخاف على الملكية من شباط



شباط
بن كيران
ومرسي

الحقيقة الضائعة

28

تقرؤون

ميلاد حركة جديدة لـ 20
فبراير يتزعّمها «البام»

5

فريق بنعبد الله معرض للحل
وفقدان العضوية بالبرلمان

2

وزير الخارجية
العثماني يتلقى
تقريراً قبيحاً عن
سفيره في سويسرا

2

ملف

لعنة الإطاحة بالزعماء تطارد
رفقاء المهدي بنبركة

ديمقراطية «قشور المون»
في الاتحاد الاشتراكي

16 15 14

ثريا جبران مازالت وزيرة!

○ الرباط. الأسبوع

فوجئ أحد الصحفيين الذي حاول الإتصال بالوزيرة السابقة ثريا جبران عن طريق أحد مقربيه بأن هذا الأخير ينصحه ويقول له أن ثريا جبران لا تعطي أية استجابات للصحافة خاصة الإستجوابات السياسية. السيدة ثريا حسب وجهة نظر المقربين



منها مازالت وزيرة وبالتالي فهي شخصية عمومية يتعين عليها الحيطة والحذر من الصحافة، بهذا الجواب تكون الصحافة قد فهمت لماذا غابت ثريا جبران منذ التعديل الحكومي الذي أطاح بها من حكومة عباس الفاسي سنة 2009.

عيد ميلاد ملك التايلاند في الرباط



أقامت سفيرة التايلاند بالرباط السيدة كوندالي براشمديل، يوم الأربعاء 5 دجنبر الجاري حفلا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد ملك التايلاند، حضره حشد كبير من المدعوين: وزراء ورجال أعمال، وأقطاب سياسيين.

وزير الخارجية العثماني يتلقى تقريراً قبيحاً عن سفيره في سويسرا

○ بيرن سويسرا. الأسبوع



سعد الدين العثماني

سويسرا ما حصل يوم 2 نونبر الأخير، عندما نظمت جمعية مغربية في جنيف، تجمعاً حضره كثير من المتعاطفين مع المغرب في المجال الجامعي، وعشرة من أكبر رجال الأعمال السويسريين والأطراف، وكان تجمعاً معلناً بأنه «تحت الرئاسة الشرفية لجلالة الملك»، ولكن السفير المغربي لم يحضر، الشيء الذي أثار استغراب المسائلين الحاضرين. ويختم المرسلون رسالتهم للوزير

العثماني بقولهم: أمس (21 نونبر) غادر سعادته مطار جنيف في الخامسة ونصف عشية عبر الخطوط الملكية المغربية وهو الذي عاد من المغرب منذ أسبوعين فقط، وعما إذا كان الوزير قادراً على الإطلاع على جواز سفر السيد السفير، ليتأكد من صحة ما نقول للإضافة فإن الرسالة وجهت منها نسخ إلى الديوان الملكي وإلى رئيس الحكومة.

بعثت مجموعة من مغاربة سويسرا، رسالة جد قبيحة (...) في شأن السفير المغربي بالدولة الهيلينيتيكية سعيد بنريان، الذي سبق له أن سجل نجاحات كبرى عندما كان سفيراً في الجزائر، ولكن تواجده الطويل سفيراً للمغرب في بيرن، أغرقه في عدة متناقضات. وتؤكد باعثة الرسالة أن وزير الخارجية العثماني توصل بالرسالة المؤرخة بـ 22 نونبر 2012، والتي أرسلت بعد أن بالغت النائية الخاصة في الإجابة على كل من يسأل عن السفير بقولها: «سون أكسلانس عيان» ومرة أخرى تقول: إنه مستدعى على عجل للرباط ويلاحظ متتبعوه بأنه دائماً في مطار جنيف، حيث يسافر للمغرب على الأقل مرتين في الشهر، وكثير منهم يتسألون كما تقول الرسالة، عن سر انشغالات السيد السفير في سويسرا، والتي تقول الرسالة، أنه يعيش حياة رجال الأعمال. وتسال الرسالة الوزير عما إذا كان هو الذي يرخص له بالذهاب إلى المغرب باستمرار. وقد أثار غضب المغاربة المتواجدين في

افتتاحية

قفة المواطن تختبر وعود الحكومة

○ مصطفى الميرني

بعد مرور عام على تنصيب حكومة عبد الإله بنكيران، يطرح المواطن العادي جملة من الأسئلة، التي تختبر وعود الحكومة، خاصة على صعيد المطالب الاجتماعية، وفي هذا الإطار، يمكن انتقاء ثلاثة أسئلة تشكل محور إنتظارات المواطن الفقير ومتوسط الدخل أساساً. أما السؤال الأول فهو: «ماذا فعلت الحكومة من أجل الحد من البطالة، التي تتزايد أرقامها باضطراد، خاصة في صفوف خريجي الجامعات والمعاهد العليا»، والسؤال الثاني هو: «ماذا صنعت الحكومة من أجل إقرار حد أدنى للأجور بضمن العامل عيشاً كريماً»، والسؤال الثالث هو: «ماذا قامت به الحكومة لمكافحة غلاء الأسعار الذي تصطلي بنارها الأسر الفقيرة والمتوسطة على حد سواء»، والمواطن إذ يطرح هذه الأسئلة، فإنه لا ينتظر أن يأتيه الجواب عن طريق الناطق الرسمي باسم الحكومة، أو على لسان رئيس الحكومة نفسه لكي يشرح إنجازات الحكومة في هذا الباب، لأنه يدرك جواب هذه الأسئلة من خلال معيشته اليومية ووقفته الأسبوعية، التي هي بمثابة ترمومتر لقياس مدى مصداقية الحكومة في التعاطي مع مطالبه الاجتماعية، لذلك لا مجال أمام الحكومة لإدعاء أشياء لا يحس المواطن بمفعولها على صعيد حياته اليومية؛ فمثلاً، لا يمكن لحكومة عبد الإله بنكيران أن تزعم أن أسعار الخضار والفواكه واللحوم والمواد الغذائية قد تراجعت في عهدها، أو على الأقل عرفت استقراراً يناسب القدرة الشرائية للفئات الفقيرة والمتوسطة، لأن قفة المواطن العادي لا تقل لها بذلك، وكذلك لا يمكن للحكومة أن تدعي أنها وفرت فرص الشغل للعاطلين، لأن العاطلين سيكتفون بها، وبالمثل لا تستطيع أن تزعم أنها رفعت الحد الأدنى للأجور بما يضمن عيشاً كريماً للعامل، لأن الواقع لا يشهد لها بذلك. علماً أن حكومة عبد الإله بنكيران كانت قد وعدت بفعل كل هذه الأشياء، لكنها لم تفعل بعد، وما زالت أمامها الفرصة لتستدرك ما فاتتها، فهل ستفعل؟

الباها الشباطي.. عبد القادر

○ الرباط. الأسبوع



الكيحل

للشبيبة الإتحادية، كان هو أحد مهندسي الانقلاب على الالفاسي، بالإضافة إلى عادل بنحزمة.. هكذا إذن باها يحيى بن كيران في العدالة والتنمية والكيحل مخلص لشباط في حزب الاستقلال.

الباها، ويتداول ذلك أمام الجميع، فما هو وجه الشبه بين الكيحل وباها. ليست لحيه الكيحل هي السبب، بل إن شباط يناهض عليه كذلك على سبيل المزاح، فكما أن رئيس الحكومة عبد

لم يعد حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال ينادي على زميله في اللجنة التنفيذية باسمه عبد القادر الكيحل، بل إنه أصبح يناهض عبد الله

فريق بنعبد الله معرض للحل وفقدان العضوية بمجلس النواب

○ الرباط. الأسبوع

الغى المجلس الدستوري انتخاب عبد المجيد العزوزي عضواً بمجلس النواب عن حزب التقدم والاشتراكية، على إثر الاقتراع الذي أجري في 25 نوفمبر 2011 بالدائرة الانتخابية «البوسفية» (إقليم البوسفية) وأمر بإعادة الانتخاب بخصوص المقعد الذي يشغله عن هذه الدائرة طبقاً لمقتضيات المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب. وأصبح حزب التقدم والاشتراكية بهذا القرار معرضاً للحل في حالة عدم انتخاب وعدم عودة العزوزي إلى عضوية مجلس النواب، كما أن الحزب في هذه الحالة سيفقد عضويته بمكتب المجلس ورئاسة إحدى اللجان الدائمة بالمجلس.

المحامي نعمان يهدد شباط بالقضاء

○ البيضاء. الأسبوع

أثناء الاجتماع الذي عقده حميد شباط يوم الأحد الماضي بمقر مفتشية حزب الاستقلال بالدار البيضاء، صرح شباط أمام أطر ومنتخبي الحزب بأن المحامي نعمان صديق، الذي تقدم بالدعوى الرامية

ينوب فقط عن الاستقلاليين أنس بنسودة، وحمدون الحسني، وأنه لم يطلب من شباط أي امتياز أو عضوية» لذلك يضيف المحامي نعمان: «ادعوا حميد شباط إلى إصدار بيان اعتذار وإلا سأكون مضطراً إلى اللجوء للقضاء».

إلى إلغاء انتخابه للأمانة العامة للحزب، وانتخاب كافة الهياكل المنتخبة عن المؤتمر الوطني 16، يطالبه بعضوية في المجلس الوطني للحزب مقابل التنازل عن الدعوى. وهو الادعاء الذي نفاه المحامي نعمان، مؤكداً للأسبوع أنه «في هذه الدعوى

حديث الصورة



تعود هذه الصورة إلى سنة 1990 و تجمع بين نوبير الأموي، الكاتب العام لنقابة الكونفدرالية للشغل وعبد الرزاق أفيال، الكاتب العام آنذاك للاتحاد العام للشغالين بالمغرب في لقاء مع صحافيين في قنوات فرنسية (France 2 و tv1) وأجنبية لشرح دواعي الإضراب العام لسنة 1990. وفي الصورة الدكتور إبراهيم راشيدي المحامي وأستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء يقوم بالترجمة الفورية للصحافيين الأجانب. وقد مهد هذا الإضراب للعمل المشترك بين حزبي الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال، انطلق من التنسيق حول قرار الإضراب العام وانتهى بالتقدم بمرشح مشترك لخصوص الانتخابات التشريعية لسنة 1993.



تحتفل بالذكرى 5 لتأسيسها

أكثر من 30 سنة من الخبرة لتوفير إطار عيش أفضل



فاعل وطني
في مجال السكن الاجتماعي
والتهيئ الحضاري

N° Eco 080 100 15 16

زنقة البندق، المحج المركزي، حي الرياض
الهاتف : +212 537 56 91 91 ، الفاكس : +212 537 56 63 92

www.alomraneproduits.ma

3 أسئلة

عبد الصادق البشتاوي رئيس الرابطة المغربية لحقوق الإنسان

كثير من الأشخاص يدخلون إلى سببته دون تأشيرة مقابل 5 درهم أو 20 درهم



حاوره: زهير البوحاطي

■ كيف ترون من جهتك الحقوقية ملف رجال الجمارك بباب سبتة؟
□ كحقوقية ورئيس الرابطة المغربية لحقوق الإنسان ومهتم بالشأن المحلي والوطني، اعتبر النقط الحدودية بما فيها مركز باب سبتة، هي من النقط التي تعرف نوعا من الفوضى نتيجة انتشار ظاهرة الرشوة وبعض المعاملات المشبوهة والتي تدخل فيها المحسوبية والربوينة، ومناطق الحدود تعرف فسادا كبيرا وهو جلي وظاهر للعين من طرف بعض الرجال (...). وسمعا وشاهدا أن كثيرا من الأشخاص الذين يدخلون إلى سبتة دون تأشيرة على جواز السفر مقابل مبلغ يتراوح ما بين 5 دراهم إلى 20 درهم، وهناك أشخاص يتمكنون من الدخول دون مراقبة، كما أن عملية الدخول والخروج إلى سبتة تتم أحيانا بنوع من العشوائية نتيجة وجود ظاهرة الرشوة.

■ أنت كحقوقية ما هو رد فعلكم بعد صدور تعليمات الملكية من أجل فتح تحقيق في معبر باب سبتة؟

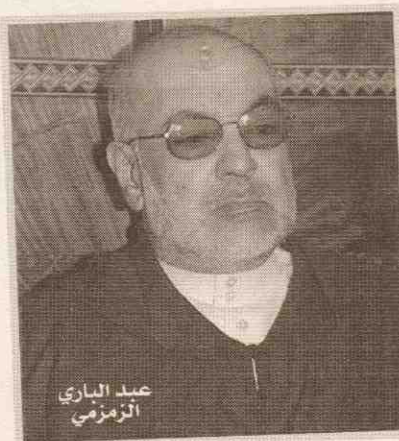
□ هذه العملية يجب أن تظل مستمرة، ويجب أن تكون هناك لجان التفتيش والمراقبة بصفة دورية ومستمرة للعناصر الأمنية أو العناصر التابعة للجمارك المتواجدة بالمعبر الحدودي باب سبتة، هذه الخطوة وإن كانت خطوة مهمة لكنها تظل غير كافية على اعتبار أن ظاهرة الرشوة لازالت منتشرة ويمارسها البعض بباب سبتة، ونظرا لكون أن هذه المنطقة تعتبر بوابة الدخول إلى المغرب بالإضافة إلى مناطق العبور الأخرى يجب أن تحظى بالاهتمام الكافي لأن أي إخلال أو استمرار لظاهرة الرشوة وعدم الجدية في المراقبة وغياب الأجهزة المتقدمة في مراقبة السلع والبضائع قد يؤدي إلى نشاط في تجارة المخدرات عن طريق التصدير والاستيراد بطريقة غير شرعية.

■ يوم الاثنين كان آخر يوم لمحاكمة بعض رجال الجمارك وبعض الأمنيين ما رأيك؟
□ القضاء له سلطة تقديرية في التعاطي مع هذه القضايا وهناك حجج وأدلة كافية، كما أن

البحث التمهيدي تم بشكل موضوعي وكذلك التحقيق، والمحاكمة ستتم بشكل موضوعي والأحكام ستكون مناسبة وتلائم مع المعطيات المتواجدة في الملف، لكن هذه الخطوة اعتبرها غير كافية لأنه يجب الحرص على تطبيق القانون في المناطق الحدودية ومراكزها لأن هناك أشخاصا كانوا متابعين من طرف النيابة وآخرين كانوا مبحوث عنهم وتمكنوا من الدخول عبر هذا المعبر الحدودي بسهولة، وهذا نتيجة وجود الرشوة، والنموذج أحد الملفات الذي كان رافعا أمام محكمة الاستئناف، أن شخص حكم بـ 10 سنوات بتهمة السرقة الموصوفة أدين غيابيا وحيث كان يقيم بالخارج ويدخل إلى المغرب ويخرج بكل سهولة وحرية، وهذا يرجع إلى مجموعة من الأسباب المنتشرة في المعبر الحدودي، لذلك يجب المراقبة ويجب الحرص على تطبيق القانون في هذه المراكز لأنها تعتبر البوابة للمغرب، وأي تساهل مع الفوضى الموجودة بشكلها الحالي بشأنها أن تؤدي إلى انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني، وعندما يكون هناك فساد في مناطق الحدود يؤدي إلى استثمار هذه الوضعية من طرف تجار المخدرات مما يفتح الباب للحركة الإرهابية بأن تستثمر ذلك لأنه يتم ضبط مجموعة من الباكستانيين والجزائريين ويمكن أن يستثمر هؤلاء من طرف الحركة الإرهابية أو أباطرة المخدرات

الزمزمي: «نسمة» قناة للجاهلين

الرباط. الأسبوع



عبد الباري الزمزمي

شخصيات سياسية مغربية ورموز معروفة إلى رسوم غرار إحدى السلسلات المكتسبة من فرنسا، وانتقلت في ظرف وجيز من السخريّة من شخص رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران إلى شخص المستشار

ما أعلنه مديرها العام نبيل قروي. (تفاصيل أخرى ضمن ركن جريدة الجرائد في هذا العدد).

الملكى فؤاد عالي الهمة، في انتظار تجسيد شخصيات أخرى من قبيل نبيل بنعبد الله، وعبد الباري الزمزمي، حسب

وصف الفقيه عبد الباري الزمزمي ورئيس الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في فقه النوازل قرار قناة نسمة التونسية بتجسيد شخصيته كأحد أبطال سلسلة الرسوم المتحركة (لي غينيو لدي ماغريب)، بأنه عمل من عمل الجاهلين، ونحن كمسلمين مطالبين بالإعراض عن الجاهلين» حسب قوله.

الزمزمي قال للأسبوع أن قناة نسمة، قناة للفقنة غرضها الإثارة من خلال العمل الذي تقوم به، وهو دفع التونسيين أنفسهم إلى الثورة ضدها. وكانت قناة نسمة تي في، قد شرعت منذ مدة في تحويل

الجلسات الاقتصادية والاجتماعية يعتقد كوادره في صمت

الرباط. الأسبوع



شكيب بنموسى

جديد بحي الرياض حتى رشحت وسائل الإعلام رئيسه المهندس وزير الداخلية السابق شكيب بنموسى لتولي مهمة سفير المملكة المغربية لدى فرنسا في العاصمة باريس، خلفا للراحل مصطفى الساهل في المنصب الذي ظل شاغرا أكثر من سنة بعد إتحاق الأخير بالديوان الملكي. وكان تبتنا العلوي قد لعب دورا كبيرا في الأخذ بأيدي الأعضاء الجدد في المجلس في مسألة تحديد اللجان واختصاصات كل لجنة رفقة شكيب بنموسى، هذا الأخير قد يخلفه في حالة تعيينه سفيراً، أمين المجلس اندريس الكراوي.

مند تنصيبه في فبراير من السنة الماضية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي يعول عليه كثيرا لباخذ بأيدي حكومات ما بعد دستور 2011، لم يكتب له الاستقرار بسبب فقدانه لأهم العناصر الناشطة داخل تركيبيته. في البداية فقد المجلس النقابي المعروف في حزب الاستقلال والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، تبتنا العلوي، بعد أن غيبه الموت قبيل أيام من انعقاد المؤتمر الاستقلالي، ولم يكد أعضاء المجلس يجدون الكراسي التي يجلسون عليها في مقر

القرار السياسي

السفير كابلان «نادلا» بمقهى رباطي و«ولد الناس»..

بقلم رداد العقباني



السفير كابلان وزوجته

باحسن ما سمع وعلامة الارتياح بادية على وجهه. كما لم يفت كابلان التعبير من قبل عن ارتياحه بالمغرب قائلا «نحن مرتاحون جدا هنا، وهو ذات الارتياح الذي عبرت عنه زوجته سيلفيا قائلة لوسائل الإعلام «لا أحد لديه مخاوف هنا على الإطلاق». وقد جسدت قولها على الواقع بشرائها الورود - ونحن نشهد - دون حراسة أمنية مشددة كما يحدث لرؤساء الدول العربية الإسلامية خوفا من شعوبهم (...). وكلما حكيت قصة السفير كلما ازداد المعجبون بحركته الراقية. ما الذي يميز كابلان «النادل» عن الدبلوماسيين الآخرين بعد حادثة مقهى «كالا»؟

كنت أتحدث مؤخرا إلى مجموعة من المقربين من مراكز القرار حول الحادثة ووجهت لهم السؤال التالي «من هو في رأيكم كابلان» أجابوا بأنه دبلوماسي كبير. وأنا أتفق مع هذا الرأي. كابلان دبلوماسي كبير. لكنني أعتقد بعد حادثة المقهى هو أكثر من ذلك بكثير. السفير صامويل انسان ودود ومحامي أثبت كفاءة مشهودة في إدارة مكتبه وشركاته المالية. ولقد قام بأدوار حساسة متعددة لصالح صديقه باريك أوباما رئيس الولايات الأمريكية المتحدة. وعرف عنه وقوفه إلى جانب المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الأمريكية، حيث سبق أن ساند عضو

فقد فؤاد عالي الهمة المستشار الأمني للملك انفرادة بلقبه الحسن (ولد الناس) بضربة أمعلم من الوزن الثقيل. بإيجاز القصة كما عاينت حدوثها وشأركت أطرافها بأحد المقاهي الرباطية يوم 6 دجنبر الجاري.

كان الغداء «دبلوماسيا غريبا» في كل تفاصيله وكان السفير الأمريكي صامويل كابلان (الصورة رفقة زوجته). حاضرا غير موافقه. ثم لمحتة يدخل المقهى صحبة زوجته «سيلفيا» لتناول وجبة الطعام. وهو أمر عادي. لكن سوف يحدث ما هو غير طبيعي من طرف رجل يمثل أقوى رئيس في العالم. والمدهش (وهذا الجزء من الرواية تسنده شواهد) أن تصرف الدبلوماسي الأمريكي «كنادل» أصبح متداولاً همسا بأوساط الرباط وربما في أعلى قمته بعد أن بدأ بتزغريدة خفيفة من طرف زبونة أعجبها ما قام به كابلان. ولم تكن وحدها من استحسن حركة كابلان إلى حد الدعاء أن «يحفظ الله السفير كابلان والرئيس باريك حسين أوباما». وكنت أحد المعجبين ولازلت. وقد قمت بتكليف من طرف بعض زبناء المقهى ومنهم برلماني ووزير وعامل سابقين بترجمة مشاعرهم باللغة الإنجليزية للسيد كابلان عندما اقترب مني لأداء تكلفة وجبة غذائه وكان رده

أمالا كبيرة في جعل المغرب يستعيد مكانته في الوساطة (...).

لتكتمل الصورة ولرفع كل لبس حول العوامل التي أطاحت بمرتبة انفراد فؤاد الهمة بلقب «ولد الناس» حيث أصبح يتقاسمه منذ حادثة مقهى الرباط مع السيد صامويل كابلان. ومفهوم «أولاد الناس» كان اخترعه الملك الراحل الحسن الثاني لوصف كبار مسؤولي الدولة الذين ينفذون أوامر المخزن بإنسانية. وهو ما قام به سي كابلان مع رجال المخابرات (اثنين) المكلفين بحماية أمنه حسب ما عايناه بالمقهى. ولا أظن أن حكومته أو صديقه أوباما أمره بتنفيذ ما قام به وهو يبتسم وقد شاركته زوجته سيلفيا في العملية مما يسمح لها باقتسام شرف اللقب الحسن (أي بنت الناس) ليصبح حاملو هذا اللقب في علمنا هم المستشار وصديق الملك محمد السادس السريغيني فؤاد عالي الهمة والسفير وصديق الرئيس الأمريكي اليهودي صامويل كابلان وزوجته سيلفيا.

تبقى الإشارة أن لا علاقة للقب «ولد الناس الحسن» الذي حصل عليه السفير كابلان بقبيلات بنكيران لزوجته أو صياقتها (هو وزوجته) الرضائية من طرف الوزير العثماني أو وجبة الغداء التي قدمها لهما عمدة فاس وزعيم حزب الاستقلال حميد شباط

أيضا رجل يملك شبكة علاقات إنسانية وسياسية وعسكرية ومالية شديدة الاتساع. وهو لم يكن محاميا عاديا كما انه ليس سفيرا عاديا لأمريكا بالرباط وإنما هو في الأصل «رجل مهام خاصة» وكان تعيينه بالمغرب اختيارا لما هو أكثر من سفير (...). وقد تظهر العمليات بسوريا ومالي التي يسهر الوزير الإسلامي سعد الدين العثماني للتمهيد والتحضير السياسي لها بعض حقيقة مهمة السفير كابلان.. ويعلق عليه (كابلان) المتبعون

الكونغرس وأول مسلم أمريكي يترشح للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي كمرشح للرئاسة، كيث اليسون. كما كان، إلى جانب زوجته «سيلفيا» التي تشغل في عالم المطاعم، عنصرا بارزا في عملية جمع الأموال لدعم حملة ترشيح الرئيس الحالي باريك أوباما. حيث تمكن من توفير قدر مالي يتراوح ما بين 100 و200 ألف دولار، مما بواهما مكانة متميزة بين الخمسمائة الأوائل من جامعي الأموال لفائدة حملة أوباما. هو

المرزوقي يتذكر صديقه أمين وهو رئيس

أثارت مبادرة تكريم عبد الحميد أمين مناضل النهج الديمقراطي في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمطروحة من صفوف الاتحاد المغربي للشغل، من لدن الرئيس التونسي

○ الرباط. الأسبوع

بخطايا الوضع الحقوقي أوضحو للأسبوع أن كلا من المرزوقي وعبد الحميد صديقان من أيام النضال القديم ضد بنعلي، وأن الرئيس التونسي الجديد لم يكن ليفوت فرصة تكريم شخصيات حقوقية من بعض الدول دون أن يكرم صديقه الرئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

تحت
الأضواء

سنة سجن واحدة لكل من يقتل ثلاثة مغاربة

○ البيضاء. الأسبوع

طمان أحد المتكلمين، مشتكا من ظروف العدالة بالمغرب، وقال له أن الأمور تحسنت، ليكشف المخاطب أن حادثة وقعت بالبيضاء كافية لتبرهن أنه لا عدالة في المغرب. وإذا كان الوزير الرميد، أصبح يجد من يدافع عنه في غيبته، فإنه يتحتم عليه أن ينشر بيانات يرد بها علنياً حول هذه الواقعة. ذات صباح في مدينة الدار البيضاء كانت سيدة تنجيه إلى سيارتها في الساعة صباحا، وعن يمينها انبتها شابة طيبة، وعن يسارها ابنها الحامل لحقائبه وهم في طريق مرافقته لمطار محمد الخامس قصد السفر إلى الولايات المتحدة للدراسة.



مصطفى الرميد وزير العدل

وبغلة تأتي سيارة فارغة، بسرعة 180 كيلومتر في الساعة، وتصدم الثلاثة وتقتلهم بثلاثتهم، ليتضح فيما بعد للشهود أن السائق إما محشش لدرجة مخيفة وإما خارج لتوه من إحدى علب الليل. وقد اتضحت الحالة التي كان عليها الولد المدلل لعائلة

(المذ.....) لتعرض القضية على المحكمة أسبوعا من بعد، ويصدر الحكم على الولد بسنة سجن. ولتقلب الدار البيضاء كلها على ظروف العدل. وبينما القضايا المستعجلة المطروحة على المحاكم في قضايا السير، فيها ملفات تنتظر السنوات الطوال، وبينما أقطاب اقتصاديون وسياسيون معتقلون في إطار السجن الاحتياطي شهورا وسنوات في انتظار محاكمتهم، وبينما ملفات للسير لازالت تنتظر الحكم فيها منذ سنين طويلة، يصدر الحكم على «ولد

لا يبقى في السجن مدة طويلة بدون محاكمة وبدون مراعاة، لا حياة سيدة ترافق ولدها لبناء مستقبله في جامعة أمريكية ولا لفتاة تخرجت في الطب وبدات تبني حياتها يقتلون بثلاثتهم بصورة بشعة، ويحكم على المجرم بسنة سجن، وإذا كان لا يمكن للعقل أن يقبل هذا الواقع، فإن وزير العدل، وهو محام خبير، يتعين عليه أن يشرح لنا في رسالة، نحن مستعدون لنشرها ظروف هذا الحكم، وإذا ما كانت هذه الحادثة وهذا الحكم سيشكلان حالة سابقة قضائية، تفرض على أية محكمة أن تحكم على كل سائق سكران أو محشش يجري بسرعة 180 كيلومتر، ويقتل ثلاثة ضحايا، فيحكم عليه بالسجن سنة واحدة في بلد تعدى فيه قتلى حوادث السير العشرة آلاف سنويا. كما أن وزير النقل، الذي يصعدنا باستنكار المجرمين في مجالات خرق قانون السير سيطمئن إلى هذه السابقة القضائية: سنة سجن واحدة لكل من يقتل ثلاثة مغاربة.

كان اعظم

في الوقت الذي تطبل فيه بعض الصحف، لمهرجان الكتاب في جزر لاس بالماس، المقابلة لأكادير، يجد كل المشاركين، أنفسهم مضطرين للسفر من البيضاء إلى مدريد، ومن مدريد إلى لاس بالماس ذهابا وإيابا، لأن السيدة الخطوط الملكية ألغت خطوطها من البيضاء إلى لاس بالماس.

لأول مرة ظهر تعبير «السياحة الدينية» في إعلان جمعية تحمل هذا الاسم، عن ندوة للأستاذ العربي المودن، وهذه أول مرة يكتب فيها اسم السياحة الدينية.

بعدما أصدر الاتجاه المعارض لشباط في حزب الاستقلال أوامره لأنصاره بعدم التجمهر في الجلسة الأولى للمحاكمة التي عقدت بالمحاكمة الابتدائية بفاس، قرر الاستقلاليون الغاضبون الحضور في الجلسة المقبلة، خصوصا وأنهم مقتنعون بأن الحق معهم.

يظهر أنه جاء الوقت لينتبه المشرفون على الإذاعة والتلفزيون إلى بشاعة التعبيرات التي نسمعها عندهم، حين يخط المذيعون بين الشين والتاء، في أغلب تعبيراتهم ويقولون، وتسمعون على القنوات الأولى برنامجا عن المباريات.

يتحدث المتتبعون لصراعات المرشحين الاتحاديين عن توفر بعضهم على صور مريبة، لبعض المرشحين، صور مأخوذة من مناسبات أنتمية، ربما رفض أحدهم نشرها حتى لا يرد عليه الآخر بصور أخرى.

يتم في مقر المعهد العالي للصحافة بالدار البيضاء، عشية غد الجمعة، تكريم رئيس المنظمة الإسلامية للثقافة الإيسيسكو، الأستاذ عثمان التويجري وذلك بمناسبة تخرج الفوج الثاني من صحفيي هذا المعهد.

اقترحت فرنسا على الدولة البحرينية طلب المساعدة من الأجهزة المغربية لحماية عائلة آل خليفة الحاكمة في البحرين ضد المظاهرات الداعية إلى رحيلها، وذلك نظرا لما تتمتع به الأجهزة المغربية من عناصر ومعدات رائدة في هذا المجال.

منعت المدارس في بلجيكا التلاميذ المغاربة من التحدث فيما بينهم باللغة العربية سواء في أقسام الدرس أو في ساحة المدرسة. واعتبر أحد الأساتذة البلجيكيين أن التحدث باللغة العربية «شيء خطير» مع العلم أن 80 في المئة من تلاميذ المدارس البلجيكية هم من أصول مغربية.

رفضها فتح الله ولعلو وقبلها مزوار تعويضات وزراء المالية المثيرة للجدل

○ الرباط. الأسبوع

مؤكد أن التعويضات التي كان يأخذها صلاح الدين مزوار تطرح إشكالا أخلاقيا.

ويذكر أن صلاح الدين مزوار، متهم بتلقي تعويضات غير مبررة، أثناء توليه مهام وزارة المالية، وهو ما جر عليه انتقادات واسعة من طرف برلماني «البيجيدي»، الذي طالبوا بمحاكمته، بدعوى الحصول على تعويضات بدون وجه حق.



مزوار

في الوقت الذي لم يجد صلاح الدين مزوار، وزير المالية السابق، حرجا في أخذ تعويضات بعشرة ملايين درهم، بالإضافة إلى أجرته كوزير للمالية، خرج فتح الله ولعلو، وزير المالية الأسبق، ليعلن بأنه رفض أخذ تعويضات عن عمله كوزير للمالية طيلة العشر سنوات التي قضاها في وزارة المالية، وبرر ولعلو عدم حصوله على تعويضات بكونه كان وزيرا سياسيا ولم يكن موظفا.

بنعبد الله يتهم المسؤولين المحليين بتشجيع البناء العشوائي

○ الرباط. الأسبوع

ظاهرة البناء العشوائي تنامت، مؤخرا، بسبب غياب الحاكمة المحلية، موضعا في هذا الصدد، «أن هناك تواطؤات يستفيد منها السماسرة، بسبب غض الطرف الذي تقوم به السلطات المحلية، وعدد من المسؤولين»، وشدد الوزير على ضرورة أن تتعامل الدولة بحزم مع هذه الظاهرة، التي عرفت تطورا خلال العام الماضي، قبل تراجع خلال السنة الجارية. ويذكر أن استمرار ظاهرة البناء العشوائي يعيق مشروع «مدن بدون صفائح» الذي أطلقتها الدولة منذ سنوات، ويروم القضاء على مدن الصفائح.



بنعبد الله

أمام تفاقم البناء العشوائي الذي عرف خلال السنة الأخيرة زحفا فظيحا في مختلف جهات وأقاليم المملكة، يتزامن مع الحراك الذي عرفته بلادنا، وجه نيل بن عبد الله، وزير السكن والتعمير وسياسة المدينة، اتهامات مباشرة للمسؤولين المحليين محملا إياهم مسؤولية تنامي الظاهرة. وقال نيل بن عبد الله في معرض جوابه عن سؤال شفوي بمجلس النواب، الأسبوع الماضي، «إن

○ الرباط. الأسبوع

أعلن الشاب أسامة الخلفي «الزعيم» السابق لحركة 20 فبراير والذي انتهى به المطاف



ميلاد حركة جديلية لـ 20 فبراير يتربعها اليوم

في أحضان حزب الأصالة والمعاصرة أنه سيخرج من جديد للشارع من أجل إحياء حركة 20 فبراير من جديد. وإذا كانت حركة 20 فبراير الأصلية قد طالبت بالإصلاحات السياسية والدستورية فإن «حركة أسامة» ستكون «بامية» (نسبة إلى البام) متخصصة في عبد الإله بن كيران، والشباب الذين سيقودهم أسامة هم شباب ينتمون لحزب الأصالة

• بوجدور الأسبوع

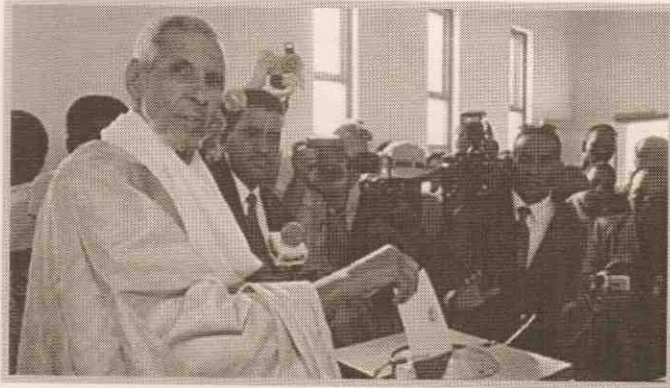
«البي جي دي» تتضامن مع المطرودين في بوجدور

مجموعة من الموظفين الجماعيين المحسوبين على بلدية بوجدور والذين طردوا سابقا بقرار من رئيس البلدية الاستقلالي أبا عبد العزيز، بعد أن اعتبرهم يشكلون خطرا على استقراره كرئيس للبلدية، كان

يُجد الموظفون وسيلة أخرى سوى الدخول في وقفات واعتصامات أمام مقر البلدية والعمالة، غير أن السيد العامل اكتفى بارسال رئيس قسم الشؤون الداخلية لاجراء حل نهائي لهذا المشكل، لكن ذلك لم يقضي إلى أي حل، وهو ما جعل قيادي حزب العدالة والتنمية ببوجدور يعربون عن تضامنهم مع المعتصمين

الرئيس الموريتاني السابق محمد خونه ولد هيدله:

المغرب قام ببناء سور أمكالة ونحن إعترفنا بالبوليساريو



• العيون الأسبوع

كشف الرئيس الموريتاني الأسبق محمد خونه ولد هيداله من خلال مذكراته، عن أسرار خفية في علاقته بالملكة المغربية، وقال ولد هيداله: «إن سلوك المملكة المغربية، ورفضها للتحذير الذي وجهته إليها موريتانيا بشأن بناء السور بين موريتانيا والصحراء كان وراء قرار الاعتراف بهذه الأخيرة». وقال ولد هيداله إنه استدعى سفيرا فرنسا وأمريكا وأبلغهم بأن بناء المغرب سور في منطقة «أمكالة» على الحدود الموريتانية الصحراوية قرب بير أم آقرين من شأنه أن يجبر البوليساريو على استخدام الأراضي الموريتانية في هجماتها على المغرب، وأضاف «خيرتهم بين توقفه أو الاعتراف بالصحراء الغربية، لأن

الحجة التي يواجهها الصحراويون بها حين نطلب منهم عدم استخدام أراضيها للقيام بأعمال ضد المغرب، هي أنهم لا يعترفون بسيادتنا على أراضيها، لأننا لا نعترف بسيادتهم على أراضيهم». وقد رفض المغرب توقيف الجدار، مما

قطب من الركيبات يطالب باعتذار أيت إيدر عن كتابه حول المقاومة بالصحراء



• العيون الأسبوع

استنكر محمد ولد أبا الشيخ ولد علي أحد أبرز رجالات المقاومة وجيش التحرير في الصحراء، من قبيلة الشرفاء الركيبات ما تضمنه الكتاب الصادر بعنوان «وثائق جيش التحرير في الجنوب من مغالطات واتهامات تاريخية وتزييف للحقائق والوقائع (حسب قوله)». وقال ابن المقاوم والبطل الصحراوي الكبير أبا الشيخ «للاشروع» أن ما جاء في الكتاب يعتبر تزيفا ومغالطة للتاريخ، وخاصة ما يتعلق بالشهداء أبا الشيخ ولد السالك ولد أبا علي و أبناء عمومته المرحوم المجاهد خطري ولد سيدي سعيد الجماني والقائد البطل حبوها ولد لعبيد، وأضاف أن ما نشر من اتهامات التخابر مع السلطات الاستعمارية وتوجيه الاتهام الصريح لهم بالخيانة والتآمر ضد مصالح المغرب ووحدته الترابية المشار إليه، عار من الصحة. وأضاف ابن الفقيد المجاهد أبا الشيخ ولد أبا علي بصفته الابن البكر ورفيقه في درب الكفاح، والذي يشتغل حاليا رئيسا للمجلس المحلي للمقاومة وجيش التحرير وعضوا بالمجلس الوطني، أن ما نشره محمد بن سعيد أيت إيدر في كتابه يعد مساهمة خطيرة إساءة للصحراء وعلى رأسهم قبائل الشرفاء الركيبات، وأن هذا الأمر لن يتوقف إلا بتقديم اعتذار علني مكتوب لأسرة الشرفاء الركيبات أو اللجوء إلى القضاء للدفاع عن كرامة شهداء الوطن.

صحفيات أمريكيات في ضيافة صحفيات قناة العيون

• العيون الأسبوع

بحكم إتقانهم للغة الإنجليزية من التعمق في خبايا مهنة الصحافة وإنشغالات المرأة الصحراوية بالحياة اليومية. وتشكل الوفد الأمريكي من الصحفيات: كريستين ماك تيك مراسلة صحفية مستقلة بكل من International Herald Tribune و نيويورك تايمز وإليزا باركلي، منتجة ومقدمة برامج إذاعية على راديو NPR وكريستين شيك عن مؤسسة كريستيان ساينس مونيتور المسيحية وإديت ماكنامي Edythe McNamee صحفية بقناة السي إن إن.

أنهى وفد أمريكي من المؤسسة الدولية للمرأة و الإعلام زيارة استطلاعية قادتهم لمدينة العيون طيلة الأسبوع الماضي، وتعتبر المؤسسة الأمريكية التي تم تأسيسها في بداية التسعينيات من القرن الماضي من أكبر تجمع للنساء الأمريكيات العاملات بقطاع الإعلام والصحافة وتهدف إلى تعزيز وتقوية حضور و دور النساء الإعلاميات في العالم. وكان الوفد النسائي الإعلامي قد وجد في استقباله صحفيات من قناة العيون الجهوية استطعن

الداخلة في حاجة إلى طبيب متخصص في تصفية الدم

• الداخلة الأسبوع

نظرا للمشاكل الصحية المرافقة له، والتي تتجلى بالخصوص في فقر الدم Anémie وهشاشة العظام وضعف البصر، والترهل الذي يصيب الجسد، زيادة على ذلك التكاليف المالية الباهضة لاقتناء الأدوية والمعدات الطبية (على سبيل المثال لا الحصر ثمن حقن معالجة فقر الدم 4000 درهم). ولهذا أصبح لزاما على وزارة الصحة العمومية التدخل العاجل من أجل إيجاد طبيب متخصص في أمراض القصور الكلوي (Néphrologue) لتقديم خدمات طبية للعناية بهؤلاء المرضى وإنقاذ أرواحهم.

تعاني مدينة الداخلة من غياب طبيب مختص في أمراض تصفية الدم (Centre d'hémodialyses) منذ أكثر من سبع سنوات، حيث كان لجمعية وادي الذهب للأعمال الاجتماعية دورا كبيرا في تجهيز المقر باليات ومعدات للتصفية بالغة التكلفة، ومنذ ذلك التاريخ يشرف على إدارة هذا المركز طبيب غير متخصص في مجال القصور الكلوي وثلة من المرضى. ويعتبر مرض القصور الكلوي من الأمراض المزمنة والذي يتطلب علاجه عناية طبية فائقة

كواليس صحراوي

■ تسابق قيادة البوليساريو الزمن وهي تنتشي بفرحة اعتراف برلمان السويد بالجبهة، وهو قرار غير ملزم للدولة السويدية، حيث تبرز بعض ملامح التحرك الدبلوماسي الجزائري من أجل استمالة البرلمان الأيرلندي، وقد تكون الدبلوماسية المغربية في موقف حرج كبير أمام زحف البوليزاريو نحو الدول الأوروبية، فهل ستتكرر إيرلندا ماقامت به السويد مع بداية السنة المقبلة.

■ في تدخل سافر في شؤون المغرب الداخلية، وجهت إحدى الجمعيات المدافعة عن الطرح الانفصالي تداء لشركة

«توتال» الفرنسية داعية الى تجميد العقد المبرم مع المغرب حول نشاطات التنقيب عن النفط بأراضي الصحراء المغربية، حيث من المنتظر أن تشرع الشركة المذكورة في عملها بسواحل إقليم طرفاية قريبا.

■ يشارك الإطار الصحراوي البشارة أحمد ألهية المستشار المحقق بفريق حزب التجمع الوطني للأحرار ضمن وفد من البرلمان المغربي في رحلة عمل إلى البرلمان البريطاني من أجل الإطلاع على تجربة البريطانيين في التعامل مع كافة القضايا، وكيفية اشتغال برلمان العموم البريطاني بشكل يومي مع مختلف الفرقاء السياسيين والحقوقيين

والإعلاميين.. الوفد يمثل مجموعة من المنظمات الشبابية التابعة لكل من حزب العدالة والتنمية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الحركة الشعبية، حزب الاستقلال، حزب الأصالة والمعاصرة والتجمع الوطني للأحرار

■ ازدان فراش مريم بنت الداه محمد الأغظف مدير قناة العيون الجهوية، والشاب لارباس ابن الدكتور اشبيهن حمداتي عضو المجلس الدستوري بمولود ذكر اختارت له العائلة اسم «محمد فاضل»، ألف مبروك للأغظف الذي أصبح له أحفاد.

■ فضل القيادي الاتحادي حسن

الدرهم أن يتولى بنفسه رئاسة دورة بلدية المرسى الاستثنائية بعد الاستقالة التي سبق أن قدمها لأسباب اعتبرها وجبة، وهو ما فتح باب التنافس على رئاسة البلدية بين الأعضاء الذين يمارسون فعليا رئاسة البلدية منذ الانتخابات الأخيرة بسبب التزامات الدرهم المهنية والبرلمانية، وقد اختار الدرهم أن يجمع في بيته كل الفرقاء السياسيين من أجل رسم خريطة طريق جديدة تمكن المواطنين بالمرسى من الاستفادة من مشاريع الحملة الانتخابية التي قدمتها الأحزاب السياسية وحالت دونها الحسابات الضيقة التي جعلت الدرهم يختار تقديم استقالته التي قد تكون رفضتها وزارة الداخلية.

احتفال بارد باليوم العالمي لحقوق الإنسان في الصحراء

المحلية لأسباب مختلفة، ومع ذلك يبقى الملف الحقوقي من بين أكبر الملفات المطروحة وعلى حكومة بنكيران أن تطرحها للنقاش وتجد لها حولا واقعية، خاصة جبر الضرر الجماعي.

مر الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان بالإقليم الصحراوي في أجواء أقل ما يقال عنها أنها باردة اللهم الندوة المنظمة بمدينة كلميم والتي عرفت نقاشا ملتزما، باقي الأنشطة منعته من طرف السلطات

لجنة سرية لا احترام خضيب مهني الصياد في الداخلة

حلت بمدينة الداخلة مؤخرا لجنة رفيعة المستوى ضمت كل من زكية الدريوش مديرة الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية، وأمنية الفككي المديرة العامة للمكتب الوطني للصيد، والسيد مصطفى الفايق مدير المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري. اللجنة أحييت بالسرية الكاملة وكان محور تواجدها بالداخلة إنهاء الاحتقان السائد بين المهنيين والمسؤولين على القطاع، وهو ما شكل محور اجتماع ترأسه والي الجهة لدراسة مجموعة من القضايا المهنية والاجتماعية والبيئية، بقطاع الصيد البحري، ويبدو أن الوالي هو من كان وراء دعوة الوزير لحل هذه المشاكل التي تعتبر الداخلة في غنى عنها، ولم يفت عند هذا الحد بل قام بزيارة الميناء والوقوف على كل مشاكل القطاع في عين المكان، حيث طالب الغاضبون بإنهاء كل الممارسات الشاذة واللا قانونية والحكمة التي يعامل بها مهنيو الصيد بالداخلة

● ● ● خبايا الأمور في ما يجري ويدور

الفرق بين مطعمي l'Assiette du Gourmet و Recto Verso

تعيش الرباط هذه الأيام، مخلفات ملف كان مفروضا فيه أن يكون عاديا، لولا أن آثار التدويرات (...) جعلته يتعثر لفائدة المستفيد على حساب المشتكى. ولقد أصبحت الملفات المتعثرة، موضوعة في مجال القضاء، تجعل الأحكام، حتى قبل صدورهما تموت في أيدي المشتكى، فهذا التبليغ يعرف اشكالا من الصعوبات، وهناك من يرفض التسلم بدعوى تخيبيه مقابل كذا وكذا فتتأخر القضية. حصل ذلك في الدعوى التي رفعها أحد

عند دفع الكراء. صاحب الدار الذي رفض كتابة أن يباع الخمر في بيته، أي في المطعم الأول، فوجئ بأن الخمر يباع في المطعم الجديد، ولكنه لا يقبض ثمن الكراء. وطبعا رفع دعوى في قضية المكتري الذي لم يكر له شيئا ودعوى من أجل استخلاص ثمانين مليون من الكراء.

وتكشف وثائق الشكاية أن المكتري ادعى أنه دفع ثلاثين مليون لحساب شخص آخر لا علاقة له بالمكتري. وذلك

تنفيذا للأمر القضائي المشار إلى مراجعته أعلاه، أشهد أنا المفوض القضائي الموقر أسفله، أنني أنقذت يومه 2012/02/07 إلى المحل الكائن بشارع محمد السادس (جورن كندي سابقا) رقم 71 الرباط، ويؤقوفي بعين المكان، عاينت أنه عبارة عن فيلا مكتوب على واجهتها الخارجية باللون الأسود بالفرنسية اسم Restaurant LE RECTO VERSO ووجدت ولوجي إلى داخلها تقدم مني السيد القبطوني الحسين الإدريسي، الحامل لبطاقة الترخيف الوطنية عدد A/107217 بصفته مدير لهذا المحل، وبعد أن أطلعت على صفتي وموضوع مهمتي، وأن لي بالدخول، ويؤقوفي بعين المكان، عاينت أنه عبارة عن مطعم وحانة بهما مجموعة من الأطعمة والمواد الكحولية معروضة للاستهلاك من طرف الزبناء الوافدين على هذا المحل.

محضر المفوض القضائي بعد معاينته للمطعم

الرباطيين المتاصلين، أكثرى داره في طريق زعيم لأحد أصحاب المطاعم، وتعاقد مع صاحب المطعم على أن اسم المطعم: «لاسييت دو كورمي» صحن الوكال، ليفاجأ الرباطي بافتتاح مطعم في داره، لكن باسم آخر: ريكولو فيرسو، وقد عرف المشروع إقبالا كبيرا أصبحت معه السيارات تتزاحم في طريق زعيم على طول مئات الأمتار والأموال تدخل بالقف كما قال أحد المشاهدين ذلك أن المكتري تعاقد أو باع العقدة، لشخص آخر غير اسم المطعم، ولكنه توقف

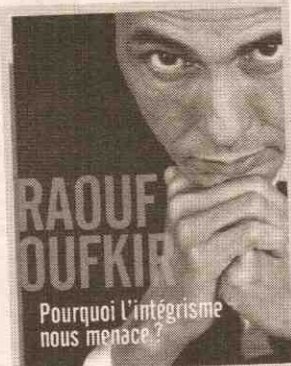
المحكمة وتأخير في إصدار الحكم. ورغم أن المفوض القضائي المخلف، أدلى للمحكمة بشهادة تثبت أن المكتري ليس هو المحل للمطعم، فإن أي شيء لم يتغير. أكد أن مثيلا لهذه الحالات، يتواجد في مئات من الصور بمدن أخرى، وأن الأمر يتعلق في الدرجة الأولى بخرق للقانون، وتلاعب بالنصوص. ولا يعرف ما إذا كانت المسؤولية تقع على العمالة، أو على وزارة العدل.

البرلمانيون يريدون «السجن» لبعضهم البعض

رفض وزير العدل مصطفى الرميد يوم الإستجابة للطلب الذي تقدم به رئيس فريق الأصالة والمعاصرة حكيم بشماس والذي طلب من خلاله بفتح تحقيق قضائي في الاتهامات التي وجهها رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران لحزب الأصالة والمعاصرة معتبرا أن المحاكم ليست قضاة لفض منازعات الفرقاء السياسيين. الرميد بوصفه رئيسا للنيابة العامة رفض الإستجابة لطلب رئيس المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، لكن عضوا في هذا المجلس اسمه حسن التايقي تمكن من تسجيل دعوى

رسمية ضد بن كيران لدى المحكمة الابتدائية في الرباط. بعيدا عن الجدل والإتهامات المتبادلة فالسؤال الذي يطرح هو، ما جدوى رفع دعاوى قضائية من لدن برلمانيين ضد بعضهم البعض اللهم إلا إذا كان البرلمانيون يريدون إخال بعضهم للسجن تطبيقا لمقتضيات القانون الجنائي، ربما كان حريا الانتصا إلى المحامي مصطفى الرميد الذي قال: «في تقديري النقاش السياسي مهما بلغت حدة صراعاته لا يحتمل المتابعة القضائية والمتابعة القضائية لا تحمل النقاش السياسي».

أوفقيري يخاف من التطرف الإسلامي



أصدر رؤوف أوفقيري، ولد الجنرال أوفقيري، كتابا بباريس تحت عنوان: لماذا التطرف الإسلامي يهددنا؟ وحسب رؤوف فإن كتابه هذا يدعو للتسامح والأمل.. وقد اختار أوفقيري أن يقيم حفلا يومه الخميس 13 دجنبر بباريس بمناسبة إصداره الجديد.

من القلب

حذار يا عرب.. حذار يا مغاربة التفكك الاجتماعي.. مرض غربي معدي



ه رمزي صوفيا

منذ أيام قرأت على أحد المواقع الإلكترونية خبرا عن غثور الشرطة الفرنسية على جثة رجل توفي منذ ما يناهز 15 سنة وهو عبارة عن هيكل عظمي على سريره الشخصي داخل شقته.

وقد أثار الخبر موجة من الملاحظات والاستغراب لدى الخاص والعام من متتبعي ما آلت إليه حضارة الغرب من تفكك وغياب للتواصل والتراحم.

والمثير للأسف اليوم بعالمنا العربي هي عدوى التفكك الأسري وبرود علاقات الجوار قد بدأت تستشري داخل مجتمعاتنا العربية. ففي المغرب صار الجار لا يرى جاره إلا صدفة وصار الأهل لا يكادون يتزاورون إلا في مناسبات محدودة كالأعياد والأفراح والماتم.

لقد نقلنا من حضارة الغرب أسوأ ما فيها بعد أن كان التراحم والتواصل يسود علاقاتنا وبشكل رابطا بين العائلات والجيران في المغرب فقد صار البرود القريب من التجمد هو سيد الموقف وصار مبدأ كل واحد في حاله يكاد يقضي على آخر ما ورثه المغاربة عن أجدادهم الذين كانوا يشكلون أسرة واحدة كبيرة وفتت في الماضي في وجه الزحف العثماني وقوضت الاستعمار الفرنسي.

والبكم يا سادة بعض مظاهر التدهور الاجتماعي الذي وصل إليه العالم في ظل الحضارة الغربية

الانتحار:

انتشار جريمة الانتحار وإقدام الرجال والنساء على قتل أنفسهم بشكل مخيف ونسبة كبيرة، وفي عدد من دول العالم الكبرى، بينما تكاد هذه الظاهرة أن تكون معدومة في بلاد الإسلام والمسلمين.

ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة، من أبرزها فقدان التراحم والتواصل و حالة القلق والضيق، والخوف الذي يجده الإنسان في الغرب والبطالة والإدمان على المسكرات، وحالة الضياع والجهل بالهدف الذي خلق من أجله، وفقدان السكينة والراحة والطمأنينة التي فقدها المجتمع الغربي، بعد خروج المرأة إلى العمل، وتفكك المجتمع، وعدم وجود المرأة الصالحة، والرجل الأمين الذي يقف بجانبها لمواجهة أعباء الحياة.

ففي بريطانيا ارتفعت نسبة الانتحار بين الشباب فوق 50% خلال الأعوام العشرة الأخيرة، وتقول الدراسات إن أهم أسبابه عندهم هو الضغوط الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية.

وذكر التقرير أنه على رأس كل ساعتين هناك من يقتل نفسه في بريطانيا ويعتبر هذا أشد إثارة للقلق من الرقم المعلن سنويا أن الذين ينتحرون هو 5000، وكذلك هناك أكثر من 200 ألف محاولة للانتحار، وتلقت الجمعية خبرا أن 2,5 مليون حالة محاولة انتحار وما بين مكالمة ورسالة وزيارة، ويقول التقرير: إن المنتحرين تحت 25 سنة كانوا 80% من الذكور

وفي أمريكا يزداد عدد الهاربين من جحيم الحضارة الغربية وويلاتها وتفكك المجتمع وانتشار القسوة والمادية البحتة، فقد أجرت مجلة المراهق الأمريكية، مسحا بين عينة من الصبية والفتيات من سن 15-19 سنة لاستطلاع مشاعرهم حول ظاهرة الانتحار، وجاءت النتائج المفزعة تقول: إن الثلث ممن وجهت إليهم الأسئلة حاولوا فعلا التخلص من حياتهم بعد أن استسلموا للناس والقنوط وأن نسبة 73% من الشباب والمراهقين فكروا في الإقدام على الانتحار مرة أو أكثر خلال حياتهم.

ويشير الاستطلاع أن غالبية الذين حاولوا الانتحار هم من الفتيات في أخطر مراحل العمر، وهي بحاجة إلى الجو النفسي الأسري بسبب عدم قدرتها على دفع تكاليف السكن والمعيشة، في الوقت الذي ينفق فيه دعاة تحرير المرأة المسلمة، لإخراجها من عش الأسرة الأمانة إلى جو القلق والتوتر والاضطراب النفسي. وفي اليابان التي تعد من أرقى بلاد العالم في التقدم الصناعي أفاد تقرير أن الشباب الياباني قد ضاعف من حالات الانتحار بمعدلات مخيفة.

وفي فرنسا نشرت مجلة النبا عن وزارة الصحة الفرنسية أن الانتحار هو ثالث أسباب الوفاة بين الأشخاص، وأنه في كل 43 دقيقة تقع حالة انتحار. وفي اسكتلندا يقول التقرير الذي نشره، إسلام أون لاين «أن معدل الانتحار بلغ ثلاثة أضعاف النسبة السابقة، وفي الصين نشرت ال-bbc أن الإحصاءات أظهرت أن 20% من عدد الوفيات بين الشباب ما بين 15-34 عاما يموتون منتحرين، وأن عدد الانتحاريين يزيد عن عددهم بين الرجال، وفي الهند يرى كثير منهم أن الانتحار هو الحل الجذري للكثير من المشكلات التي تواجههم، وأن معظم المنتحرين هم من الشباب من سن 15-29 عاما، وأن عدد حالات الانتحار في شتى أنحاء الهند يبلغ نحو 100 ألف حالة سنويا (4) تلك هي نتائج ومفردات الحضارة الغربية التي تريد أن تصدرها لبقية دول العالم وترمي بهم في جحيمها».

كما أفادت كل الدراسات الحديثة أن انتشار أمراض خطيرة يعود بالأساس للشعور بالعزلة الذي صار منتشرا بمجتمعات الغرب بسبب التفكك الاجتماعي إضافة لانتشار التعاطي للمخدرات والممنوعات الطبية وظواهر اجتماعية ضارة كالشذوذ.

إن الله خلق الإنسان كائنا اجتماعيا وكل تفكك بينه وبين بني جنسه لا يجر سوى الشرور والموبقات. فيا مغاربة اليوم خذوا القدوة من مغاربة الأمس وخذوا العبرة من مصائب الغرب وتواصلوا، تراحموا برحمتكم الله. عودوا إلى أصولكم وعاداتكم العريقة وإيمانكم الدائم والخالد بالله الذي فرض عليكم تقديس صلة الرحم وعلاقات الجوار الطيبة. واعلموا أن كارثة الانتحار التي حرمها الله، والتي تفتت في المجتمعات الغربية هي من نتائج تجمد العلاقات والروابط الاجتماعية.

حرب الإشاعات

هل ينسحب لشكر فعلا من سباق الأمانة العامة؟

ه الرباط. الأسبوع

قبل انطلاق مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي كانت الإشاعة وسيلة من وسائل الحرب الدائرة بين صفوف الحزب، وأبرزها إشاعة وفاة نوبير الأموي قبل انطلاق المؤتمر السادس للحزب. أما هذه المرة فإن الدور على لشكر حيث تسربت بعض الأنباء على بعد يومين من انطلاق المؤتمر تتعلق بخبر. انسحابه من سباق الأمانة العامة لفائدة فتح الله ولعلو. أحد الاتحاديين الذين تعبدوا على مثل هذه الإشاعات قال أن أبرز إشاعة يمكن أن يتم تسريبها ليلة المؤتمر هو خبر إطلاق سراح خالد عليوة المعتقل على ذمة التحقيق في ملف القرض العقاري والسياحي.

ويبدو أن أجواء المؤتمر لن تمر بالشكل الذي توقعه رفقاء الرضاى عند بداية التحضير له. وتبين أن هناك ارتباكاً في إعداد لوائح مجالس الفروع، حيث أن العديد من القيادات تم حرماتها من التصويت بسبب عدم وجود اسمها في لائحة الأعضاء المحول لهم التصويت لفرض المؤتمرين.

ومن بين الأعضاء نجد عضو المجلس الوطني الدكتور إبراهيم راشيدي عن فرع سيدي معروف بالبيضاء والمحامية حورية التازي عن فرع عين الشق، كما أن اللوائح خلت من بعض أعضاء مكاتب الفروع الحزبية. وعلى صعيد آخر سجلت إنزالات كثيرة في لوائح الفروع الحزبية من قبيل تسجيل حوالي 2000 مؤتمر بقلعة السراغنة. وشهدت عدة مدن وأقاليم مواجهات بين أنصار لشكر والزايدي وصلت بغاس إلى حد إشهار الأسلحة البيضاء.

قراءة في خبر

قناة نسمة تي في تقترب من المحيط الملكي

الهمة في الرسوم المتحركة.. ماهو مخطط القناة التونسية

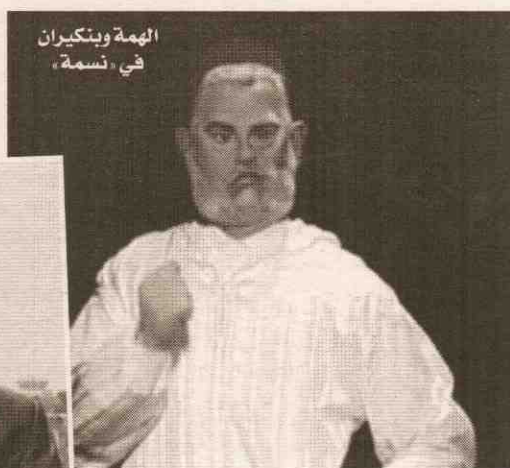
التونسية الخاصة «نسمة تي في» أكد من خلاله أنه ليس ثمة تفكير حاليا في إنجاز دمية تشخص جلاله الملك محمد السادس ضمن برنامج «ليكنينول دي ماغريب» المنقول عن قناة «كنال بلوس الفرنسية» لكن أكد بالمقابل أن دمي كثيرة لسياسيين وشخصيات مغربية معروفة هي في طور الإنجاز مثل دمية منصف بلخياط ودمية الفقيه عبد الباري الزمزمي والشيوعي نبيل بنعبد الله.

حتى الآن لم يتضح أي شيء في مخطط قناة نسمة تي في المتلفة لنيل حصتها من سوق الإشراف في المغرب لكن طريقة طرحها للأبواب، بخطها التحريري المعروف (...)، تجعل منها قضية جدية بالتأمل والتعليق.

إلى الهمة جعل الكثيرين يطرحون السؤال حول طريقة التعامل مع الموقف إذا ما اختارت قناة نسمة



تي في أن تفعل نفس الأمر مع الملك.. الجواب الذي نقلته الصحافة على لسان نبيل قروي مدير القناة



لا يحكم) وقوله «الديمقراطية مزبانة ولكن خاصها تكون بالشوار».. لم يحرك أحد ساكنا عندما جعلت قناة نسمة من بنكيران شخصية كارتونية، لكن الإنتقال إلى محيط الملك واختارت أن تجعل من المستشار فؤاد عالي الهمة هو الآخر دمية.. المشكلة ليست في دمية فؤاد عالي الهمة ولكن في التصريحات التي تنسب له مثل قوله إن بنكيران مجرد رئيس حكومة (في إشارة إلى أنه

تمكنت قناة نسمة تي في التونسية، والمدمجة في بدايتها برأسمال إيطالي، من خلق الحدث داخل المغرب وليس في تونس، بعد أن أعلنت عزمها على تحويل كل السياسيين المغاربة إلى رسوم متحركة..

القناة التلفزية التونسية لم تكثف بإعلان النوايا وشرعت في تنفيذ المخطط الذي لا تعرف أهدافه إلى حدود اليوم، فركبت في البداية على شعبية بنكيران وجعلت منه شخصية ساخرة موجهة لجمهور المغرب العربي.. بنكيران من خلال شخصيته الكارتونية المستوردة من فرنسا (لي غينيل)، يؤكد كل مرة أنه مجرد رئيس حكومة.. لم يقف الأمر عند شخص بنكيران، بل إن القناة إنتقلت هذا الأسبوع

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

الصحفيون ليسوا فلاسفة



محمد حسنين هيكل (صحافي مصري)

فساد المغرب مؤسساتي

يبقى الفساد في المغرب فسادا مؤسساتيا ومعصما، يشمل جميع القطاعات.. كمثال على ذلك، نرى أن هناك مؤسسات كبرى تعيش اختلالات تديرية، ومع ذلك ليست هناك أية نية لمسائلة ومتابعة المسؤولين عن تلك الأوضاع..



عز الدين اقصبي (خبير اقتصادي)

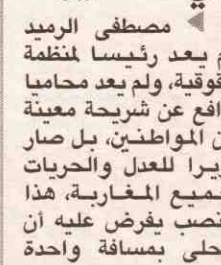
نحن في حاجة إلى قانون للإضراب



مهتم كوزير أقوم بها وسأستمر في القيام بها، ولا تنقصني الشجاعة لأقول أننا في أمس الحاجة إلى قانون النقابات وقانون الإضراب، وأنا أعني ما أقول لأنني نقابي وأعرف المجال جيدا، وإلى جانب ما تقدم هناك الضرورة الدستورية فالدستور يعترف بالنقابات ويمكنها من أداء أدوارها، فكيف تريدوني أن أقبل بمؤسسات دستورية لا يرعاها ولا يوظفها القانون..

عبد الواحد سهيل (الحكومة)

الرميد لا يحابي السلفيين



لم يعد رئيسا لمنظمة حقوقية، ولم يعد محاميا يدافع عن شريحة معينة من المواطنين، بل صار وزيرا للعدل والحريات لجميع المغاربة، هذا المنصب يفرض عليه أن يتحلى بمسافة واحدة تجاه الجميع، وهو رجل صارم في هذه المسألة ولا يتعامل بالمحاباة لا مع السلفيين ولا مع غيرهم.

عبد العالي حامي الدين (العدالة والتنمية)

محاكمة الأدباء دليل على التخلف



لا يحق لأحد مطاردة المبدعين ومصادرة أعمالهم وإنهاكهم بالملاحقات القضائية والتعسف في فهم إبداعاتهم والتعامل مع الخيال على أنه واقع واعتبار انتاجاتهم وقائع يجوز أن يطبق عليها قانون العقوبات، إذ تشكل محاكمة الأدباء والفنان على خياله وإخضاع الأعمال الأدبية والإبداع الفني إلى تقارير الشرطة ومحاضر النيابة علامة على التخلف السياسي والحضاري والفني.

محمد بوبكري (الإتحاد الاشتراكي)

صورة قاتمة للوضع الحقوقي بالمغرب

خلد المغربية، يوم الإثنين الماضي، اليوم العالمي لحقوق الإنسان، في اجواء من الجدل حول التقدم الذي عرفته البلاد في هذا الميدان، خاصة خلال العقد الماضي، وشهدت العاصمة الرباط تظاهرات أكد خلالها المشاركون على مطالبهم بالحريّة والعدالة فيما ذهبت المنظمات الناشطة بهذا الميدان لتوجيه انتقادات شديدة للحكومة واتهمتها برعايتها لخروقات وانتهاكات تسيء لصورة البلاد ورسمت تقارير وبيانات حقوقية في المغرب صورة قاتمة للوضع الحقوقي في المملكة في 2012 ورفعت توصيات ومطالب للحكومة المغربية التي دافع رئيسها عن حصيلة أمام البرلمان. ويحتفل المغرب، اسوة بالعديد من دول العالم، في العاشر من كل عام، باليوم العالمي لحقوق الإنسان وفيما نظم شباب ناشطون في هيئات حقوقية وقفة أمام مقر البرلمان بالعاصمة، قدمت منظمات حقوقية تقارير حول وضعية حقوق الإنسان خلال 2012 سجلت تقدما مزموجا بانتهاكات لا زالت متواصلة.

فيروس في معدة هيلاري كلينتون

لم تتمكن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من دخول المغرب حسب ما كان منتظرا، بسبب فيروس معوي استدعى إرجاء زيارتها إلى الشرق الأوسط. وكانت وسائل الإعلام الأمريكية قد أفادت أن متحدثا باسم كلينتون أعلن أن فيروسا معويا أجبر وزيرة الخارجية الأمريكية على تأخير رحلتها إلى الشرق الأوسط يوما واحدا، وبالتالي لم تتمكن كلينتون من حضور افتتاح اجتماع «مجموعة أصدقاء سورية» الذي يبحث الأزمة السورية المستمرة منذ ما يزيد عن 20 شهرا، قبل إلغاء الزيارة بشكل نهائي.



باحث جزائري يؤكد الانتشار الواسع للرموز الشيطانية في المغرب العربي

«شيشنيق» أسطورة «ماسونية» صدقها الأمازيغيون

المصري رمسيس الثالث الذي حكم مصر من 1166 إلى 1696 قبل الميلاد، لكن الواقعة خرافة ابتدعها الماسونيون، لاسيما وأن الثابت تاريخيا أن رمسيس الثالث حكم مصر 216 سنة قبل وجود شيشنيق» حسب قول الباحث.

وعن رموز الماسونية المنتشرة في الجزائر والدول المغاربية، قال المصدر نفسه إنها كثيرة وذكر منها حركة «قرني الشيطان» التي يراعى أنها رمز للحرية، والحقيقة أنها ترمز إلى عقد بين إبليس من الجن والأعور الدجال من الإنس، ورمز الكف «الخامسة» الذي نقله اليهود للشيعية، وانتشر كإشارة على الإيمان والحماية من السحر، بيد أنه رمز شيطاني قديم، وإلى جانبه هناك رمز «الهلال والنجمة» الذي نقله الفرس للصابئة، وجرى دسه كرمز للإسلام رغم أنه ليس كذلك.

قال الباحث والمؤرخ الجزائري بشير صحراوي على أن الفكر الماسوني يعرف انتشارا كبيرا بدول المغرب العربي، وأن ممارسته في هذه البلدان تنسب وراء ملتقيات ومحاضرات وندوات تحمل شعارات وتسميات مختلفة.

صحراوي قال لموقع إيلاف أن انتشار الفكر الماسوني حقيقة لا جدال فيها، حيث ينتشر الفكر الماسوني بجلداته الـ 12 المشتهرة بـ «كتب الكابالا» أو «الكتب الشيطانية» التي ألفها الرئي اليهودي «إسحاق الكفيف» في عهد سليمان عليه السلام.

ويؤكد الباحث الجزائري أن الماسونية تغلغلت في الجزائر ومعظم دول المغرب العربي منذ زمن طويل تحت



الأخير احتفالا بفوز جيش الملك الأمازيغي «شيشنيق» Chechong في 12 يناير 950 قبل الميلاد على جيش الفرعون

من هنا وهناك

هوامش على السجادة الحمراء

في مهرجان مراكش، تتناغم المتناقضات والمفارقات بأناقة وجمالية وسحر، وتتم لامبالية كل يوم بمحاذاة و فوق وما وراء البساط الأحمر، دون أن تثير أي حرج أو خلل أو علامة استفهام..

في مهرجان المدينة الحمراء فقط، يمكن للبعض أن يحمل سجادة الصلاة ظهرا، وأن يستمتع بفيلم رائع عصرا، وأن يستعرض مفاتنه على السجادة الحمراء مساء، ويختتم سهرته بنبيذ أحمر مجاني وبلوحة ساحرة لراقصة شرقية تحت الأضواء الحمراء الخافتة

..في مهرجان مراكش فقط يأتي المنظمون بمنشط فرنسي بالعمل الصعبة والبلد تزخر بعشرات المنشطين المتميزين بكل اللغات، وبمخرج تلفزيوني فرنسي وأنباء القطب العمومي مجمدون.. في مراكش فقط ينظم المغرب مهرجانا دوليا بفريق فرنسي لا يتغير، ولا يجد ولا يدع، يتوارث السجل التجاري للمهرجان، ويكرر نفس الأسماء والأشخاص والأصدقاء، ويمرر الصفقات لأبناء وطنه.. ونعجز على مدى اثني عشر سنة من تاريخ المهرجان وخمسين سنة من عمر السينما الوطنية، في تكوين فريق فني مغربي قادر على التنظيم والإبداع وإنجاح تظاهرة سينمائية دولية بهوية مغربية..

في مراكش فقط يمكنك أن ترتدي أرقى الفساتين والقفازات، وأن تحترق بين الألوان والتصاميم، وخزانة ملابسك خالية بالية.. ويمكن لفنان ركب الحافلة طيلة حياته، فيجد نفسه يصل قصر المؤتمرات بسيارة فارغة وسائق أنيق.. ويمكن لفنان أفني عمره في السينما لا يستدعيه أحد، وفنانون لا يمتلكون في رصيدهم مشهدا سينمائيا واحدا ضيوفا فوق العادة لكل دورات وحفلات المهرجان..

في مراكش فقط يعيش الفنان المغربي سعادة عابرة وهو محلق على بساط الحب المراكشي، ويمر على البساط الأحمر أنيقا فخورا ومشرقا بالأمل وهتافات المعجبين، يتسم فلاشات الصور في لحظات نشوة تمر سريعة جدا، أسرع من ومضة ضوء ومن مسافة حلم، وفي الوقت الذي يعود نجوم بوليوود وهوليوود وباريس لاستوديوهات التصوير، يعود هو للواقع الفني الرتيب وللمشي المهرق على بساط الوحل، وفي قرارة نفسه يردد أبيات الراحل نزار القباني..

يبني لي
قصر من وهم
لا أسكن فيه
إلا لحظات
وأصود..
أعود لطاولتي
لا شيء معي
إلا كلمات
أقصد إلا
صور...

بقلم: فاطمة
اللفريقي



طباخ الملك الراحل يروي بعض مذكراته للإعلام

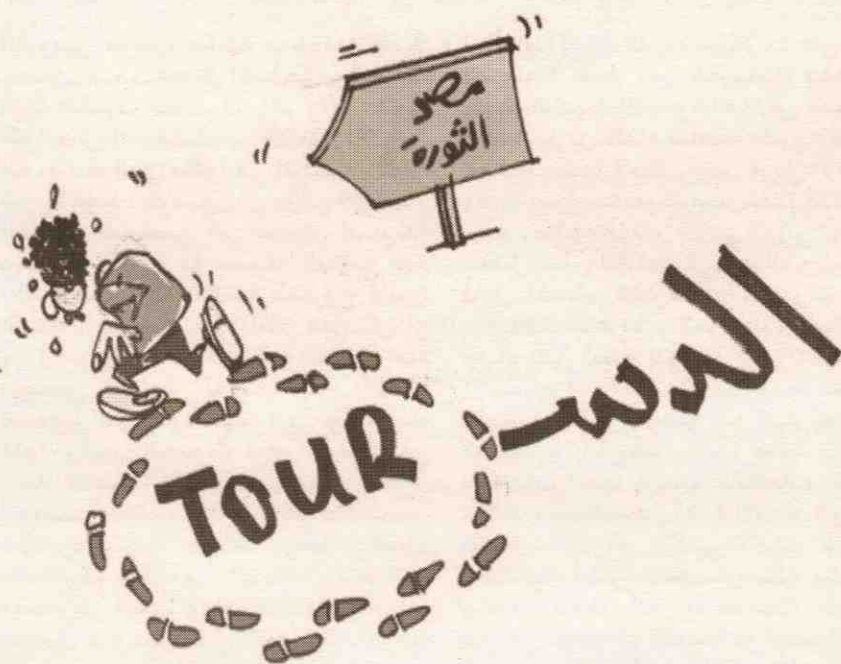
الحسن الثاني طرد طباخه الخاص بسبب التفريط في مخ كبش



لـ«العربية.نت»، إن ساحة جامع الفنا بمراكش، ليست فضاء للفرجة فقط بل إنها تشكل معرضا دائما للأكلات الشعبية التي تؤرخ للمدينة «الحمراء» مشيرا إلى أن الملك الراحل الحسن الثاني، لم يكن يتوانى

للقصود دائما حكايتها الغريبة والتي لا تنكشف إلا مع مرور الأيام، آخر حكايات بلاط الحسن الثاني هي تلك التي وردت على لسان مصطفى النكير الطباخ السابق للملك الراحل، حيث قال إنه التحق بعمله سنة 1983 بعدما قرر الحسن الثاني الاستغناء عن طباخ آخر، هذا الأخير كان الحسن الثاني قد قرر طرده بعدما أهمل «مخ كبش عبد الأضحي».. فالحسن الثاني كان قد أوصى عليه، لكن الرجل التحق بعائلته لقضاء العيد تاركا الوصية لمساعدته، الذين لم يلتزموا بها، واكتفوا بوضع رأس الخروف على مائدة الملك خاليا من قطعة المخ، حسب رواية محمد النكير، يحفظ مصطفى النكير، اليوم، حسب ما كشف عنه موقع «العربية.نت» بدفتر يحمل

في الحاجة إلى دستور



«لا يوجد اجتماع ولا قرار بدون إيلياس»



لم يتمكن حزب الأصالة والمعاصرة من عقد اجتماعه الأسبوعي، ليس بسبب غياب النصاب ولكن لأن عضو المكتب السياسي إيلياس العمري كان خارج الديار المغربية حسب ما أكدته جريدة الخبر التي يملكها رجل الأعمال عبد الهادي العلمي في عددها الصادر يوم الإثنين الماضي. وحسب مصادر الجريدة المذكورة فإن إيلياس العمري القيادي البارز في حزب الجرار، المتواجد بالديار الألمانية، ألح على ضرورة تأجيل الاجتماع إلى حين حضوره من أجل الحسم في طريقة تعامل الحزب مع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران.

اعتقال عليوة يوحد مرشحي الاتحاد الاشتراكي

أصدر مرشحو الكتلة الأولى لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية تصريحا تضامنيا مشتركا مع خالد عليوة ومن معه على خلفية اعتقالهم في ملف القرض العقاري والسياسي، وهو الاعتقال الذي وصفوه «بالاعتقال التعسفي والتحكيمي» بعد مرور ستة أشهر دون أن يباشر قاضي التحقيق معهم أي إجراء من إجراءات التحقيق. كما طالبوا وزير العدل بوصفه رئيس النيابة العامة بأن يتدخل لإطلاق سراح خالد عليوة ومن معه، بحكم كونهم يتمتعون بكل الضمانات المطلوبة قانونا. وأضاف التصريح «أن تمديد الاعتقال مرتين يعتبر تماديا في انتهاك الدستور الذي ينص على قرينة البراءة، وخرق سافر لقانون المسطرة الجنائية الذي ينص على أن الاعتقال الاحتياطي تدبير استثنائي، وهو قرار لا مبرر لتطبيقه في حالة الأخ خالد عليوة ومن معه بالنظر للضمانات المادية والمعنوية التي يتوفرون عليها».

المغرب يخطط لاحتضان مونديال 2026...

يعكف محمد أوزين، وزير الشباب والرياضة، على تهيئة برنامج شامل من أجل التحضير لطلب جديد من أجل احتضان المغرب لمونديال 2026، بعدما فشل في نيل شرف مونديال 2010. وفي هذا السياق كشفت مصادر الجريدة أن وزارة الشباب والرياضة بعثت مؤخرا إلى البرازيل، التي ستحتضن نهائيات كأس العالم المقبلة، بوفد خاص يتكون من مسؤولين كبار في الوزارة وأعضاء جامعيين إضافة إلى بعض الأطر الرياضية من أجل جلب دعم الحكومة البرازيلية من جهة، والتعرف على المنشآت الرياضية الحديثة والتجهيزات اللوجستية في أرض «الصامبا» من جهة ثانية.

مغربي مسلم في قيادة حزب مسيحي في ألمانيا

«أنا ألماني بأفق أوروبي من أصول مغربية» كان هذا رد يونس وقاس حين سألته DW عربية عن انتمائه وصنع هذا الشاب الحدث بانتخابه بنسبة تفوق سبعين في المائة في الهيئة القيادية للحزب الديمقراطي المسيحي الألماني فمن يكون يونس وقاس؟ يونس وقاس نموذج لشباب طموح يرسم مسيرته السياسية بكل ثبات. شاب ما فتئ يعبر عن إعجابه بصانع الوحدة الألمانية هيلموت كول، أو «المستشار الخالد» كما يسميه يونس وقاس. إنه مسار غير عادي لشباب من أصول مهاجرة. وعن مسيرته السياسية الاستثنائية كشاب من أصول مهاجرة يقول وقاس «العزيمة والصبر والمثابرة سبيل النجاح».. إنه جزء من حكاية وصول يونس إلى قمة أكبر حزب سياسي في ألمانيا؟

صحافة إلكترونية

كم

بنشماش في لقاء سابق مع بنكيران



الاصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية اتهامات سياسية في حرب داحس والغبراء

○ مصطفى العربي

السياسي المهمة الدستورية التي استدعته للمثول أمام مجلس النواب وراح يكيل التهم لغريمه بالارتباط بأجهزة الدولة وعرقلة الإصلاح الديمقراطي، قبل أن يطالب زميله في الحزب، عبد العزيز أفتاتي بتصفية هذا الحزب بدعوى أنه من تركة زمن ولي إلى غير رجعة، بينما اعتبر حزب الجرار اتهامات غريمه بأنها تروم التغطية على فشل الحزب وممارسة الوصاية على الحياة السياسية والسعي إلى «أخونة» الدولة.. لنقف هنا ونتساءل، أين هي هيبة المؤسسة الدستورية؟ بل أين احترام المواطن والناخب الذي صوت على هؤلاء لتمثيله في مؤسسة دورها التشريع والرقابة على عمل الحكومة، وليس مسرحا لتصفية الحسابات السياسية الضيقة التي تخدم أجندة بعيدة كلية عن هدف تمثيل المواطن والدفاع عن إنتظاراته أمام الحكومة في العيش الكريم؟ ثم ألهكذا ممارسة سياسية تقنع المواطن العازف عن الحياة السياسية بالإنخراط في الدينامية الجديدة التي أطلقها الدستور الجديد؟

إن هذه الحرب المعلنة بين غريمين سياسيين، يعرف المغاربة جيدا من أي رحم خرجا، أصبحت تسيء إلى العملية السياسية برمتها، بسبب ما تضيفه من عبث على مشهدها السياسي، وما تعبر عنه من بؤس

الممارسة السياسية في بلادنا، حتى باتت تهدد مصداقية المؤسسات الدستورية التي تحولت إلى قضاء لتصفية الحسابات ودس المؤامرات، ناهيك عن دورها في زرع بذور اليأس في نفوس المواطنين وإبعادهم عن الحياة السياسية. ولكل ذلك فقد أن لها أن تتوقف، رحمة بمشهد سياسي هش، يتلمس بصعوبة الطريق نحو الديمقراطية، التي يفترض أنها آليه مثالية لتدبير الخلافات السياسية والتداول على الحكم، بعيدا عن حروب داحس والغبراء.

ذلك كافيا لصب المزيد من الزيت على النار المشتعلة أصلا بين الغريمين، وهذا ما حدث بالضبط الأسبوع الماضي، بمجلس المستشارين، أثناء مناقشة مشروع قانون المالية عندما لاحظ رئيس فريق الأصالة والمعاصرة، حكيم بنشماش، خلال مداخلة «تغير» ملامح إدريس الأزمي الوزير المكلف بالميزانية، والقيادي في العدالة والتنمية فأول بنشماش تغير ملامح الوزير على أنه استخفاف بالفريق والحزب الذي يمثل، ما دعاه إلى تنبيه الوزير إلى الكف عن الاستهزاء واحترام مؤسسة مجلس المستشارين! وهو ما أثار حفيظة مستشاري الفريقين، لتبدأ عملية تراشق بالكلمات لكنها ليست كالكلمات! حيث انتفض مستشار من نقابة الإتحاد الوطني للشغل، الذراع النقابي لحزب العدالة والتنمية، مذكرا بنشماش بأنه يخاطب وزيرا، مضيفا بالعربية تعاربت: «حنا ما شي في الزنقة أو القرية أو شطبية» قبل أن يقلب زميله الكرسي الذي كان يجلس عليه وينتفض في وجه مستشاري البام قائلا «زمن التحكم قد انتهى» فيرد

اللدودين مؤخرا مؤذنة بدخولها فصلا جديدا، أضحت فيه كل الأسلحة مباحة، بما فيها الضرب تحت الحزام والاستنجاد بقواميس «الصعاليك» مع الاعتذار للشعراء الصعاليك الذي مثلوا في الجاهلية تيارا شعريا قويا، الوضع الذي يؤشر إلى تردي النقاش السياسي إلى مهاوي السوقية والابتذال، وهذا ما يسجله المتابع هذه الأيام لجلسات مناقشة مشروع قانون المالية المعروض على أنظار البرلمان، أو خلال مرور وزراء العدالة والتنمية أمام مجلسي البرلمان للإجابة عن الأسئلة الشفوية للنواب والمستشارين، وكذا أثناء مثول رئيس الحكومة أمام البرلمان في إطار الجلسة الشهرية، حيث تتحول المؤسسة التشريعية إلى ركن لـ «تخصار الهضرة» وترديد مفردات سوقية من قبيل، «أشطبية» «الأحمق» «الزنقة» «أنتم اللي مخصرين البلد» وهلم الفاظ نابية، كما حصل مؤخرا في الجلسة الثانية المخصصة لمناقشة القانون المالي بمجلس المستشارين، حيث تبارى الفريقان أيهما يبرز الآخر في انتقاء المفردات الأشد بداءة وتجريحا، وكما في الجاهلية.

الحزبان اللدودان اللذان ملأ الدنيا وشغل الناس، قد ذهبا بعيدا في تبادل الاتهامات والتحامل على بعضهما البعض، في خرق سافر لقواعد وأخلاقيات الممارسة السياسية السليمة، التي تتطلب قدرا أدنى من احترام الخصم

فإن لكل فريق شعراءه وهجاؤه والمتخصصين في «فن» الهجاء، والمتفرغين لهجو الخصم وتوصيفه بأبشع النعوت إمعانا في الإساءة إليه وتشويه سمعته بين القبائل.. ولأن الحرب مستحكمة بين الفريقين، فإن أدنى إشارة من هذا الحزب أو ذاك قد تؤول بأنها استخفاف أو انتقاص من الآخر، حتى ولو كان عبارة عن تعبير بالوجه، حيث يكون

يشكله صراعهما هذا من تأثير على الرأي العام الذي يزداد عزوفا عن مشهد سياسي متهاافت، ومشغول بحسابات ضيقة بعيدة كلما عن حسابات الصالح العام الذي يفترض أنه هاجس الأحزاب السياسية وهدفها الأساس. وقد أحتدمت الحرب بين الخصمين

عندما تنزع الملكية.. فمن يحدد ثمنها

أهمية هذا الموضوع، أنها تشغل كل من نزعت الدولة أرضه باسم المصلحة العامة. تنزع من الكثيرين الأرض بـ 20 درهم للمتر، وتباع للدولة أو لشركات أخرى بألفي أو عشرة آلاف درهم. من هو الحكم، هل الدولة نفسها أم لجانها التي غالبا ما يأخذ أعضاؤها نصيبهم (...). دراسة هامة للأستاذ الدكتور محمد السماحي، خاصة بالأسبوع:

تحديد التعويض عن نزع الملكية بين الطريقة التقليدية والمنظومة الرقمية الحديثة

○ بقلم: د. محمد السماحي

ربما لا يتسع المجال هنا للإفاضة في موضوع حماية الدساتير على اختلافها لحق الملكية الخاصة، وكيف يجمع الفقه على اعتبارها أول حقوق الإنسان. وإن ما جاء بصدها على لسان الإمبراطور نابليون بونابرت: «رغم الجيوش الجارية التي كانت تحت إشارتي، فأني كنت أجد نفسي عاجزا عن المس بشبر واحد من الملكية العقارية الخاصة».

ولذلك فإن التشريعات لم تسمح بالخروج عن هاته القاعدة في حمايتها إلا في استثناء واحد، من أجل المنفعة العامة، حين لا يمكن تحقيقها إلا بنزع ملكية خاصة، لم توفق الإدارة في الحصول على رضى مالكها، ومقابل تعويض عادل، يعتمد في تحديده على عمل اللجنة الإدارية للتقييم، وعلى الخبرة القضائية عند الاقتضاء، أو ما يمكن أن نعتبره المنظومة التقليدية لتقييم العقارات.

وأفضل ألا أتناول في هاته المقالة: إلا ما يتعلق بتحديد التعويض عن نزع الملكية، كما هو معمول به وفق المنظومة التقليدية، وما تفتتت عنه المنظومة الرقمية الحديثة.

1- المنظومة التقليدية لتحديد القيمة التجارية للعقار:

لا يخفى على القارئ أن جميع الرسوم التي تستحق عن العمليات التي تخضع لها العقارات، وكذا التعويض عن العقارات المنزوعة ملكيتها، يجب أن يتم تأسيسها على القيمة التجارية الحقيقية للعقار، كما كانت متداولة في السوق العقارية، بتاريخ مرسوم نزع الملكية أو تاريخ استحقاق الرسم الجبائي. لكن العقود المدلى بها، كثيرا ما تغفل هاته القيمة أو يكتنفها ما يعرف بالثمن الخفي LE NOIR. وهو ما يؤثر سلبا على مداخل الإدارة من المستحقات الجبائية التي يخضع لأدائها المالكون، كما يؤثر من جهة أخرى بالتقليص من قيمة التعويض المستحق عن نزع الملكية، حين تتولى تقديره لجنة تسمى لجنة التقييم، تولى تنظيمها الفصل 42 من قانون نزع الملكية. وإن ما يلاحظ على هاته اللجنة أن المالك لا يستدعي لاجتماعاتها، ولو أنها تنظر فيما يؤول إليه أولا وأخيرا. ولذلك فلا يجب أن ننتظر منها البحث محل المالك عن صفقات عقارية للمقارنة، تفضي إلى تحديد القيمة الحقيقية لعقاره، أو ما يصطلح عليها تجاوزا بالقيمة التجارية. لأن وصف التجارية Vénal إنما يعني فقط، المقابل النقدي الذي يقبل به المالك لتفويت عقاره حسب الأثمنة الرائجة في سوقه وقت التقييم. وحيث أن العثور على صفقات للمقارنة، مهمة تكاد تكون من قبيل التعجيز، لذا فكتيرا ما تلجأ المحكمة بدورها إلى الأمر بخبرة لنفس الغرض، الغالب أن لا تأتي بجديد غير

من المعادلة، بشكل جدي، مما يفضي إلى الحكم بتعويض أبعد ما يكون عن العادل، تضع معه حقوق المنزوع ملكيته، كما تتأثر به الرسوم الجبائية المستخلصة على أساسه. وهو ما دفع بالإدارة إلى التفكير في إحداث منظومة رقمية، لم تضع في حسابها أن المواطن يمكن أن يستفيد منها كذلك.

2- المنظومة الرقمية الحديثة لتحديد القيمة التجارية للعقار:

لا يحتاج المرء إلى كبير عناء ليدرك أن المنظومة التقليدية، غير تقديرات اللجنة الإدارية للتقييم أو خبرة المحكمة، ما كانت لتنتج أحدا بمروديتها. وإن ما كان ينتج عنها من تعقيدات في تصفية ملفات التعويض عن نزع الملكية، كانت محل شبهة إجماع الباحثين في انتقاد فعاليتها، وموضوعية تقديراتها.

غير أنها كمنظومة، غدت تقنياتها اليوم جزءا من الماضي في البلاد النامية، كما هو الشأن بفرنسا، حيث أصبحت مصلحة التسجيل وهيئات الموثقين والمحافظة العقارية، تمكن المحكمة مباشرة من المعلومات المتوفرة لديها حول القيم التجارية للعقارات وتطور أثمنتها، في غير ملاحظة أو تعجيز أو إرهاق. كما أن المنظومة الرقمية الحديثة حلت محل المنظومة التقليدية في تحديد القيمة التجارية للعقار.

وقد ارتفعت أصوات عندنا كذلك، تدعو إلى نبذ العملية التقليدية لتحديد قيمة العقار، «لأن ما يجري ببلدان أخرى يمكن من الإبحار عبر مواقع إلكترونية، للحصول في دقائق معدودة على تقييم أي عقار».

وتعتبر الاتفاقية المبرمة بين بنك المغرب ومديرية الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية ANCFCC النواة الأولى للمنظومة الرقمية الحديثة بالمغرب، يمكن الاطلاع عليها في المواقع الإلكترونية للمؤسستين، أفضت إلى إصدارهما معا الدراسات والوثائق التالية: أ- إصدار بنك المغرب أربع مرات في السنة لمؤشر IPAI على الصعيد الوطني، يرصد التغيرات التي تعرفها أثمنة العقارات، بتنسيق مع مديرية الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية.

ب- إصدار الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية ANCFCC، لأطلس خرائطي للقيم التجارية حسب الجماعات التي توجد بها العقارات موضوع التقييم Atlas des valeurs vénales des communes، يقسم الجهة إلى مناطق.

ج- إصدار المديرية المذكورة للمحافظة العقارية لدليل تام التحيين للقيم التجارية

للعقارات Guide des valeurs vénales، يصدر بكيفية فصلية منتظمة كل سنة، تأسيسا على الدراسة المشار إليها لبنك المغرب، مدعمة بعقود ووثائق المحافظة العقارية، يحدد القيم التجارية للعقارات المحفوظة بالمتر المربع، حسب موقعها وما هي مخصصة له في تصميم التهيئة، كما لو جاءت أرضا لبناء الفيلات أو العمارات، أو أنها منطقة خضراء فقط.

3- تقييم إفادات دليل المحافظة العقارية:

إن الإحصائيات والدراسات والبيانات الواردة بهذا الدليل تتم مراجعتها وتحيينها بشكل منتظم، كما حصل بتاريخ 2010/02/19، وأنه شرع في تطبيقها بتاريخ 2010/02/20، ويتجدد إصدارها كل سنة، وتعتبر نتائجها حاسمة كوثيقة رسمية

أصبحت
مصلحة التسجيل
وهيئات الموثقين
والمحافظة العقارية،
تمكن المحكمة مباشرة من
المعلومات المتوفرة لديها حول
القيم التجارية للعقارات وتطور
أثمنتها، في غير ملاحظة
أو تعجيز أو إرهاق

لإثبات القيمة التجارية الحقيقية للعقارات، بكل دقة.

وإن المنهجية التي تم وضع الدليل بها قد قطعت مع الطريقة التقليدية، حيث غدت المنظومة الرقمية الحديثة لدى بنك المغرب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية تعتمد دراسات علمية، تغطي رقعة التراب الوطني بالكامل، ولم تعد هناك حاجة إلى البحث عن صفقات للمقارنة، غير مغشوشة أو معزولة، يتوقف العثور عليها في أغلب الأحوال على ضربة من الحظ ليس غير.

وبالجملة فإن المعلومات الواردة بدليل الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري، كما تم وضعها، بتنسيق مع بنك المغرب، لها اليوم قوة البيانات الرسمية، تسمو بها في حجية الإثبات على غيرها بكيفية مطلقة، لأنها اعتمدت على أرقام ودراسات لا تتوفر عليها إلا الدولة، تحدد

بدقة متناهية، باليوم والشهر والسنة القيمة التجارية للعقارات، بحكم أنها أنجزت من لدن أعلى المؤسسات المالية والاقتصادية لها، هي بنك المغرب والوكالة الوطنية للمحافظة العقارية المشار إليها. وإن النتائج التي أسفرت عنها يفوق معدلها عشر مرات ما تحملها المنظومة التقليدية.

لكن المدعش هو محاولة احتكار معلومات الدليل من لدن الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، التي يرجع إليها الفضل في ميلاد منظومته الرقمية نفسها. وهي اليوم، بدل عملها على تكريس مردودية الدليل وتعميم إيجابياته، تحاول أن تستأثر بإفاداته لنفسها فقط.

وواضح أن مثل هذا الموقف يفتقر إلى المشروعية ولا يرتكز على أساس قانوني، كما أنه يأتي ضد توجه المغرب الهادف إلى إحلال النظام الرقمي مكانة هامة لتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، عبر تقنيات تكسر العمل التقليدي في أكثر من مجال.

4- الوضع الناتج عن منع وصول الدليل إلى المحكمة:

لقد غدت الإدارة بهاته الوضعية الشاذة تحقق مكاسب هامة، سلبا وإيجابا. تستفيد إيجابيا بغير وجه حق بمفرها من دليل القيم التجارية والمعلومات والإحصائيات الرسمية المتوفرة لديها، حين تعتمد في تحديد الوعاء الذي يفرض على أساسه رسوما جبائية عالية.

وتستفيد سلبا حين لا تسهم في مستلزمات العمل القضائي، وتحرم المنزوع ملكيته من الاستفادة من القيم التجارية العالية التي جاءت بها المنظومة الرقمية الحديثة، فلا يحكم بها على الإدارة نازعة الملكية.

ومعلوم أنه يدخل في زمرة عدم المساهمة في العمل القضائي الامتناع عن تمكنه من وثائق لابد منها للمحكمة للحسم في النزاع المعروض عليها، مما يترتب معه للمحكمة أحيانا أن تتصدى للموضوع مع ذلك.

فهل تكون قرارات قضائنا الإداري بهذا التصدي قد احترمت مبدأ ربط نزع الملكية بالتعويض العادل عنها، وهي التي لم تتوصل بدليل تحديد القيم التجارية للعقارات، وكان بإمكانها أن تلتزم إحضاره من مديرية المحافظة العقارية، أو إرجاء البت إلى حين الاستجابة إليها في ذلك، بدل اكتفائها بالمنظومة التقليدية وتحديد التعويض عن نزع الملكية بأبخس الأثمان.

لا أرى مندوحة عن القول بأن المحكمة، وهي لم تقم بأي شيء ضد احتكار الإدارة للوثيقة، فإن قرارها إن يصدر هكذا، ولما تطلع أو يطلع الشخص المنزوع ملكيته على الوثيقة، رغم طلبها يكون معرضا للإلغاء بسبب ذلك. وهو ما نتولى التفصيل فيه في إطار واسع من المقارنة، بالمقال اللاحق بحول الله.

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيم خلقي
h.khalki@voila.fr
سكرتير التحرير:
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr
كتاب الرأي:
رمزي صوفيا
محمد بركوش
الحسين الدراجي
إدريس أبيبا
رداد العقباتي
يوشعيب الادريسي
مصطفى الطرييق
يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد
زهير البوحاطي
نور الدين هراوي
محمد شجيع
عزيز الفاطمي
سعيد أحتوش
أحمد موشيم

القسم التجاري:

أسماء بوزيان
0661876984
0522543880

الإخراج الفني:

عصام مطعم
mat.issam@gmail.com

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله
صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 50.000



ذاكرة ومسرح بمدينة الحاجب

تحتضن مدينة الحاجب الدورة الثانية من مهرجان ذاكرة ومسرح الذي تحتضنه دار الثقافة بالمدينة وذلك في الفترة الممتدة من 11 إلى 14 دجنبر الحالي والذي تنظمه كل من المديرية الجهوية لوزارة الثقافة وجهة مكناس تافيلالت ودار الثقافة الحاجب والمسرح الوطني محمد الخامس، بتعاون مع عمالة

إقليم الحاجب والمجلس البلدي للمدينة، وكما دأب على ذلك يؤكد المهرجان إحتفاءه بالوجوه المسرحية التي أعطت الكثير للمسرح المغربي، كنوع من الاعتراف الفني بهذه الاسماء التي أفرزت الساحة المسرحية المغربية بالعديد من الأعمال.

تحتضن مدينة الحاجب الدورة الثانية من مهرجان ذاكرة ومسرح الذي تحتضنه دار الثقافة بالمدينة وذلك في الفترة الممتدة من 11 إلى 14 دجنبر الحالي والذي تنظمه كل من المديرية الجهوية لوزارة الثقافة وجهة مكناس تافيلالت ودار الثقافة الحاجب والمسرح الوطني محمد الخامس، بتعاون مع عمالة



«تمارين في التسامح» تمثل المغرب في الدوحة

عرضا، بهدف انتقاء تسعة عروض المؤهلة للمرحلة النهائية لجائزة المهرجان، وذلك وفق شروط وأحكام تتمثل في أن يكون الإنتاج مسرحي عربي والمضمون والوسائل، وأن يكون ضمن إنتاجات الفترة ما بين مطلع أكتوبر 2011 ومطلع أكتوبر 2012، وأن يعكس العمل المسرحي هماً من هوم الإنسان العربي، ويفضل أن يكون النص باللغة العربية الفصحى.

عرضا، بهدف انتقاء تسعة عروض المؤهلة للمرحلة النهائية لجائزة المهرجان، وذلك وفق شروط وأحكام تتمثل في أن يكون الإنتاج مسرحي عربي والمضمون والوسائل، وأن يكون ضمن إنتاجات الفترة ما بين مطلع أكتوبر 2011 ومطلع أكتوبر 2012، وأن يعكس العمل المسرحي هماً من هوم الإنسان العربي، ويفضل أن يكون النص باللغة العربية الفصحى.

إتحاد كتاب المغرب يجدد مكاتبه

تم انتخاب عبد الحميد الغرياني كاتباً عاماً، لحسن أحمادة نائبه، حسن برما أميناً للمال، محمد عرش نائبه، والمستشارون: العالية ماء العينين، عمر العسري، ومحمد فراح. وبالنسبة لفرع تطوان، فقد تم انتخاب محسن أخريف كاتباً عاماً، محمد المعادي أميناً للمال، والمستشارون: خالد أقلعي، حسن اليملاحي ورشيد برهون.

في المدن الثلاث: فاس والدار البيضاء وتطوان، عقدت فروع اتحاد كتاب المغرب جموعها العامة لتجديد هياكل مكاتبها لتصبح كالتالي: في فروع فاس تم انتخاب المهدي حاضي كاتباً عاماً، عزيز الحاكم نائبه، إدريس كثير أميناً للمال، الخمار العلمي نائبه، والمستشارون: محمد الولي، لطيفة المسكيني وسلام إدريسي. وفي فرع الدار البيضاء

المغرب على رأس قائمة البلدان العربية الأكثر إتقانا للإنجليزية

احتل المغرب المرتبة الأولى ضمن البلدان العربية الأكثر إتقانا للغة الإنجليزية، في تقرير أصدرته المجلة السويسرية «التعليم أولا» الذي صنف المغرب

في المرتبة 35 عالمياً والأولى عربياً. فيما احتلت ليبيا المرتبة الأخيرة عربياً، بينما احتلت تركيا وإيران وأندونيسيا مراتب متقدمة.

إقامة أول معرض للكتاب بجهة تازة

تنظم المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة تازة الحسيمة تاونات بتعاون مع مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات والفاعلين الثقافيين بالجهة، الدورة الأولى للمعرض الجهوي للكتاب ما بين 11 و 17 دجنبر 2012. وسيصبح هذا المعرض موعداً ثقافياً وتقليدياً سنوياً ستدأب عليه الوزارة من خلال المديرية الجهوية للثقافة لنهج سياستها الهادفة إلى خلق دينامية وطنية لدعم القراءة العمومية

وترويج الكتاب المغربي وتقريبه من جمهور القراء وكذا للرفع من الإنتاج الأدبي ونشر المعرفة. وتستضيف هذه الدورة مجموعة من الفعاليات الثقافية المغربية العاملة في حقل صناعة الكتاب، بالجهة وعلى صعيد التراب الوطني، وذلك وعياً بأهمية مد الجسور بين القارئ والكتاب، وكذا بين المثقفين والمبدعين والجمهور لخلق حركة ثقافية واقتصادية تهم الثقافة بالجهة.



من أرشيف الأسبوع

الفنانان في فرقة التمثيل العربي للإذاعة المغربية: عبد الرزاق حكم وحبوبة المذكوري في مسرحية «الطبيب على الرغم منه» لمولير، باللغة العربية.. سنة 1953 (كتاب أعمال إبداعية لعبد الله شقرون)

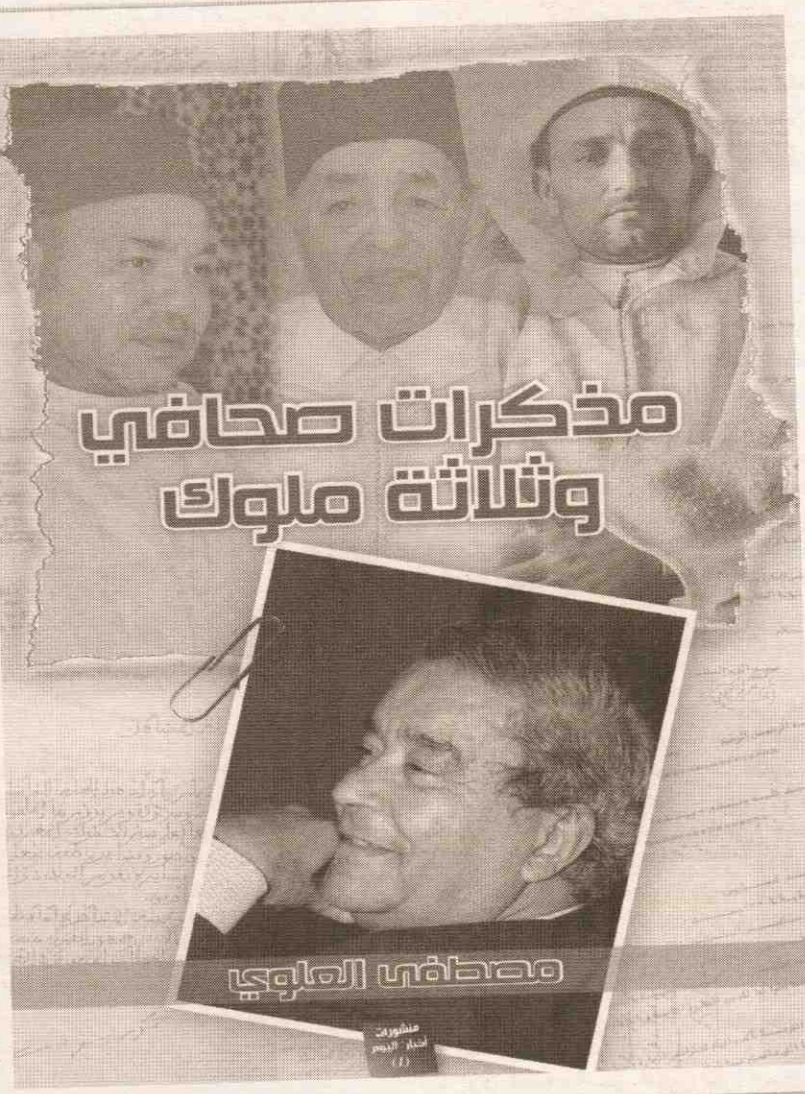
أكبر بطاقة هوية تدخل الإمارات كتاب «غينيس»

أكبر بطاقة هوية في العالم، حملت اسم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بلغ عرضها 86 سنتيمتراً، وطولها متراً وأربعين سنتيمتراً، وتم إنجازها بالمواصفات الطبيعية للبطاقات

المتعارف عليها، فتم تسجيلها في موسوعة الأرقام القياسية «غينيس» حسبما نشرته صحيفة البيان الإماراتية، التي أضافت أن فكرة هذه البطاقة جاءت من مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام بابو ظبي.

أكبر بطاقة هوية في العالم، حملت اسم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بلغ عرضها 86 سنتيمتراً، وطولها متراً وأربعين سنتيمتراً، وتم إنجازها بالمواصفات الطبيعية للبطاقات

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.





المرأة

13

العدد: 719 • الخميس 13 ديسمبر 2012
alonsbouea@gmail.com

قتل 6 نساء ونجاة ٤ من الذبح والضرب من بين 5245 امرأة معنفة بالمغرب



كشف تقرير للمرصد المغربي للعنف ضد النساء (عيون نسائية) أرقاماً مبهولة للعنف الممارس ضد النساء، حيث توافدت 5245 على مراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف التابعة للمرصد، خلال هذه السنة، بعد أن كشف التقرير أن العنف قتل 6 نساء، ونجت أربعة من محاولات قتل بواسطة الذبح والضرب بالآلات حادة، وعانت 42 امرأة من الحرق، و34 امرأة من الإجهاض نتيجة العنف. التقرير إن ازدياد العنف ضد النساء هذه السنة سجل 9955 حالة مقارنة مع السنة الماضية، وأن الإصابات أكثر النساء عرضة للعنف. كما اهتم التقرير بمؤشر السكن، ولاحظ أن 42 في المائة من ضحايا العنف يقطن في منازل عادية، و10 في المائة في دور الصفيح، و1 في المائة في الفيلات.

الرئيس الفرنسي هولاند يدافع عن زوجته ضد «المتردة»



تطبيق زوجته. وقد أوضحت محامية زوجة الرئيس الفرنسي مبيتة لتشويه سمعة موكلتها وهو ينقل «تأكيدات مدعومة بشائعات غير مؤكدة» في حين اعترض دفاع مؤلفي الكتاب على تدخل الرئيس هولاند في القضية، ورأى فيه خرقاً لمبدأ الفصل بين السلطات. وتجدر الإشارة إلى أن مؤلفي الكتاب: «كريستوف» و«الكس» يعبدان من كبار مقدمي البرامج السياسية التلفزيونية.

كتب الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، رسالة إلى قاضي المحكمة العليا في باريس، يدعم فيها الدعوى التي تقدمت بها زوجته فاليري ضد مؤلفي كتاب عن سيرتها معنون بـ «المتردة»، والتي تطالب فيها فاليري بتعويض قدره 80 ألف أورو، لما لحقها من ضرر بسبب القذف والمساس بحياتها الخاصة في مضمون الكتاب. «المتردة» الذي بيعت منه 20 ألف نسخة، أثار لغطاً إعلامياً عند إصداره، حيث يشير إلى علاقة عاطفية

مزعومة (...) ربطت بين السيدة الفرنسية الأولى، فاليري، والوزير اليميني السابق، باتريك ديفيد جيان، يفترض أنها طالت لسنوات وانتهت بسبب رفض الوزير

سعودية تعرض مليوناً و330 ألف دولار لمن يتزوجها مسياراً

قالت مجلة سيدتي السعودية، على موقعها الإلكتروني، أن سيدة أعمال، لم تذكر اسمها، أبدت استعدادها لأن تتزوج مسياراً وتدفع للعريس الجديد مبلغ

عليها. وأوضحت أن السيدة تبلغ من العمر 33 عاماً، وتساكن في جدة غرب المملكة،

طلبت ممن يريد التقدم بها أن يرسل رسالة عبر الفاكس أو البريد الإلكتروني، ويضع فيها رقم هاتفه الشخصي وعمره لكي يتم الاتصال به في حال رغبت بالزواج منه. ونقلت المجلة عن السيدة قولها: «أفكر حالياً بالزواج، وبعد الهاجس الأول بالنسبة إلي»، وأوضحت أنها كانت متزوجة منذ 3 أعوام، «وكان سبب طلاقه أن زوجي الأول كان يطمع في مالي، أما الآن فلا يهمني إذا كان زوج المستقبل يبحث عن المال أم لا؛ كل ما يهمني أن يقدّر العشرة الزوجية ويمتحنني كل واجباتها».

مليون و330 ألف دولار، ولكن بشروط، منها أن يسكن في منزلها الخاص، وأن يوافق على كافة شروطها التي ستطلع من يرغب بهذا الزواج



ملكة جمال الأخلاق

فازت الشابة السعودية، مرام زكي آل سيف، بلقب ملكة جمال الأخلاق، في المسابقة التي جرت تصفياتها مؤخراً بالمملكة العربية السعودية، والتي استقطبت في نسختها الخامسة عدداً كبيراً من المتسابقات وصل عددهن إلى حوالي 285 فتاة، تاهل منهن 10 متسابقات للحل النهائي، ثم 5 في المرحلة النهائية. وتطرح هذه المسابقة مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية، أساسها البر بالوالدين، وأيضاً معايير ثقافية، خلافاً لما هو متعارف عليه في مسابقات أخرى تعتمد على جمال الشكل والجسد المبتذل.



مذيع أمريكي يطلب الزواج من الضيفة مباشرة علمه الهواء

فاجأ مذيع أمريكي صديقته بطلب يدها على الهواء مباشرة، بعد إقناعه لها بالمجيء لبرنامج كضيفة للتحدث عن عملها في مجال الصحافة، وذكرت الصحيفة إن المذيع بدأ حديثه مع صديقته في البرنامج بتعريف الجمهور عليها كصحفية وعلى دورها الهام في الفترة الأخيرة بنشر الأخبار، ثم استجمع كل شجاعته وقال مخاطباً الجمهور: ما لا تعرفوه أيضاً أن صديقتي هي صديقتي، وأنا على وشك سؤالها أهم سؤال وجهته لأي شخص ولدي سؤال واحد لك وهنا ضحكت صديقته ذلك واحداً من أكثر ورومانسية التليفزيونية.



ويقوم زواج المسيار على أن يعقد الرجل زواجه على امرأة عقداً شرعياً مستوفي الأركان، لكن تتنازل المرأة بموجبه عن بعض حقوقها الشرعية مثل السكن والنفقة والمبيت. وانتشر هذا النوع من الزواج في بعض المجتمعات العربية لعدة أسباب أهمها: ارتفاع نسبة التأخر عن الزواج في صفوف النساء، ورغبة الزوج في كثير من الحالات في عدم إعلام زوجته الأولى بزواجه الثاني.

برامج اكتشاف المواهب تعود للإلهاء الشباب عن السياسة

من برنامج «أراب آيدول»، وكذلك تفعل قناة cbc لإطلاق نسخة جديدة من برنامج «أكس فاكتر». وفي السياق، شدد الموسيقار حلمي بكر على أهمية برامج اكتشاف المواهب في خلق مواهب جديدة على الساحة الفنية في ظل تخلي شركات الإنتاج الموسيقي عن دورها في البحث عن وجوه جديدة والاكتفاء بما هو موجود، مشيراً إلى أن بعض هذه البرامج يكون هدفها مادياً فقط. ولم ينكر بكر أن بعض هذه البرامج هدفها العائد فحسب، وهو ما يظهر من خلال تعامل أعضاء لجنة التحكيم، إضافة إلى عدم رعاية المواهب بعد انتهاء فترة البرنامج، الأمر الذي جعل كثيرين منهم يضل طريقه، مؤكداً أن برنامج «صوت الحياة» الذي يشارك فيه لن يقع في هذا الفخ.

استفتت «إيلاف» قراءاً حول سبب عودة برامج اكتشاف المواهب إلى الواجهة مجدداً، حيث رأت نسبة 47.67% أن الهدف هو إلهاء الشباب عن السياسة، ونسبة 22.52% بسبب إحتدام المنافسة بين المحطات، فيما وجدت نسبة 22.26% أن الجمهور مكتب وبجاجة لما يرفقه عنه، بينما رأت نسبة 7.55% أن السوق الموسيقية بحاجة لأن تنتعش بوجوه جديدة. إلى ذلك، بدأت القنوات المصرية في التنافس على النسخ العالمية من برامج اكتشاف المواهب، في ظاهرة تعتبر جديدة عليها، حيث تذيع قناة «الحياة» برنامج «صوت الحياة» الذي يشارك في عضوية لجنة تحكيمه كل من سميرة سعيد وحلمي بكر وهاني شاكر، بينما تحضر قناة mbc لإطلاق نسخة مصرية



لعنة الإطاحة بالزعماء تطارد رفقاء المهدي بنبركة

الكاتب الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي
يترأس أحد لقاءات المكاتب السياسي والتي
جانبه كل من محمد اليازغي والخبير المالي



ديمقراطية «قشور المون» في الاتحاد الاشتراكي

مرت إلى حدود اليوم أزيد من أربع سنوات على انتخاب عبد الواحد الراضي كاتباً أولاً للاتحاد الاشتراكي، وقتها كان الرجل وزيرا للعدل في حكومة عباس الفاسي، وكان أحد أعضاء القيادة الجماعية التي واصلت قيادة سفينة الحزب بعد «إرغام» الكاتب الأول السابق محمد اليازغي على تقديم استقالته في دجنبر 2007، وتحمله المسؤولية عن النتائج غير المشرفة التي حصل عليها حزب القوات الشعبية في المحطة الانتخابية التشريعية في 7 شتنبر 2007.

○ الرباط. سعيد الريحاني

تجربة محمد اليازغي وعبد الرحمان اليوسفي نموذجا الكتابة الاولى.. زعامة آيلة للسقوط في أي لحظة

(الحيلة) هو دفعه نحو تولي رئاسة مجلس النواب مرة أخرى. **شهادة من القيوم لحبابي** «لقد كانت مناسبة انسحاب عبد الرحمان اليوسفي الكاتب الأول السابق للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من الحياة السياسية المغربية سنة 2003، وتعيين الوزير الأول جطو هي اللحظة الحاسمة التي اجتمعت فيها المحاسن وعبرت عن نفسها بوضوح في شخص عبد الواحد الراضي.. حينها تم ترشيح الراضي من طرف جزء من المكتب السياسي لمنصب الكاتب الأول» (عن جريدة لوماتان/ محمد الحبابي، قيادي اتحادي من الجيل القديم). كان اليازغي وقتها تائها، كيف يمكن أن يقوم هو بكل شيء من أجل ترحيل

خلالها مقعدا لنفسه كوزير دولة بدون حقيبة. الكأس الذي شرب منه اليازغي هو نفسه الكأس الذي شرب منه الزعيم عبد الرحمان اليوسفي الذي قرر مغادرة الاتحاد الاشتراكي منذ سنة 2003.. كان اليازغي قد لعب دور مغرق كبير لعبد الرحمان اليوسفي، بعدما نجح في تجنيد أعضاء المكتب السياسي لمحاربة الكاتب الأول. اليازغي الذي يحمل على وجهه طابع السنوات الحارقة، كان عليه أن يكون «داهية» من أجل ضمان حصوله على مقعد الكاتب الأول، بعدما نجح في دفع اليوسفي خارج الحزب، لأن الرياح في ذلك الوقت كانت تلعب لصالح عبد الواحد الراضي لذلك كان عليه أن يزيح هذا الأخير من حلبة المنافسة، فكان الحل

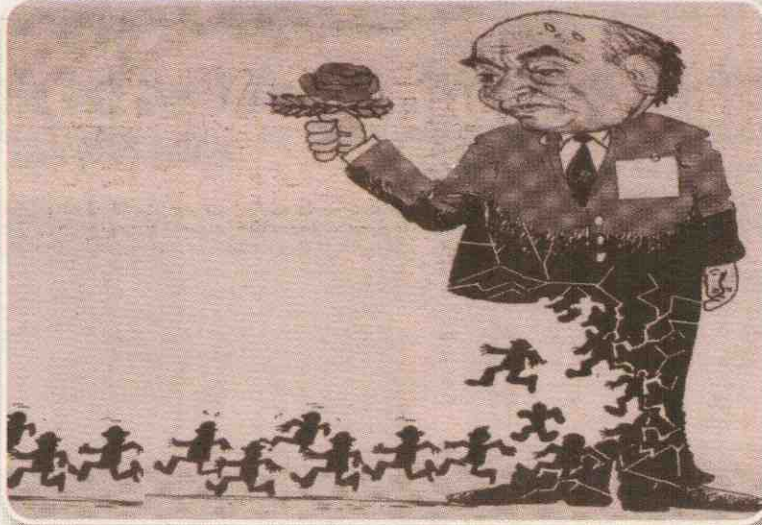
في الانقلابات (...)، ومن خبروا مواجهة النظام طيلة سنوات لا يمكن أن يكونوا بأي حال من الأحوال لقمة سائغة في يد نظام داخلي حزبي صغير.. كان من الضروري إيجاد مخرج للأزمة التي كانت واضحة للعيان من خلال نتائج إقتراع 7 شتنبر 2007، الاتحاد الاشتراكي اندحر في سلم الانتخابات من الرتبة الأولى إلى الرتبة الخامسة، ولأن كارثة من هذا النوع تعد مسؤولية جماعية، فقد دفع بعض العباقر (...) باليازغي إلى قيادة مشاورات تشكيل الحكومة، بصفته كاتباً أولاً، فكان لهم ما أرادو فقد نسي الجميع مسؤولية القيادة الجماعية في تراجع الحزب، وتم التركيز على المفاوضات الفاشلة التي قادها اليازغي من أجل المشاركة في الحكومة، وهي تلك التي نال من

هكذا هو الاتحاد الاشتراكي يمكنه أن يعز من يشاء من مناضليه، ويمكنه أن يتسبب في إهانة مستديمة لكل من يخطئ في حسابات الكواليس التي تحكم في سيرورة الحزب، فالشخصيات التي صوتت على اليازغي وعبات الجماهير في الأقاليم من أجل الهتاف باسم اليازغي بدل عبد الرحمان اليوسفي، هي نفسها الشخصيات التي توحدت في صف واحد من أجل المطالبة برحيله سنة 2007.

عبرة لمن يعتبر

محمد اليازغي شخصية وازنة داخل البلاد وخارجها، إلى حدود اليوم، لكن وزنه الذي اكتسبه من النضال في سنوات الرصاص لم يستطع أن يضمن له مكانا مشرفا في قيادة الاتحاد الاشتراكي، فالإتحاديون خبراء

لم يكن محمد اليازغي يعرف أنه بصدد ابتلاع طعم مسموم وهو ينال ذلك التفويض من أجل مواصلة المفاوضات حول تشكيل الحكومة التي كان ينتظر أن يقودها الوزير الأول عباس الفاسي، الأمين العام لحزب الاستقلال الذي حصل على الرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية لسنة 2007، والذي شكل تعيينه على رأس الحكومة عودة للمنهجية الديمقراطية، بعدما غابت هذه المنهجية في الحكومة التي قبلها، والتي ترأسها التقنوقراطي ادريس جطو بدل التمديد في ولاية ثانية لزعيم التناوب عبد الرحمان اليوسفي، هذا الأخير ترك الجمل بما حمل واختار العودة إلى فرنسا، بعدما استعصى عليه التجديف ضد تيار اللاهثين للبقاء في الحكومة... (..)



كاريكاتور يخلص الانقلاب على عبد الرحمن اليوسفي (عن جريدة المستقل)

تم التأكيد على أن «المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي» يعبر عن احترامه الكامل للقرار الذي اتخذه كاتبه الأول ويؤكد أنه سيتحمل كامل مسؤولياته وستنخد في الأيام القليلة المقبلة كل الإجراءات الضامنة لاستمرار الحزب» (بيان المكتب السياسي في 28 أكتوبر 2008).

ظهر جليا أن المكتب السياسي تنفس الصعداء بعد رحيل اليوسفي، غير أن الحرب على الرجل الذي خلف عبد الرحيم بوعبيد كانت قد انطلقت قبل ذلك بوقت طويل فقد اتضح جليا أن القيادة كانت موزعة على جناحين أحدهما يتزعمه قياديو حكومة التناوب (خالد عليوة والحليمي وعبد الواحد الراضي وفتح الله ولعلو...) والجناح الثاني يتزعمه عدد من صقور التنظيم من قبيل ادريس لشكر وعبد الهادي خيرات ومحمد بوبكري.

كان اليوسفي يأمل خيرا في الباقي من الأيام بعد الانقلاب على المنهجية الديمقراطية (تعيين جطو)، حيث كان يعول على الانتخابات الجماعية من أجل تحسين صورة الحزب وكذا الفوز ببعض عمادات المدن على غرار الدار البيضاء التي كان يريد إسنادها للإتحادي خالد عليوة، في أفق رسم صورة أخرى للحزب خلال المؤتمر الوطني السابع الذي كان مقررا انعقاده سنة 2005.

مخطط اليوسفي تعرض للضرب من الداخل، فقد تحرك عدد من اتحاديين الدار البيضاء في الاتجاه المعاكس، وكانوا سببا في حرمان الإتحاد الاشتراكي من العمودية، بينما أطلق آخرون العنان لآلة السب والقذف في حق عبد الرحمن اليوسفي، فنزل مستوى النقاش إلى درجات دنيا غير مسبوقة بعدما تم تجنيد الشباب للإساءة إلى السني عبد الرحمان (...) عندها أدرك اليوسفي أن ساعة الرحيل قد دقت دونما أدنى حاجة لانتظار المؤتمر الوطني السابع.

اليوسفي واليازغي ثم الحديث عن «الراغ»

بعيدا عن المكائد التي أسقطت في السنوات الأخيرة كلا من عبد الرحمان اليوسفي وبعده محمد اليازغي، مازال الإتحاد الاشتراكي يعاني من مخلفات المؤتمر الوطني الثامن،

بعضون الإتحاديين على أساس ضرورة مغادرة الموقع الحكومي غير المشرف حسب وجهة نظرهم في ذلك الوقت.

انتهى المؤتمر الوطني الثامن سنة 2008 بالتصويت لصالح عبد الواحد الراضي ب 340 صوتا، يليه فتح الله ولعلو ب 315 صوتا ثم ادريس لشكر ب 286 صوتا والحبیب المالكي ب 238 صوتا، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تتنافس فيها عدة أسماء على منصب الكاتب الأول بعد نهاية الزعامات التاريخية مع عبد الرحمان اليوسفي واليازغي، لكن شفافية اللعبة الديمقراطية توقفت عند انتخاب الكاتب الأول لتتحرك لغة الحسابات من جديد.

لعنة اليوسفي تطارد الإتحاديين

أسدل الستار عن المواجهة مع اليازغي بانتهاء المؤتمر الوطني الثامن، وقبله كان اليازغي أحد مهندسي رحيل عبد الرحمان اليوسفي، فهذا الأخير لم يسلم بدوره من لعنة «الصابونة» التي يجيدها الإتحاديين.

«من عبد الرحمان اليوسفي إلى الإخوة والأخوات في المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي في الرباط تحية طيبة ورمضاننا مباركا سعيدا، بعد انتهاء محطات المسلسل الانتخابي، أحيطكم علما أنني قررت اعتزال العمل السياسي، وبالتالي أصبحت مستقبلا من عضويتي في الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومن كل المهام ذات العلاقة، وأنني على استعداد لعقد اجتماع في أقرب وقت ممكن مع عضو المكتب السياسي المكلف بمالية الحزب من أجل تصفية ما بذمتي» بهذه الطريقة اختار عبد الرحمان اليوسفي تحرير رسالة اعتزاله للسياسة من الدار البيضاء في فاتح رمضان الموافق ل 27 أكتوبر 2003.. فماذا حصل إذن؟

الجواب الأولي يوجد في الطريقة التي تعامل بها المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي مع الإستقالة، فبدل رفضها

رضخ اليازغي لغط القيادة في المكتب السياسي للإتحاد الاشتراكي وأدى ثمن التثبيت بالبقاء في الحكومة، بعد تعالي عدة أصوات تنادي بالعودة إلى المعارضة مباشرة بعد إعلان نتائج الانتخابات التشريعية سنة 2007، لكنه شرع هو الآخر في نصب فخاخه من أجل الانتقام، وسيظهر ذلك جليا في محطة المؤتمر الوطني الثامن الذي انعقد سنة 2008، حيث عمل اليازغي كل ما في وسعه ليأخذ الحزب قرارا بالبقاء في الحكومة، كما عمل كل ما في وسعه لضمان تفوق عبد الواحد الراضي في السباق نحو منصب الكتابة الأولى (...).

اليازغي وانصاره أيضا هم الذين فعلوا كل ما في وسعهم للقطع مع عملية التصويت على كاتب أول من طرف المكتب السياسي وربطها بتصويت مباشر من المؤتمر، وهي المجموعة نفسها التي ساهمت في فتح نقاشات حول أحقية الترشيح لمنصب الكاتب الأول، فكان من نتائج ترشح 5 أسماء، هم عبد الواحد الراضي الذي كان وزيرا للعدل وفتح الله ولعلو وزير المالية السابق والحبیب المالكي وزير التربية الوطنية السابق، وادريس لشكر عضو المكتب السياسي وأخيرا ناصر حجي.

وبينما كان اليازغي يعبئ انصاره للانتقام من المكتب السياسي، كان خصومه (خاصة ادريس لشكر والحبیب المالكي)

المجلس الوطني للحزب، لكن ماذا وقع حتى استقال اليازغي بكل هذه السهولة. الواقع أن المعنى بالامر لم يكن له إختيار، فقد وضعه أعضاء المكتب السياسي أمام خيارين إما الإقالة أو الاستقالة بعدما عملوا على التصغير من شأنه عندما أعلنوا وضع مسافة بينهم وبين العمل الحكومة (المساندة النقدية)، بينما كان هو وزير للدولة في حكومة عباسي الفاسي، مما يعني أن اليازغي لم تعد له سلطة على الحزب الذي يمثله.

بعد النجاح يأتي الانحدار فقد جمع أعضاء المكتب السياسي عدة انتقادات لمحمد اليازغي ستكون بمثابة مقدمة لإقالته، حيث رضى لنفسه الإستوزار بدون حقيبة وقبل بحقائق أصغر بكثير من تلك الحقائق التي حصل عليها منذ سنة 1998 عند بداية التناوب التوافقي، ورغم أن اليازغي لم يقبل التخلي عن منصبه إلا أنه قبل في النهاية بعدما أشهر في وجهه عدة أعضاء من المكتب السياسي ورقة الإقالة، فما كان منه إلا أن أدعى لنصيحة النقابي الطيب منشد الذي نصحه باحترام تاريخه. ما تعرض له اليازغي جزء من الانقلابات الناعمة التي تحدث داخل الإتحاد الاشتراكي، فالمكيدة خطر دائم في الإتحاد الاشتراكي، وليس كل ما يلعب ذهاب.

المؤتمر الوطني الثامن.. ديمقراطية بلا عنوان

اليوسفي وفي الأخير يأتي الراضي ليقطف الثمار، يقول محمد الحببي (نفس المصدر): «يمكنني أن أشهد بأنه لم يسبق لي أن رأيت اليازغي مدعورا بهذا الشكل، أنا الذي عاشته منذ 40 سنة، فقد زارني الرجل حينها وكان خائفا إلى درجة أنه أسر لي بكونه مستعد للقيام بأي شيء ضد خصم ظهر أنه مهاب الجانب، مادام أنه مستعد لحرمانه من الفاكهة التي أوشك على قطفها أخيرا.. ولتفادي هذا الخطر الداهم.. قرر اليازغي أن يلعب كل الأوراق لإبصال الراضي إلى كرسي الرئاسة في البرلمان، ولذلك كان مستعدا لدفع أي ثمن وتقديم أي تنازل لاستعادة هويته والإطمئنان على انتخابه كاتبا أولا من طرف المؤتمر الوطني السابع».

ضمن اليازغي بقاءه ككاتب أول للإتحاد الاشتراكي خلال المؤتمر الوطني السابع للحزب، وفي نفس الوقت جدد المجلس الوطني للحزب ثقته في مجموعة من الأسماء كلها ضمنت لنفسها مكانا في المكتب السياسي، كان أبرزها عبد الواحد الراضي الذي حصل على 202 صوتا (مقابل 210 لليازغي)، بالإضافة إلى أسماء أخرى مثل الحبیب المالكي (183) صوت والطيب منشد (165) صوت وفتح الله ولعلو (184 صوت)، ونزهة الشقروني وعبد الهادي خيرات ومحمد الصديقي وادريس لشكر، محمد الكحص، ومحمد الميريني..

يوم لك ويوم عليك

نفس المجموعة التي ساهمت في إبعاد اليوسفي والتي خرجت لنذافع عن اليازغي في وسائل الإعلام (...) هي التي تكلفت فيما بعد بتنحية اليازغي، بعدما أرغمته على توقيع إستقالته يوم 3 دجنبر 2007، أي بعد أشهر فقط من نكسة الإتحاد الاشتراكي في الانتخابات التشريعية التي شهدتها المغرب يوم 7 شتنبر 2007 والتي تميزت بنسبة متدنية للمشاركة، وباندحار الحزب إلى الصف الخامس في ترتيب الأحزاب الوطنية.

وقع محمد اليازغي على استقالته وختم بقوله «حرصا على وحدة الحزب، فأني أعلن مغادرة موقعي ككاتب أول، وتجميد نشاطي بالمكتب السياسي إلى حين انعقاد

الشبيبة الإتحادية قطاع موازي للأناية والمصالح الخاصة



ذكريات.. كان يا مكان، إتحاديو 20 فبراير

الشبيبة الإتحادية دخلت في حالة غير مسبوقة من الجمود، ومنذ قشرة الموز (...) التي وضعت في طريق علي الغنوري، آخر كاتب عام منتخب، لم يعد هناك مجال للحديث عن أي نشاط للشبيبة بعد استقالته، ولم تفلح تدخلات كل من الحبیب المالكي وثريا ماجدولين وحسن طارق في راب الصدع رغم الاجتماعات التي يعود تاريخها إلى سنة 2009.

وكانت المشكلة التي يواجهها كل من يريد أن يحل مشكلة الشبيبة هي محاوره شباب لا رأي لهم سوى رأي الزعيم، حيث كانت المواقف تتخذ في بعض الأحيان إما نتيجة ضغط أولياء النعمة (...) أو نتيجة الوفاء المبالغ فيه لعضو من المكتب السياسي دون آخر.

أولاد الشعب، تيار بنجلون، كلها مجموعات شبابية حاولت بطريقتها الخروج من الأزمة لكن كل المبادرات فشلت مع شباب كانوا يركزوا على هواتفهم التي قد ترن في أي لحظة بدل التركيز على المشاكل (...).

بعد عصر الأنوار الذي عاشته الشبيبة الإتحادية طيلة عقود آخرها عهد محمد حفيظ ومحمد الساسي وحسن طارق وسفيان خيرات (...) دخلت هذه الهيئة الموازية منذ صعود اليازغي في غيبوبة جعلتها خارج سياق الزمن بحيث أصبحت منفصلة عما يعيشه المجتمع، إلى درجة أنها لم تشارك في الحراك الشبابي الأخير الذي عرفه المغرب، واكتفى الشباب الإتحادي التوافق إلى التغيير بالتعبير عن نفسه في إطار غير مهيكول هو «إتحاديو 20 فبراير».

معضلة الشبيبة برزت بجلاء منذ محطة المؤتمر الوطني الثامن حيث أن الحسم في انتخاب عبد الواحد الراضي، لم يوازيه قرار بالتخلي عن السلاح، من لدن المنهزمين، حيث تحولت الشبيبة إلى حلبة مفتوحة للصراع بين الموالين لادريس لشكر والحبیب المالكي ومحمد اليازغي وفتح الله ولعلو، وتعمق الخلاف أكثر مع تولي ادريس لشكر لمنصب وزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان. نتيجة الحروب بالوكالة أن

الأخطاء القاتلة

أنهم دخلوا في تحالفات غريبة لا منطق لها سواء في الجماعات المحلية أو في الحكومة نفسها، وتكفي هنا الإطالة على الكم الهائل من الوزراء التقنوقراطيين في آخر حكومة شاركوا فيها، ويخلص النقد الذاتي الذي شكل أرضية للندوة الوطنية للتنظيم إلى أن التنظيمات الحزبية أصبحت غائبة ومغيبة في مناقشة ودراسة العديد من القرارات، والمواقف، والقوانين التي اتخذت على الصعيد الوطني رغم كون الحزب مشارك في الحكومة، كيف يمكن للاتحاديين أن يعيّنوا المواطنين حول قانون الصحافة وقانون الجمعيات وقانون الأحزاب، وهم لا يعرفون محتواه يتساءل التقرير.

فك الارتباط التنظيمي مع الجماهير، نتج عنه تضائل انفتاح الحزب على ما يجري في داخل المجتمع من نضالات وأنشطة ثقافية، كما ساهمت المشاركة في المؤسسات الرسمية في تاجيح الصراع حول المواقع بشكل يدعو للخجل، وساهمت عملية منح تزيكات مشبوهة في تدني سمعة الحزب. كل هذه الأخطاء السالفة الذكر إجمعت لتشكل رافدا لخطأ كبير هو الأزمة البنوية لإعلام الاتحاد الاشتراكي الذي أصبح يحقق أرقاما غير مشرفة من حيث المبيعات والأثر.

راكم حزب المهدي بنبركة وعبد الرحيم بوعبيد عدة أخطاء في السنوات الأخيرة كانت سببا رئيسيا في اندحاره خلال المحطات الانتخابية التي شهدتها البلاد، هذه الأخطاء يحصيها الاتحاديون أنفسهم، ويكفي الرجوع إلى التقرير الذي نوقش خلال الندوة الوطنية للتنظيم.

أول الأخطاء التي ارتكبها الاتحاديون هي التماهي مع التجربة الحكومية إلى درجة التركيز على العمل الحكومي وحده، مع ما يرافق ذلك من إبتعاد عن هموم المواطنين، حتى أن بعض الاتحاديين المرشحين في الانتخابات لم يكونوا يحملون برامج للتغيير بقدر ما كانوا يدافعون عن ملخصات لمنجزات الحكومة التي فقدت شعبيتها، مما انعكس على النتائج. أزمة الاقتصاد طالت أيضا خطه السياسي وحياته التنظيمية حيث سجل التقرير المذكور ارتكاب ممثلي وممثلات الحزب في المؤسسات السياسية لممارسات مخجلة ترجمت عمليا في نهج سلوكيات مستقلة عن الحزب، كما عانى حزب الوردية من خلل كبير في الأداء بعد أن تم تقسيم العمل بين من يتكفل بالحزب وبين من يتكفل بالشؤون الجماعية والبرلمان. ويعترف الاتحاديون أيضا

واضح في تلميح إلى الزايد، إلى أن الرعاع لا يحق لهم التحدث عن الشعبوية، ردا على الهجوم الذي تعرض له من طرف منافسه على منصب الكتابة الأولى...

منصب الزعيم إتخذ أبعادا أخرى لا سيما بعد أن أنبرى أحمد الزايد إلى مهاجمة إدريس لشكر دون أن يشير إليه بالإسم قائلا: «أن الشعبوية أكبر خطر على الحزبية بالمغرب» إدريس لشكر قال بشكل

حتى أن ثلاثة مرشحين من أصل 5 قدموا ترشيحاتهم في المؤتمر التاسع، كانوا مرشحين للقيادة في المؤتمر الماضي، لكن إذا كان المؤتمر الثامن قد تميز باحترام لغة صناديق الاقتراع، فإن التنافس هذه المرة على



عليوة.. الغائب الحاضر

له مصير آخر خلف القضبان، ثم ينزع معه حتى الآن لا بيانات المكتب السياسي ولا مرافعات إدريس لشكر وخصوصيته مع وكلاء الملك (...).

خالد عليوة في حفل تدشين شارع المهدي بنبركة.. كان بإمكانه أن يكون من بين أبرز المرشحين لقيادة الإشتراكي لكن الأقدار كانت تحب

الحبيب المالكي

بركة بوعبيد الشرقي

أنه بقي وفيًا لظل كل الزعماء فهو كان دائما قريبا من القيادة من خلال حصده لعدد كبير من الأصوات في كل المحطات الانتخابية التي دخلها داخل الحزب، لكنه لم يجهر بحلم القيادة إلا خلال المؤتمر الوطني الثامن ولكن حلمه لم يتحقق، وهو يحاول هذه المرة، لعل بركة بوعبيد الشرقي ولي بجعد مسقط رأسه تقف إلى جانبه.



عندما كان عبد الرحمان اليوسفي يلقي خطابه التكريمي للرئيس الجزائري السابق أحمد بننلة في مسرح محمد الخامس بالرباط كان الحبيب المالكي يتجول في المناطق النائية بحثا عن إتحاديي «العروبية» في جهة الشاوية وريغة (...). فبنبله صديق للمغرب من وجهة نظر اليوسفي (الثوري) لكنه ليس كذلك حسب وجهة نظر المالكي بدليل حرب الرمال. يحسب للمالكي

إدريس لشكر:

حركة لكل الشعبويين ضد بنكيران

فوصفه بالرعاع حسب ما تداولته وسائل الإعلام. أكبر خطر يهدد لشكر هو الدور الثاني ففي حالة ما إذا لم يكن هناك تنسيق بينه وبين فتح الله ولعلو أو المالكي فإن أي من المرشحين قد يقف في وجه حلمه خلال الدور الثاني في حالة التوحيد ضده، لكن لغة السياسة قد تفرض أشياء أخرى.. بتعبير لشكر «ليست هناك عداوات أو صداقات دائمة في السياسة»، فما بالك بالإتحاد الإشتراكي.



يعد إدريس لشكر أحد أهم المرشحين لقيادة الإتحاد الإشتراكي، ففضلا عن كونه يحظى بدعم من لدن حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال فهو الأجدر بقيادة المعركة ضد إخوان بنكيران حسب ما يعتقد به أنصاره. يعد لشكر أحد رموز الشعبوية، لأجل ذلك فهو لم يتمالك نفسه عندما سمع الزايد يشرح الآخر يهاجمها،

أحمد الزايد

مرشح «محمد اليازغي»

حالة فوزه، اختزله في برنامج لمواجهة الشعبوية، لكي يسهل عليه قطف ثمار الحرب مع إدريس لشكر وتلك هي السياسة. في نادي الصحافة يوجد الزايد (...) ومهرجان العنب يترأسه الزايد (...). من يدري قد يترأس هذه المرة حزب الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية، وربما تنجح خطة اليازغي في إبعاده إلى هذا المنصب، فالكتاب الأول السابق رمى بكل أوراقه تحت أقدام الزايد ومجرد إطالة على الحاضرين في ندوة إعلان الترشيح تكفي لهذا الإستنتاج.



لم يكن أحمد الزايد ينتمي طيلة سنوات لمجموعة صفوف الإتحاد الإشتراكي، ولم يصعد نجمه داخل الحزب إلا بعد توارى إدريس لشكر عقب هزيمة انتخابية قاسية في الانتخابات التشريعية لسنة 2007، حيث ترأس الفريق البرلماني للحزب. من خلف أبواب الإذاعة إلى قيادة الإتحاد الإشتراكي، قطع الزايد مسارا هادئا يترقى في المسؤوليات دون عناء، باستثناء مجهود البدايات، حتى أنه عندما كان بصدد صياغة برنامج التعاقدي مع الإتحاديين في

فتح الله ولعلو

عندما تحل الكاريزما بدل «الذراع»

يدخل فتح الله ولعلو اليوم غمار المنافسة على منصب الكاتب الأول وهو يعاني تبعات تجربة فاشلة في التسيير الجماعي كعمدة لمدينة الرباط، فالرجل لا يجيد لغة التحالفات السياسية، وحدها الكاريزما تفعل فعلها، لكن ليست في كل مرة تسلم الجرة.



عندما قدم فتح الله ولعلو ترشيحه لمنصب الكاتب الأول خلال المؤتمر الوطني الثامن لم يكن يعتقد أي أحد بأنه سيجتاز تلك المكانة المشرفة من حيث الترتيب بعد عبد الواحد الراضي، فالرجل لم يشتغل في الكواليس ولكنه الهب حماس الإتحاديين بخطابته فكافؤوه بأصواتهم.

350 ألف مغربي مشوا في المسيرة الخضراء وحرروا الصحراء.. فماذا فعل 350 ألف ناخب في الرباط؟

ويصفق الباب من ورائه، دون أن يسأله أحد لماذا؟ ألم تنظم مؤامرة ضد رئيس مقاطعة لدفعه إلى الانزواء في البرلمان وتركه المقاطعة ومصالحتها للذين «دفعوه» ويحمد الله أنهم لم يسقطوه؟ وأسألوا عمدة العاصمة عن «القول» والمطبات، والانقلابات، والمساومات والابتزازات التي اكتشفها ولم يكن يعرفها، أو مر منها، قبل أن يصير عمدة.

وفي العاصمة يا حسرة 350 ألف ناخب في إمكانهم تحرير العاصمة، من كل الذين يشوهونها، ويحطمون سمعتها ويقتلون ثقة الناس في الانتخابات، وفي المجالس، وفي الأحزاب التي سبحان الله تتوقف إلى أبعد حد في ترشيح وتزكية النماذج المشار إليها أعلاه.

والعاصمة السياسية والإدارية تنتظر بفرار الصبر الربع المقبل لتتخلص من الذين أسأوا إلى سكانها، وتعلن انقلابا في عمليات التصويت وذلك بأن تكون نسبة 70% هي المشاركة المقررة ونسبة 30% هي المقاطعة.. أمين يا رب العالمين وبركة الناخبين.



لكان النائبان في الحبس. وثار مجلس مقاطعة ضد الرئيس، لتتسرب أخبار انتخابه ويجرد نائبين للرئيس من مهامهما؛ ألم يعلن رئيس مقاطعة وفي جلسة رسمية عن تحرشات نائب له بموظفات ومواطنات وبضلع آخر في صفقات؟ ولولا تدخلات «المحسين»

خيانة الأمانة والنصب؟ ألم ينتفض مجلس مقاطعة بعد فقط 6 أشهر من انتخابه ويجرد نائبين للرئيس من مهامهما؛ ألم يعلن رئيس مقاطعة وفي جلسة رسمية عن تحرشات نائب له بموظفات ومواطنات وبضلع آخر في صفقات؟ ولولا تدخلات «المحسين»

بعد التصويت على ميزانية الحكومة: ستدخل المملكة أجواء الانتخابات الجماعية، والإقليمية والغرف المهنية والجهوية والغرفة الثانية. وفي العاصمة 350 ألف ناخب مسجلين في القوائم الانتخابية، حوالي نصف المسلمين من مقاطعة واحدة هي يعقوب المنصور، مركز البراريك ومشتل الجوطيات ومقر الفوضى في الطرقات. و350 ألف هو العدد الذي بهر العالم بمسيرته لتحرير الصحراء المغربية من الاستعمار، بينما في الرباط نفس الكم عاجزا على ممارسة واجب اختيار أولاد الناس لتسيير شؤون ومصالح المواطنين، فمع الأسف 70% من المسلمين لا يشاركون بأصواتهم، ليفسحوا المجال أمام الأقلية لتتفرد بالتحكم في فرض خريطة سياسية لا تمثل حقيقة شرائح المجتمعات الرباطية، فلماذا الرباطيون غاضبون مقاطعون لبعض الانتخابات؟ والجواب فيما جرى بداية الانتخابات الجماعية الحالية. ألم تكن الشرطة القضائية في انتظار رئيس مقاطعة لتنفذ أمرا قضائيا وتودعه السجن؟ والسبب كان

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

الرباط كبيرة على منتخبيها



كتب عبد الملك بن صاحب الصلاة رحمه الله في كتاب: المن بالإمامة صفحة 447 الصادر في سنة 594 هجرية ما يلي: «كان أهل الأندلس يقولون:

سيكون في هذا الموضع مدينة عظيمة، في إشارة إلى موضع رباط- الفتح. وبعد تسعة قرون على هذا التنبأ ها هي مدينة الرباط تتوج عالميا وتصير مدينة للتراث العالمي إلى جانب المدن المشهورة مثل إسطنبول التركية، وإشبيلية وقرطاج وقربطة الإسبانية، وأكرا الهندية وباريس الفرنسية، وصنعاء اليمنية، وقرطاج التونسية، ومدن أخرى. وما معنى الرباط تراث عالمي؟ معناه أن المدينة لم تعد لسكانها لوحدهم بل هي تراث عالمي يحق للجميع زيارته والاستفادة والأضطلاع على عظمة حضارة الإنسان الرباطي، وعلى ما فعله في التي كانت قلعة ثم مدينة صغيرة فعاصمة واليوم مدينة عظيمة بشهادة منظمة اليونسكو.. وهناك رجال منهم من لقي ربه مطمئنا ومنهم من ينتظر، رجال نفتخر نحن سكان الرباط بأننا ننتمي ونسكن المدينة التي صنعوها بدمهم وأموالهم وعلى حساب صحتهم وراحتهم وتربية أولادهم، لتراتح ولنضع فوق رؤوسنا تاج التتويج وكأننا نحن الفاعلون، فرحم الله الفاعلين الحقيقيين الأحياء ويكفيهم فخر السكان بإنجازاتهم. لم تكن هذه المقدمة لتكون لو أن منتخبي الرباط قاموا بواجب عقد دورة استئنافية يخصصونها للحدث العظيم ويبرمجون احتفالات، وينظمون ندوات، ويعقدون لقاءات، ويعلنون سنة 2013 سنة المدينة والعاصمة لقاء الحضارات والموضع الذي تنبأ به ابن صاحب الصلاة بأنه سيكون لمدينة عظيمة، لا لم يفعلوا ولن يفعلوا، ففي الوقت الذي كان فيه رجال يدافعون ويتصلون ويفاوضون ويشرحون ويحاضرون ويبرزون كثر الرباط كان أغلب المنتخبين في اجتماع آخر، اجتماع توزيع المنح على جمعياتهم وتطلب منهم ذلك الاجتماع السهر ليلة كاملة لتكون «الوزيعة» بالتراضي وكل منتخب يأخذ حصته إما في اسم جمعيته مباشرة و«بالفور يا شيفور» وبدون أدنى احترام لا للرأي العام ولا للمراقبة والوصاية، أو في اسم الزوجة والأطفال والأصهار، تجنباً للقليل والقال.

منتخبونا لم يهتموا ولن يهتموا بالحدث، والدليل وبعد شهرين من إعلان مدينة الرباط مدينة التراث العالمي لم يجتمع مجلس الجماعة على الأقل ليصفق رجاله وتزغرد نساء «الكوطا» التي التحقن بالمجلس ضمن حصص 10% ويريدن «الصلاة والسلام».. المدينة العظيمة ليست في حاجة إلى أمثال هؤلاء، فهي عظيمة بدونهم وهي كبيرة عليهم بكل ما تزخر به من آثار لم تتوقف منذ القرن الخامس للهجرة، ففي كل قرن كانت الإنجازات: من بناء صومعة حسان إلى حين تشييد الطرامواي ومرافقه من نفق وقناطر وكورنيش.

فهنيئاً لسكان العاصمة بترتيب عاصمتهم مدينة التراث العالمي، وهنيئاً ميريرا لبعض المنتخبين بالمنح التي ستصب في حسابات أبناء جمعياتهم، وإن أجلا أم عاجلا سيردون ما أخذوا لصندوق الجماعة.

أسرار العاصمة

وزارة الداخلية أيام زمان احتلت شارع محمد الخامس بالحي الإداري ابتداء من وزارة المالية، وركبت بابا حديدا وفصلت الوزارة عن الشارع العام، بعد أن ضمت جزء من شارع ووزارات إلى الوزارة، وإن كانت هذه الممارسات تمت أيام زمان، فينبغي تحرير ما تم اغتصابه بدون موافقة مجلس جماعة العاصمة التي لها الحق في التصرف في الطرقات ولو كانت بجانب وزارة الداخلية.

بشارع النصر عمودان من المآثر التاريخية المهمة، وبهما كتابات بالعربية والفرنسية تؤرخ بدخول السلطان مولاي يوسف للرباط، وترحب بالزوار. هذان العمودان اللذان يقعان في وسط الشارع، أصبحا في وضع لا يراهما أحد، أغصان الأشجار تحجبهما عن المشاهدة، والظلام يخيم عليهما في الليل.

ارتكب مجلس يعقوب المنصور أيام حكم الجماعة، خطأ بناء مقره بشارع الحرية على أرض ليست في ملكيته، وحكمت المحكمة أخيرا بتعويض أصحابها، بينما استرد هؤلاء الأرض وموقف السيارات المحيطة بالمقاطعة.

ماذا يجري في دار الشباب المغرب العربي بشارع الجديد؟ أشغال ترميم متوقفة، ولا وجود لمسؤول، والمكلفة بالنظافة التي تقوم بكل الوظائف، وجمعيات الحي غاضبة لأنها تحس بقرب إعدام هذه الدار.

التعديل الوزاري المقبل المرتقب مع مطلع السنة، ترشح عدة جهات صعود رئيس مقاطعة أكادال - الرياض إلى وزارة مهمة مما سيحمله ينسحب من مجلس النواب ويترك منصبه لوصيفه في اللاتحة.



من أرشيف الرباط

صورة التقطت سنة 1984 ويظهر فيها النائب البرلماني للرباط آنذاك الاتحادي خالد عليوة، الموجود حاليا رهن الاعتقال، وهو يدين دار الثقافة قرب الولاية بحضور وزير الداخلية إدريس البصري والدكتور حمزة الكتاني رئيس جماعة حسان (1983-1992)، وقد تولى عليوة أيضا رئيس المجموعة الحضرية.

تجربة المقاطعات ناجحة وسط فاشلين

مرت العاصمة من عدة تجارب انتخابية: من نظام البلدية إلى الجماعات إلى المقاطعات، والواقع أن العواصم العربية والعالمية سبقتنا بحوالي نصف قرن إلى اعتماد قانون المقاطعات مثل عاصمة الأردن مدينة عمان وعاصمة تونس مدينة تونس. وفي الرباط نظام المقاطعات يهدف إلى تقريب خدمات القرب من وثائق إدارية، ورفع ملتزمات وتوصيات ذات أهداف محلية إلى الجماعة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العمرانية، ولكن المنتخبين في المقاطعات لم يفهموا الغاية من إحداث مؤسسات لخدمات القرب، فالذي يهمهم هو التصرف في الميزانية لكل المدينة والتحكم في قرارات التقنيات والبيع والشراء وكل ما هو بعيد عن السكان.

تجربة المقاطعات ناجحة في باريس، في مدريد، في لشبونة وفي الجزائر: إلا عندنا، لأن الجشع وحجب السيطرة والتحكم وعدم الإلمام بالثقافة المجتمعية أغرقوا نظام المقاطعات من فحواه ومن الغاية المتوخاة منه، وهذه أكبر خسارة تسجل على بعض منتخبي المقاطعات الذين فشلوا في تدبير شؤون القرب للسكان.

لا يحق للجماعة هدم حي الملاح

لحسن سنة 1990 حتى يتمكن من إدخال تجهيزات على الواد الحار وتبليط الأزقة. واليوم يعود الحديث بقوة عن قرب هدم الحي لتنفيذ مشروع أبي رقرق.

واعتمادا على الوثائق التاريخية التي أشار إليها المؤرخ الدكتور كريم في كتابه «رباط الفتح» فلا يمكن هدم الملاح لأنه محبس على اليهود، (صفحة 28 من الكتاب)، حي الملاح الذي كان يسكنه اليهود وعددهم حوالي 20.000 نسمة، لم يعد به اليوم أي يهودي، وهذا ليس مبررا لهدمه

خصوصا والعاصمة أصبحت تراثا إنسانيا عالميا، والملاح هو تراث إنساني يجب المحافظة عليه، وهذا دور وزارة الأوقاف مادام الحي في الوقف، فما هو رأي فقهاء الجماعة؟



حي الملاح وسكانه اليهود سنة 1960

يوم الأحد شعبان 1222 هجرية (1808 ميلادية) أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله بتخصيص مكان للحالية اليهودية في طرف من المدينة، حيث اشترى من ماله الخاص أرض الملاح وحبسها لليهود، وكلف المهندس آنذاك المعلم الحسن السوداني بوضع تصميم عمراني براعي تقاليد ودين اليهود، وقدمه هدية للجمالية المذكورة يوم 27 رمضان من نفس العام.

وسبق للمجلس البلدي للفترة 1977 إلى 1983، أن أصدر قرارا بهدم حي الملاح وأوقف تراخيص البناء والإصلاح وشطب على الحي من الاستفادة من أي تجهيز، وهو القرار الذي ألغاه المجلس الجماعي

كواليس جهوية

ثلاث جثث تسقط بالرصاص بجماعة شقران

الحسيمة الأسبوع

على جانب الطريق، وذلك غير بعيد عن مركز الجماعة القروية شقران (حوالي ثلاث كيلومترات) وهي الجثث التي تعود حسب ذات المصادر لأشخاص واحد منهم كان يقطن قيد حياته بنواحي المنطقة فيما اثنين منهم كانوا ينتمون إلى تراب إقليم الناظور.

وحسب المعلومات الأولية للتحقيق الذي تجريه الضابطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة بالحسيمة فإن هذه الجريمة الشنعاء التي ذهب ضحيتها ثلاث أشخاص قد تكون مرتبطة بتصفية حسابات بين عناصر ينتمون ربما إلى شبكات الاتجار في المخدرات، خاصة وأن هذه الطرق والمسالك الجبلية بهذه المنطقة غالباً ما تستعملها شبكات الاتجار في الممنوعات لمحاولة

أكدت مصادر متطابقة أنه تم العثور على ثلاث جثث صباح يوم السبت 8 دجنبر 2012 بتراب الجماعة القروية شقران، التي تبعد عن مدينة الحسيمة بحوالي 40 كيلومتراً، حيث سرعان ما التحق بعين المكان عناصر من الدرك الملكي وأفراد من السلطة المحلية الذين تبين لهم من خلال المعاينة الأولية أن الجثث بها آثار جروح قاتلة تكون قد نتجت في الغالب عن استعمال رصاص من بنادق قنص.

وقد أفادت مصادر أخرى من عين المكان للجريدة «أن جثتين وجدتا داخل سيارة خفيفة مرقمة بدولة إسبانيا، فيما الجثة الثالثة ملقاة

«الكريسا» في أزمو

أزمو. شكيب جلال

الكريسا، عبارة ظل يربدها سكان مدينة أزمو طيلة أيام الأسبوع الماضي في عدد من أحياء مدينة أزمو، إذ شهدت أحياء الحفرة، القامرة، درب بريش، درب الجديد، درب سليمان، درب القشلة، طريق مولاي بوشعيب الأمل، حي أم الربيع، الوفاق 1، الوفاق 2، درب بمكيران، درب بنشقران، وحتى الشارع الرئيسي لمدينة أزمو (شارع محمد الخامس)، شهدت كل هذه الأحياء والدروب حالات السرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض من خلال اعتراض سبيل المارة من النساء والرجال وسلبهم كل حاجياتهم، وكل هذا تم في واضحة النهار، أما مفوضية الشرطة فقد اكتفت فقط بتلقي وتسجيل الشكايات.

«««««

معاناة ساكني وتجار الحي الصناعي بالصويرة مع معضلة المواد الحار...

الصويرة. سعيد أحتوش

لا تزال معاناة ساكني، وتجار الحي الصناعي بالصويرة من معضلة انتشار مياه الواد الحار، وتدفقها من قنوات الصرف الصحي بين الفينة والأخرى، خاصة أثناء التساقطات المطرية على اختلاف كميتها، (لا تزال) مستمرة حتى إشعار آخر، حيث تعرض بعضهم لمختلف أنواع الأمراض (الجهاز التنفسي، أمراض العيون...) خاصة الأطفال منهم، دون أن يكلف من يهتمهم الأمر دراسة الأمر، ومحاولة إيجاد حل لهاته المعضلة... حناجر المتضررين بحث من كثرة الشكوى، ليلزموا الصمت أخيراً، ويراقبوا الوضع عن كثب، عاملين بقول الإمام الشافعي: وجدت سكوتي متجراً فلزمته إذا لم أجدر ربحاً فلسفت بخاسر وما للصمت إلا في الرجال متاجر وتاجرهم يعلو على كل تاجر

لقطات مراكشية

هناك بعض المساحات من الطريق العام تحتل من طرف أصحاب بعض المقاهي والمحلات التجارية دون موجب قانوني مما يجعل الراجلين يتخذون وسط الطريق ممراً لهم بين ازدحام وسائل النقل والعربات في وضعية يؤسف لها، فما رأي الجماعة الحضرية؟

أماكن مهجورة من طرف أصحابها لمدة سنين تحولت إلى مطارح للأزبال وغيرها من بقايا الأتربة يتضرر منها المواطنون وأطفال المدارس بداخل المدينة، فلماذا تبقى هكذا؟

بعض محطات الحافلات في وضعية غير مريحة من حيث انعدام المقاعد ووسائل الوقاية من الجو العام للطقس، وحتى لا يبقى المسافرين يعانون الشيء الكثير من هذا القبول، يجب القيام بالأمر.

معاملة السياح داخل أسواق المدينة تحتاج إلى مراقبة وتتبع حتى لا يتعرضوا لأشياء غير أخلاقية تضر بسمعة السياحة في بلادنا.

ذ. متفكر أصدر أخيراً كتابين أحدهما عن مساجد مراكش والآخر عن السعادة الأدبية، إضافة إلى مؤلفاته العديدة التي تعززت بها خزانة القراء ومكتبات المدينة.

شجار يقع بين بعض السواح والمواطنين أثناء أخذ صور لهم في أماكن معينة، خاصة نماذج من المسؤولين على قارة الطريق.

تلكس

تاكد لمراسلنا في الصويرة أن مدير مدرسة السلام الخصوصية يتوفر على رخصة الاحتلال المؤقت، ورخصة ترميم السور، وأنه يؤدي مائة درهم عن كل متر مربع. وذلك خلافا لما جاء في خبرنا عن احتلال الملك العمومي في عدنا الصادر يوم 29 نونبر 2012.

ما يجري ويدور في المدن

سكان عين السبع بالقنيطرة ينتقدون سياسة المجلس الجماعي

السكني لمستخدمي المكتب الوطني للماء الصالح للشرب «FONEP»، بأشر إصلاح أزقة المجمع السالف الذكر، مع العلم أن هذا الحي يعد ملكاً خاصاً بمؤسسة «FONEP»، هذا في الوقت الذي كان حري بالمجلس الجماعي أن يعطي الأسبقية لطريق الفوارات الرابطة بين عين السبع ومنطقة الحاج منصور...

كما سجل السكان مشكلة الإنقطاعات المتكررة لتيار الكهرباء المنزلية، بحيث يكفي أن تهب رياح بقوة، أو تكون أمطار الخير العاصفية إلا و يسجل انقطاع التيار الكهربائي، وطالبو بتعميم الإنارة العمومية، حتى لا يبقى حظ بعض المناطق عاثراً وسط الظلام الدامس.



الرياح رئيس مجلس القنيطرة

وتؤكد ذات الشكاية في معرض رصدها لبعض الخروقات أن أحد أعضاء مجلس الجماعة الحضرية للقنيطرة القاطن بالمجمع

توفير الإعتمادات المالية الضرورية ووضع السيناريوهات البديلة، قبل المغامرة بالشروع في إنجاز الأشغال بطريقة وصفوها بالعشوائية.

استنكر بعض سكان منطقة عين السبع في القنيطرة الإهمال الذي يتعرض له هذا الحي من طرف المجلس الجماعي للمدينة الذي يوجد على رأسه عبد العزيز الرياح، فرغم أن الزيارة الملكية التي يرجع تاريخها إلى سنة 2008 ساهمت في تحريك عدة أوراش إلا أن السكان اكتشفوا أن الأمر لا يتعلق بإعادة هيكلة بل يتعلق بإضافة بعض التجهيزات فقط دون الخضوع لمعايير واضحة من حيث الضبط والمراقبة (...). حسب الشكاية التي توصلت بها الأسبوع.

أصحاب الشكاية يؤكدون أن الجماعة الحضرية للقنيطرة كانت مطالبة بالتخلي عن الوعود السياسية، و القيام بدراسة مستفيضة وعميقة للإشكالية، مع

الشاحنات تحاصر سكان تجزئة سكنية بايت ملول

أيت ملول، بوطيب الفيالي

رغم نشر جريدتنا لخبر ورشة إصلاح الشاحنات تقض مضجع السكان (2012-9-27)، والتي تم التطرق فيها لمراسلة رئيس جمعية نمل وحنان للسلطة المحلية بالمدينة قصد التدخل لإيقاف إحدى الورشات التي لم يجد صاحبها إلا تجزئة سكنية لمباشرة أعماله في إصلاح الشاحنات العابرة للقارات وغيرها، وما يشكله ذلك من أزعاج للسكان وتهديد لصحتهم مع ذوبهم، فإن ذلك لم يغير من واقع الحال أي شيء بل زادت الأمور سوءاً، إذ أضحت الشوارع المحاذية للورشة والبقع السكنية القريبة والمحاذية لها مرتعة لتوقف هذه الشاحنات وهيكلها الضخمة المحتاجة للإصلاح حتى اضحى في كثير من الأحيان على السكان صعوبة الولوج إلى منازلهم والأزقة المرتبطة بها بسبب الخلق أثناء فترات الإصلاح مما يضطرهم إلى البحث عن أزقة ومنازل أخرى. السكان أصبحوا يضربون أحاساس في أسداس متساقلين عن دور المسؤولين الذين يعمرون بالمنطقة يوماً دون أن يحرك أحد ساكنها رغم أن الجميع يعلم أن الدولة أقامت حيا صناعيا لا يبعد عن الورشة إلا بكميلومتر واحد رغبة في حماية البيئة والتجذرات السكنية من مثل هذه الورشات. فلماذا يترك مثل هذا التجاوز في أيت ملول يا مسؤولي الجماعة الحضرية لأيت ملول ويا مسؤولي عمالة إنزكان.

مراكشيو اليوم وتجاوزات «راديكا» أمس

مراكش. عزيز الفاطمي

مع المواطنين (الزبناء) وذلك بتوزيع منشورات تفسر نوعية عملية الأشغال فلا أحد سيقدر الإصلاح و المصلحة. فحسب المعلومات المستقاة من بعض العمال أن الأمر يتعلق بتجديد وتقوية الأسلاك الكهربائية فعلى أصحاب القرار داخل الوكالة أن يعلموا علم اليقين أن مراكشيو اليوم يرفضون الرفض القاطع معاملتهم بأساليب الأمس القديمة التي عفى عنها الزمان وانتهت مدة صلاحيتها، وأن التواصل والوصول إلى المعلومة حق يضمنهما دستور المملكة.

في بحر الأسبوع المنصرم تفاجأ سكان درب الدقاق الحي بقيام أشغال لحساب الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء (لراديكا) حيث أقدم عمال الشركة المكلفة بالأشغال على خلق ثقوب وزرع مسامير غليظة على طول جدران المنازل دون تقديم أي استفسار، حتى الجدران الآيلة للسقوط لم تسلم من العملية، مع العلم أن لا أحد له الحق في التصرف في ملك غيره، وللاسف فإن غياب التوضيحات التواصلية خلق جواً من الشنآن بين العمال وأصحاب المنازل، كان جديراً بمسؤولي الوكالة أن يتواضعوا ويتواصلوا

احذروا الطريق السيار بين الرباط والجديدة

بعد مدامتهما بمقر سكانهما بمنطقة بنمسك سيدي عثمان، وأسفر التفكيك عن حجز عدد كبير من الأغراض المنحصر عليها من السرقة، مثل الهواتف النقالة والحواسيب.

ثم إجبارها على التوقف، وسلب مالكيها ما بحوزتهم تحت التهديد بالسلاح الأبيض. وقد ألفت المصالح الأمنية القبض على عنصران مشتبه في تنفيذهما لهذه الجرائم

تمكنت مصالح الأمن أخيراً من فك لغز عدد من جرائم السرقة التي تعرض لها سائقون كانوا يعبرون الطريق السيار الرابط بين الرباط والجديدة، حيث كانت تعمل عصابة متخصصة على رشق السيارات بالحجارة

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



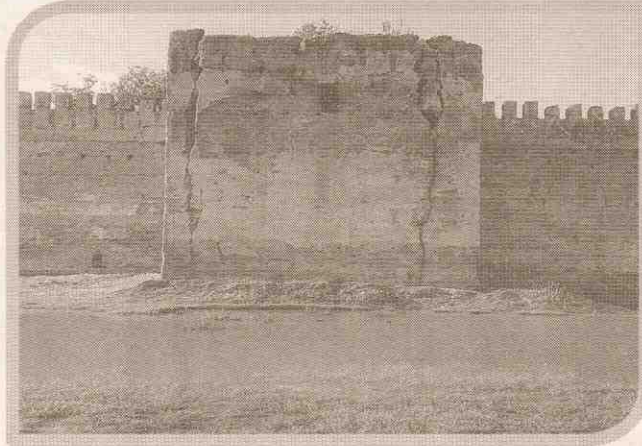
مآثر العاصمة الإسماعيلية في قسم الإنعاش

○ مكناس، عدنان الحسين

تكتسي المآثر التاريخية أهمية كبرى في إبراز التطور والتقدم الحضاري الذي عرفه المغرب في الحقب التاريخية الماضية. وتنعكس الصورة الحقيقية للقدرات التي اكتسبها المغاربة في الإبداع المعماري الذي ميز هذه الفترات من تاريخ المملكة.

وتعتبر مدينة مكناس إحدى أهم المدن المغربية التي نالت النصب الأوفر من هذه المعالم التاريخية بفضل الدور الذي لعبته هذه المدينة في العصور السابقة، خاصة وأنها كانت عاصمة المولى إسماعيل في القرن السابع عشر وملتقى للقوافل التجارية القادمة من الشرق والشمال بل وحتى الجنوب.

وإذا كانت هذه الأهمية التي تضطلع بها هذه المآثر، والتي بفضلها أصبحت مكناس من بين الأوجه السياحية الأولى بالمغرب. فإن عددا من هذه المعالم الشامخة يعاني من مشاكل قد تهددها بالانهيار والزوال.



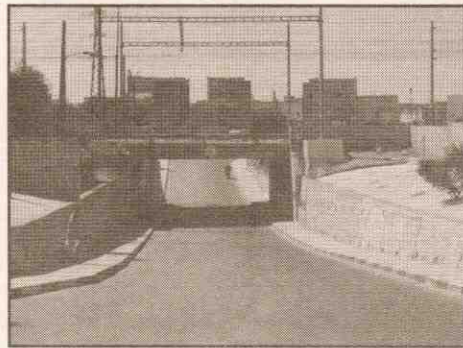
إما بسبب الإهمال الذي طالها أو بسبب عمليات ترميم تفتقد إلى الخبرة والحرفية في هذا المجال. إن الدور الكبير الذي تلعبه هذه المآثر في التعريف بالمغرب وبالمؤهلات السياحية والثقافية التي يزر بها. كان لابد أن تشهد ترميما يرد الاعتبار إليها ويحفظ

مقوماتها. مما يستدعي ومن الضروري إحداث وكالة وطنية لتدبير التراث الثقافي باشكاله المادية واللامادية مع تفعيل التمثيلية الجهوية. وإعادة تحيين قوانين المحافظة على التراث وملاءمتها للواقع الراهن. وإبرام اتفاقيات بين الوزارات المعنية لخلق

وتفعيل طرق تدبير ناجحة في إطار مشاريع تشاركية. علاوة على عقد اتفاقيات مع المجالس المنتخبة لتحديد إطار مشروع تشاركي تبلور من خلاله إستراتيجية التدخل للنهوض بالتراث في أبعاده الثقافية والتنموية. ومن أجل ضمان نجاح مشاريع ترميم المآثر التاريخية التي تزر بها العاصمة الإسماعيلية يجب وضع معايير محددة من بينها على الخصوص ضرورة توفر المقاول على تجربة في عملية البناء التقليدي. كما أن المشاكل التي وقعت بسبب أخطاء في عملية ترميم العديد من المساجد على صعيد المملكة لعدم احترام المعايير المتعامل بها في هذا المجال.

ويبقى ضياع هذه المعالم التاريخية التي تشكل جزء من الذاكرة الجماعية لمكناس إما بسبب الإهمال أو الأخطاء الفادحة في عمليات الترميم. خسارة للمدينة وللمغرب لما لها من دور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالسياحة بالمنطقة.

استفحال ظاهرة السرقة بمدينة اليوسفية



○ اليوسفية، عبد الرحيم عواد

عرفت مدينة اليوسفية مؤخرا عدة سرقات تعرض لها مواطنون بالشارع العام، وذلك في ظل غياب تام للأمن بالمدينة، وكانت الفئة الأكثر استهدافا هي الجنس اللطيف، حيث تعرضت سيدة في عهدها الثالث لعملية سرقة في واضحة النهار، على مرأى من المارة بفضاء الباعة المتجولين الذي يعرف اكتظاظا، حيث قام اللص بسرقة حقيبة كانت تحملها في يدها ولا بالفرار وكأنه البرق حسب شهود عيان، دون أن يحرك أحد ساكنا.

فيما تعرضت موظفة أخرى للسرقة بالمنطقة ذاتها، حيث عمد السارق لخدح حقيبتها، التي تحتوي على شبكات وهاتف وأوراق نقدية، والفرار نحو السكة الحديدية التي تشكل نقطة سوداء ومنطقة غير آمنة خاصة بالليل، وقد قامت الضحية بتسجيل شكاية لدى شرطة اليوسفية في الموضوع..

وتعود هذه السرقات في غياب شرطة القرب وقلة الدوريات للأمن داخل المجال الحضري باليوسفية.

جمعية النصر الرياضي المراكشي للكراتي توضح

من أجل إحاطة قراء هذه الجريدة والرأي العام علما، بسياق وحجم الحملة الواسعة التي شنها في السنتين الأخيرتين أحد الممارسين الرياضيين بجمعية النصر الرياضية مستهدفا رئيسها، باقتراء الكذب تارة ونضيق الخناق عليه أمام معارفه وأصدقائه تارة أخرى، وذلك لإرغامه على الشهادة بالزور أمام المحاكم، في قضية الحادثة التي وقعت بمقر الجمعية خارج وقت الحصة التدريبية، كسرت على إثرها بد ممارس بنفس الجمعية من طرف كاتب المقال الذي تم نشره بهذه الجريدة بتاريخ 2012/11/22 بعنوان بارز «نائب المغراوي لا يؤدي واجبات التامين» لإخفاء الوجه الحقيقي للواقعة، مبتغيا وراء ذلك - ليس فقط الإساءة للجمعية ورئيسها فحسب - بل إقحام أشخاص معروفين وطنيا مثل الدكتور محمد بن عبد الرحمان المغراوي وجمعية الدعوة إلى القرآن والسنة في هذه القضية، لإضفاء الواقعة طابعا منحرفا عن أصله لغرض في نفس يعقوب، علما أن جمعية النصر الرياضية تمارس نشاطها بوضوح تام بتنفيذ أهدافها الرياضية المسطرة بالفصل الأول من قانونها الأساسي، ولا علاقة لها بجمعية الدعوة إلى القرآن والسنة كما جاء في مدخل المقال. ويمكن تفصيل واقع ما حدث، على الشكل التالي:

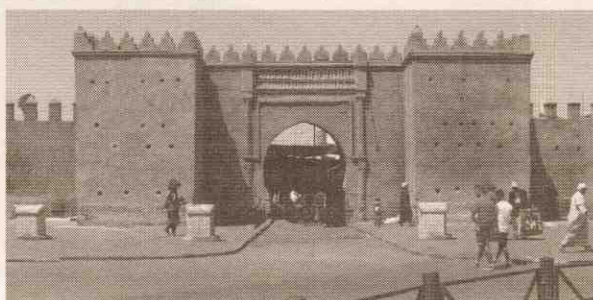
أنه في شهر أبريل 2010 وبعد الانتهاء من الحصة التدريبية، بدأ المنخرط المزعوم بمشاكسة أحد الممارسين، كسرت على إثرها يد هذا الأخير. وبعد ذلك ولأختصار الوقائع، قام ولي أمر الممارس بتقديم شكاية ضد المعني بالأمر، كان رئيس جمعية النصر وكاتبها العام شهودا فيها، أسفرت عن إصدار حكم على المشتكى به بإدائته من أجل المنسوب إليه والحكم عليه بشهر موقوف التنفيذ وأداء غرامة 500 درهم، بتهمة الضرب العمد، وليس بسبب عدم توفر التامينات كما يزعم كاتب المقال.

اعتراف إفريقي بتميز مدينة وجدة

○ وجدة، الأسبوع

حصلت مدينة وجدة على اعتراف إفريقي بتميزها من خلال الجائزة التي حصلت عليها مؤخرا بالعاصمة السنغالية دكار إبان الدورة السادسة لقمة المدن الإفريقية، التي حضرها أزيد من 5000 مشارك ينتمون إلى القارة السمراء.

اعتراف المسؤولين الأفارقة بوجود جادة على خلفية التقدم الملموس الذي حققته عاصمة الشرق بفضل المجهودات المبذولة في مجالات التنمية المحلية والتدبير التشاركي المستجيب لتطلعات الساكنة، ولإعتمادها على مقاربة مجالية وإقتصادية في التدبير والحكمة المحلية، من خلال المبادرات الملكية وبرنامج التاهيل الحضري. وقد شارك في هذه القمة رؤساء دول سابقون ووزراء وعمداء مدن، فضلا عن السلطات المحلية ومسؤولي الجمعيات الوطنية للسلطات المحلية وممثلي المنظمات الدولية ومندوبي وكالات التعاون والتمويل وجمعيات المجتمع المدني، وتشكل هذه الجائزة حافزا للعمل بجدية أكثر من لدن المجلس الجماعي المسير للمدينة.



لجنة مختلطة تزور أراضي الجموع بكماشة

○ شيشاوة، الأسبوع

حلت لجنة مختلطة من عمالة شيشاوة ومن مجلس الوصاية وبحضور أمناء أراضي الجموع وقائد جماعتي حد مجاط وكماشة ورئيس الدائرة، الثلاثاء الماضي بتراب جماعة كماشة للبحث في مشكل أراضي الجموع، وخلال معاينة حجم الأراضي التي تم السطو عليها بارض «المحروم» القريبة من أيت «ه» وأيت «س.ل» وبعد زيارة ميدانية للجنة لأراضي الجموع لم تعرف نتائجها لحدود الآن وما هي الإجراءات والتدابير التي تتخذها اللجنة في كل الهكترات التي تم السطو عليها من بعض الأشخاص المعيين، وتقول مصادر من عين المكان أن المتضررين يطالبون باسترجاع كل المساحات من الأراضي التي تم استغلالها في غفلة وخارج القانون، فيما تفيد مصادر أخرى أن على اللجنة أن تستمع لآراء الأراضي الجموع وتقوم بالبحث في الشكايات التي بعث بها مواطنون إلى السلطات المركزية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وإلى عدة جهات مسؤولة في دجنبر الماضي.

الوفا يوقف نائبه بالحوز

مختصة من المفتشين التابعين للمفتشية العامة للشؤون الإدارية والمالية بالنيابة المذكورة، والتي وقفت من خلالها على ما أسمته اختلالات في تدبير شؤون النيابة» حسب بلاغ الوزارة الذي تداولته عدة مواقع إلكترونية.



أعلنت وزارة التربية الوطنية مؤخرا، عن توقيف نائبا الإقليمي بالحوز وثلاثة رؤساء مصالح ورئيس مكتب مؤكدة احتفاظها بكامل الحق في تقديم الملف كاملا إلى القضاء.. وبأتي هذا القرار، على خلفية «عملية التفتيش التي قامت بها لجنة

حملات تمشيطية قبل السنة الميلادية بسطات

○ سطات، نور الدين هراوي

تعرف مختلف أحياء وشوارع المدينة الفلاحية هذه الأيام حملات تمشيطية ودوريات مكثفة من طرف مصالح الأمن المختصة الولائية بسطات بمختلف النقاط السوداء وأوكار

لغليمي مسرحا لها وللحوادث المميتة من طرف مراهقين وأصحاب الدراجات النارية الكبيرة، وبالخصوص من طرف تلاميذ الإعداديات وبعض اللصوص المنتمين للأحياء الشعبية بحي دلاس وحي ميمونة.

للسرقة المفروطة للدراجات النارية المميتة وأصحاب السيارات المتهورة تفعيل لمقتضيات مدونة السير واحترام القانون من أجل زجر المخالفين التي أصبحت ساحة إعدادية مولاي إسماعيل إلى امتداد طريق الوالي الصالح سيدي

للأمن الوطني «بوشعيب الرميل» الخاصة بمحاربة الجريمة والتصدي لها بكل حزم ومسؤولية حسب مصادر بعض الملاحظين. في نفس السياق خصصت حملات بفرقة الصقور والسيارات السريعة بالكاميرات والسرادات

الحنج والإجرام امتدت إلى مقاهي الشيشة التي بدأت تقل تدريجيا بالمدينة وأسفرت عن الإيقاع بالعديد من المنحرفين والمجرمين في إطار حملات استباقية لمكافحة الجريمة تزامنا مع اقتراب رأس السنة الميلادية وتفعيلا لمذكرة المدير العام

كواليس جهوية

حديث الصورة



هذا يقتل الترام 5 بيضاويين في اليوم

بدأ ترامواي تجاربه التقنية الأولى باستعراض مرعب عندما قطع رجلي رجل مسن كان يهم بقطع السكة الحديدية، غير أن ذلك لا يمثل شيئا مقابل ما توقعته الدراسات التي قالت أن ترامواي البيضاء سيتسبب في قتل 5 بيضاويين في اليوم، لا أحد يتمنى ذلك. الحادثة جعلت كل من حضرها يخمن أكثر من مرة في الأرقام المعلنة، فهذه تجربة فقط فما بالك بالرحلات الجادة.

جامعة الفهري تهمل عائلة أقدار الخريبي

أخريبة، الأسبوع

تلقى التعازي في وفاة ابنه من نادي أولمبيك خريبة الذي تكفل بحفل التابن، ودعم مايا من عامل المدينة، واتصالا من وزير الشباب والرياضة عن طريق برقية، ومن مسؤولي فريق حسنية أكادير، وفريق الجيش الملكي عن طريق برقية أيضا، فضلا عن رئيس فريق الرائد السعودي، إضافة إلى تعزية «الفيفا» في شخص جوزيف بلاتير، غير أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

قال أحمد أقدار والد اللاعب الخريبي جواد أقدار والذي توفي عقب مباراة جمعت ناديه حسنية أكادير بالنادي القنيطري يوم السبت 20 أكتوبر الماضي نتيجة أزمة قلبية مفاجئة، أنه لم يتسلم أي مبلغ مادي من لدن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأفاد والد أقدار، في حوار نشره موقع خريبة 24، بأنه

تخفيض العقوبة لأحد معتقلي أحداث بني بوعياش

الحسنية، الأسبوع

طالب فرع المركز المغربي لحقوق الإنسان بدار أولاد زيدوح بضرورة التدخل العاجل لإيجاد حل لمعضلة انتشار الكلاب الضالة والمسعورة، وأوضح المركز في هذا البلاغ الثاني من نوعه أن الظاهرة أصبحت تتخذ شكلا مؤسفا حيث أصبحت الكلاب تتجول على شكل قطعان خصوصا بمركز حد بوموسي، ما أضحى يشكل خطرا على حياة الساكنة خصوصا فئة أطفال المدارس وبنو المركز ناقوس الخطر بقوله أن فئة المتدربين مستهدفة بشكل كبير وخطر، «حيث لا زال يتزايد عدد الأطفال ضحايا هجوم الكلاب الضالة يوما بعد يوم في ظل صمت السلطات المحلية، وعدم ميالة المجلس الجماعي لسلامة الساكنة». وتتخذ الكلاب الضالة من المجرة الجماعية بالسوق الأسبوعي المتواجد بمركز جماعة حد بوموسي ملجأ لها، مما يدفع إلى التساؤل عن مدى توفر هذا المرفق عن أبسط المعايير الضرورية للبيئة السليمة (النظافة).

و اتلاف أشياء مخصصة للمنفعة العامة، والاعتداء على عناصر القوات العمومية أثناء مزاولتهم لمهامهم، وهي التي اعتقل على إثرها منذ شهر ماي الماضي، بعد أحداث بني بوعياش الشهيرة. وبينما كانت المحكمة تواصل البث في القضية كانت مجموعة من الفعاليات الحقوقية تواصل تنظيم وقفة خارج أبواب المحكمة وتطالب بإطلاق سراحه رفقة باقي نشطاء الحركة الحركية بالسنج جنانيا، والمتواجدين بالسجن المحلي بالحسنية.

قضت غرفة الجنايات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف بالحسنية مؤخرا بتخفيف العقوبة الحسية الصادرة في حق الناشط الفبرابري وعضو فرع بني بوعياش للجمعية الوطنية لحملة الشهادات العطلين بالمغرب عبد الحليم البقالي من 4 سنوات إلى سنتين حبسا، وتتلخص التهم الموجهة للبقالي في قطع الطريق العام بوضع متاريس، و حيازة عقار،

شكايات

طالب المواطن بوعزة سواد وهو أحد سكان حي عين السلطان في بركان بتحريك السلطات المحلية من أجل انتشار الحي من الأزيل التي يغرق فيها على غرار أحياء أخرى، وجاء في شكاية توصلت بها الأسبوع: «في الوقت الذي كنا ننتظر فيه استجابة واسعة وفورية من المنتخبين للنداء الملكي المعبر عنه في خطاب المسيرة الخضراء.. صدمنا بالتقصير الكبير في الخدمات الموجهة لساكنة المدينة».

مشكلة الأزيل ليست جديدة على المدينة معانات السكان انطلقت منذ عيد الاضحى مع ما يرافق ذلك من روائح كريهة تتركز الانوف (حسب الشكاية)

استنكر مجموعة من سكان حي الزيتون الكاش بمدينة أوطاط الحاج ما أسماه الخروقات المرتبطة بإحدى مصالح البلدية، وطالب السكان في شكاية مذبلة بعدة توقيعات بإيفاد لجنة للتحقيق في معايير منح رخص للبناء..

يأتي تحرك السكان بسبب شروع أحد المقاولين في بناء فرن بالحى المذكور وهو الذي سبق أن قدموا بشأنه اعتراضا للمصالح المختصة بتاريخ 31 غشت 2009 حسب الشكاية الموجهة لباشا المدينة.

قال المواطن الخصري عبد الصادق والذي كان يعمل ككهربائي بجماعة الغنادرة بأنه تعرض للطر من عمله بعدما رفض الإنصياح لأوامر أحد المنتخبين الذي حاول تشغيله في بيته، وطالب من خلال شكاية مفتوحة إلى وزير الداخلية بالتحقيق في واقعة طرده من العمل وحرمانه من التعويض عن سنوات العمل التي قضاه بالبلدية.

الأسبوع كانت سباقا لكشف المستور

أحكام تتراوح بين 4 أشهر وسنة للمتهمين بالرشوة في باب سبتة

روبرتاج، زهير البوحاطي

أصدرت المحكمة الابتدائية بتطوان أحكاما تتراوح بين سنة وأربعة أشهر في حق الجرميين المتهمين بالرشوة والإبتزاز العاملين بباب سبتة، وهو الملف الذي فجره تدخل مباشر من جلالة الملك عندما أعطى أوامره للتحقيق في شكايات مجموعة المهاجرين خلال شهر غشت الماضي، بعد أيام فقط من صدور تحقيق الأسبوع الذي تناول معانات المهاجرين المغاربة في باب سبتة (العدد 704 بتاريخ 2 غشت الماضي) الأحكام التي أصدرتها المحكمة الابتدائية في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء الماضي تراوحت بين سنة و4 أشهر، حيث أدانت كلا من (ح.ح) و (إ.و) بأربعة أشهر وغرامة مالية قدرها 4 آلاف درهم، كما أدانت (ح.ح) و (م.م) و (م.د) بسنة حبسا نافذة وغرامة مالية قدرها 5 آلاف درهم، مع تحميلهم مصاريف المحكمة، بينما تمت تبرئة 2 متهمين آخرين..

محمد السادس قد أعطى تعليماته السامية من أجل التحقيق في خروقات المسؤولين في العديد من النقاط الحدودية بعدما استمع

لشكايات لأفراد الجالية المغربية بالخارج بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر الذي يصادف يوم 10 غشت 2012، وتجنبت وقتها فرقة خاصة من عناصر الضابطة القضائية للتحقيق والاستماع للعناصر 13 أمنيا و9 جرميين يتقدمهم مدير المركز باب سبتة، حيث نزلت هذه التعليمات كإصاغة على

رؤوس هؤلاء المسؤولين عن حماية أمن المملكة خصوصا في معبر باب سبتة الذي يعرف أنشطة التهريب ليلا ونهارا. بل حتى الأعياد لم تسلم من هذه الظاهرة التي لم يتعامل معها رجال الجمارك بجدية لأنهم يجنون منها أموالا خيالية فيما تبقى قضايا المهاجرين بأوروبا. يقول رشيد من مدينة

بإجراءات الخروج طلبوا مني إفراغ حمولتي في الأرض من أجل تفتيش دون مكان مخصص لذلك والمارة يمرون بجاني أمتعتي علما أن المكان لا يتوفر على جهاز السكانيين كما هو في معبر طنجة، هذا الإجراء الغريب من نوعه مع طول الانتظار واللامبالاة يزيد من مشقات وتعب السفر، وتتم الاستعانة بأشخاص يتقاضون الأجر بعد تقديمهم المساعدات، لكن حين غادرت في اتجاه تطوان قصد تسليم الآلة الكهربائية لصديق الذي سيعمل على بيعها وجدت أربعة منها مفقودة ولهذا قررت عدم الاقتراب من هذا المعبر مجددا، لكن رشيد وحسب قوله لم يتقدم بأي شكاية في الموضوع للجهات المعنية لأنه لديه أعمال أهم بهذه ليقوم بها.

شخص آخر يعمل في ملا وراقات المعلومات الخاصة بالأمن صرح لـ ((الأسبوع)) ورفض ذكر اسمه، أنه شاهد كل يوم وقائع أبطالها رجال الجمارك، حيث أكياس المواد الغذائية من نوع الدقيق الممتاز يقوم المهربين بمنحها للجمارك فيأخذها شخص آخر من المهرب، ويضعها في سيارة الجرمي، يضيف هذا الأخير أن عصابة منظمة تشغل بتنسيق مع

بعض الجرميين عبر الهاتف مستغلين غياب المسؤولين، بل أكبر من ذلك أن بعضهم تصلهم المواد المستوردة من سبتة إلى منازلهم، يستغرب المصرح أنه رغم وجود كاميرات المراقبة في نقطة التفتيش فإن ذلك لم يؤثر على الوضع.



تولوز الفرنسية في حديثه مع ((الأسبوع)) أنه في إحدى الليالي الباردة كان على متن سيارته من الحجم الكبير وعلى متنها بعض الأغراض المنزلية المستعملة والمواد الكهربائية، «حيث أعمل على إعادة بيعها بتطوان أو طنجة، فاقتربت من رجال الجمارك كما هو معتاد وبدأت



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبييا

تاريخ مراكش مؤلفه (غستون دوفردان) لا يخلو من سرد وتوثيق لتحركات قبائل الرحامنة وبالأخص في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله الذي اقترح عليه أهل فاس باتخاذ فاسا عاصمة لملكه فاجابهم: ((أنه لن يتخذ إقامة واحدة وأن واجبه أن يقيم في كل حاضرة من مملكته حتى يلتقي بشعبه ويستمع إلى شكاويه حتى أحقرها)) (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912 صفحة 539 الجزء الثاني) وهكذا يقول (دوفردان) مؤلف الكتاب: (صار المغرب الآن إلى يد رجل حازم يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة، وقد حظي بثقة شعبه) (المصدر السابق). واتخاذ ملوك المغرب ظهور جيادهم عروشا لهم يتجلى في وقتنا بالذات لدى محمد السادس وقد اتخذ من سيارته وسيلة للوصول إلى المناطق السحيقة بالمغرب، وهكذا بنفس الوصف يقول (دوفردان) في محمد بن عبد الله (وقد كان الخليفة أهم دعم للعرش في السنين الموالية، فله يعود الفضل في تهدين الأقاليم، بتفلاته في المغرب كله من أقصاه إلى أقصاه كلما كانت الحاجة إلى ذلك (المصدر السابق صفحة 538) وتحت عنوان: (مراكش عاصمة للمغرب) (فما من شك أن مراكش كانت تعد من عهده عاصمة المغرب الوحيدة، تشهد بذلك الأعمال العظيمة التي أنجزها بها حبا وكرامة، ولئن كان من المبالغة الحديث عن تأسيس ثان لمراكش فإن حالة التبريد التي كانت عليها توحى بأن عمله إنما هو تأسيس ثان، فالأوراش الضخمة لا يمكن إنجازها من دون هدم بعض البنايات القديمة، وكثيرة ما هي، فقد كان سيدي محمد كثير الهدم، وهو بذلك أشبه (بالباباوات) المغرمن بالبناء، وقد ترك مهندسوه بصماتهم على لوحاتهم (مراكش من التأسيس إلى الحماية (دوفردان) صفحة 539 الجزء الثاني) هذا الوصف السابق لمراكش هو ما نحن محتاجون إليه في مدينتنا مراكش باعتبار ما آلت إليه طرقها من مغاور ودواليب ودروب مخنوقة الوادي الحار في سيدي يوسف بن علي، والزواوية العباسية، والموقف، وباب دكالة، فإذا كان أغلب المسؤولين الجماعين يهتمون بقصور السياحة ومساحاتها التي تعرف الليالي الراقصة واللقاءات الماجنة، وكذلك ما تعرفه الساحة

أقترح قبائل الرحامنة على السلطان محمد بن عبد الله، باتخاذ فاس عاصمة لملكه فأجابهم: «إنه لن يتخذ إقامة واحدة وأن واجبه أن يقيم في كل حاضرة من مملكته حتى يلتقي بشعبه ويستمع إلى شكاويه حتى أحقرها»

برجامع الفناء في مهرجاناتها المختلفة التنوع حيث تصرف عليها الأموال الباهظة أمام شباب عاطل متذمر ينتظر إلى أن يجد فرصة حظ عندما يتبنى مجهوده الفكري والعقلي باسم السياحة !! هذا

ما لفت انتباهي وأنا أقرأ (دوفردان) وهو يصف ساحة جامع الفناء حيث يقول: (ومازلت مراكش تؤوي رفاة هذا الدرويش كما تؤوي رفات الأولياء وهي مدينة من (سذاجتها) تنسى الأحداث) (تاريخ مراكش (دوفردان) الجزء الثاني صفحة 541). الذي لا يعرفه المؤلف (دوفردان) أن مراكش وأولياءها يسجلون ويوثقون من كان يتلاعب بأصواتهم!! التاريخ الوطني في كتاب (دوفردان) لا يجد حظه فيما سوره مؤلفه في جزئين، فعلى طول 900 صفحة ورغم معاشية المؤلف لأكثر من موقف وطني بمدينة مراكش من طرف مناضلين مراكشيين كمولاي عبد الله إبراهيم وعبد القادر حسن العاصمي ومولاي أحمد المنجرة والأستاذ الصديق بلعربي وغيرهم رحم الله الجميع، ورغم معاشيته لما أنجز بمراكش من بناء ثانوية محمد الخامس بباب أغمات حينما استقبل الملك الراحل محمد الخامس وولي عهده الحسن الثاني إذ ذاك، وكان دوفردان يطوف بملك المغرب داخل المدرسة ليطلعه على ما أنجز وما سيقع إنجازا، كل ذلك لم يجد قسحة ورقية أو نقطة مدادية تذكر ما بذل من أهل مراكش من تبرعات وخدمات وأشعار وكتابات وأنشيد كانت ترد من أفواه الطلبة وما القاه رئيس لجنة البناء لمدارس محمد الخامس السيد المختار السوسي من كلمات في مهرجان خطابي وما سجله الشاعر المراكشي الشريف مولاي الصديق العلوي في قصيدة له بالمناسبة يقول فيها:

كل يوم تبني لشعبك مجدا

يرسل النور للشباب فيهدي

هنا قد ثوت مواهب أجدا

د بذكراهم العزائم تحدى

رقدا في ظل الكرامة واذ

تاب بينهم مصاب شعب تردى

يتبع



«زيرو» في مهرجان مراكش لم ينل حظ شاروخان

محمد بركوش

ما يلزم من الاحتراس وحماية الفن والبلد من المتطفلين ونزوي السوابق في النفاق والضرب تحت الحزام، الذين يكثرون في الإطراء وحج المغرب البلد الثاني أمام الكاميرا «الشاعلة» وينسون «وطنهم الثاني» عندما يعودون إلى أحزانهم ومكابدهم، ومع ذلك تنمادي في تلميع صورهم، والإسترسال في مدحهم متناسين أن للمدح أوقاتا ومدارح ومسرات يتفقه فيها صاحب القلم الذي يراعي الوقت، ويكتب بالميزان كما قال أحمد المديني.

لقد عرضت أفلام رائعة وأشرطة في المستوى، برزت معها العديد من القضايا، وانبسطت الكثير من الأطروحات، وهبت الجماهير المغربية المتعطشة للفن الأنيق لمشاهدة منتج فني مميز، برؤيا إخراجية عميقة وحوار جريء، ومساحة إبداعية هائلة وممتدة، وكتابة واقعية، كفيلم «زيرو» لنور الدين لخماري الذي تابعه جمهور غفير بإحدى قاعات قصر المؤتمرات وهم جلوس على الأرض: منتج مستوحى من عالم يشبه عالمنا الذي نعيش فيه ولكن بمنظور أكثر جاذبية واحترافية، منظور انتقادي كما قال أحد النقاد، محل برؤيا صائبة ومدجج باقتراحات وحلول لكل مشاكل العصر المعقدة، ومعزز بنصوص أو كتابات لأناس يسعدهم كثيرا ألا يكونوا إلا (أقول إلا) للإنسان في ذاته ولذاته، وللكتابات التي يدونونها بدماهم أحيانا لتبقى خالدة ومرسومة على جدران التاريخ السينمائي، ولكنها (أي الجماهير المغربية) لم تسعد بمتابعة كل الأفلام الوطنية، التي تضاعلت إن صح التعبير أمام الدعاية المفرطة للفيلم الهندي، الذي أعادنا من جديد إلى الستينيات والسبعينيات أيام الدموغ الحارة والحب العذري والأغاني المطولة والتضحية الزائفة تلك الدعاية التي استغلت بشكل جيد من أجل نزع ماضوية السينما الهندية، وإخفاء نمطيتها البكائية، والعمل على صياغتها في قوالب لا تثير فضول المحبين الذين يموتون كما قيل في صمت ودون إشعار الطرف الآخر.

إن ما أعجبني في مهرجان مراكش الدورة الأخيرة (هو التقرب أكثر من الفنان المغربي التبعي، ومن هوموه المتشاكفة، وصراعه مع الحياة، ومفرسته الدائمة مع المهتمين بالفن والمشرفين عليه، تلك المعركة التي تشغله وتقف حجرة عثرة في طريق إبداعه وتطوير إنتاجه، هو التقرب من تدمره العنف من التهميش والإقصاء واعتباره رقما غير مقبول كما يقال، شأنه في ذلك شأن الصحفي المحلي (كصحفيو الجهة) إذ لوحظ تهميشهم ومحاولة إقصائهم لحساب فئات أخرى ليس بينها وبين السينما إلا الخير، ولكن «عندما جادها في المعروف» كما يقول المثل الدارجي، وهو شيء أغضب الكثير من الصحفيين، كما أخبرني بذلك مدير إحدى الجرائد الوطنية، ودفع بهم إلى تقديم شكايي للجهات المسؤولة، من أجل فصل الفن عن البيع والشراء، ووضع حد لتصرفات وسلوكات صاحب الرقعة المكسرة والذي لا علاقة له بالمهرجان ولا بغيره، ومع ذلك اصطدم بكل الصحافيين المراكشيين ودخل معهم في نزاع، شوش على اللقاع، وأعطى صورة غير لائقة بأنباء المهنة الشريفة.



نعم: يحق للمواطن أن يحاكم رجال الأمن؟

الحسين الدراجي

مرتب الأخ بن يونس، الذي لم يغادر مدينة الرباط إلا وبحوزته مجموع ما ترتب عن غيابه الطويل من أموال نصحتته بأن يأخذ جزءا ضئيلا منها لقضاء الحاجات الفورية وأن يضع الباقي وهو مبلغ مهم في حساب فتحه بالخزينة العامة التي سلمت له في المقابل دفتر للشيكات وكل ذلك تجنبا لما قد يتعرض له الأخ بن يونس من سرقة في القطار وهو يحمل معه مبلغا من المال قد يسد شهية اللصوص. وأثناء استضافته هذا المعلم الشاب كان يحكي لي ما عاناه من أهوال خلال احتجازه من طرف جهات مجهولة بحيث ذاق كل أنواع التعذيب والتفكيك لأسباب لا زال مجهولها إلى اليوم، وأن ما حكاها لي ضيفي من أشكال التعذيب ما لا يصق وتشيب لهولاه الصبيان.

تذكرت قصة الأخ بن يونس التي قد تكون من الاحتمالات التي قد تكون سببا في مصيبتني وقد أوجت لي الظنون، أن الأخ بن يونس قد يكون تم اختطافه من جديد وقد يكون في مجرى استنطاقه ذكر اسمي وما فعلته من أجل تسوية وضعيته الإدارية. دورت هذا الاحتمال في ذهني فافتنعت أن فيه شيئا من الوجهة، ولكن هذا التحليل لم يكفيني حيث انتابني موجة من الهواجس خصوصا وما قاله لي السيد الفزازي أن فرقة كاملة ستاتي من وحدة لتستلمني، ومما زاد تخوفي وحيرتي الطريقة التي استعملها رجال الأمن في تفتيش منزلي إذ أصبحت أوقن أنهم كانوا يبحثون عن شيء مهم وخطير مدسوس في مطابخ ووسادات، ترى ماذا عساه يكون وثائق أسلحة؟ أسئلة ظلت تشغلني وتحيرني طول الليل الذي لم أنق فيه طعم النوم، وفي هذا الخضم من الهواجس لم أفتأ أضغط على ذاكرتي لتتقذني من الحيرة التي ظلت تؤرقني طول الليل، الأمر الذي جعلني أستحضر اليوم الذي جاعني وفد من وحدة، هذه المدينة التي كنت ولا زلت أعتر بها، أصبحت في هذه الليلة مبعث ومصدر أحزاني، نعم زارني وفد من قدماء أعضاء جيش التحرير وموسسي وقادة جيش التحرير، حيث فاز برتبة قبطان في الجيش النظامي المغربي، واستضافتهم أسبوعا كاملا.

شكل مهرجان السينما والذي أسدل عنه الستار السبت الماضي إضافة نوعية كما قيل، في دورته الأخيرة بمراكش تلك الدورة التي خصصت على ما يبدو لتكريم السينما الهندية والاحتفاء بالذكرى المئوية لها، قبل احتفال الهنديين بها، وهذا سبق وفتح عظيم، كما ادعى أحدهم، قلت المهرجان الذي ما فتى يفتتح على فاعلين ومؤثرين (وإن بشكل أقل من المرتجى) في المشهد الفني، ليتحول من فعالية محدودة في المكان والزمان إلى فعالية أساسية ومحورية في تقارب الحضارات والثقافات والرؤى السينمائية وتبادل الإلهامات الفنية (حسب اللفظ الذي استعمله أحد المخرجين المشهورين)، فعالية قوية من شأنها أن تنقل بالمهرجان المراكشي من مجرد تجمع سنوي أو موسمي يقصده رجال ونساء باكسسوارات من طراز عال وتنحاز به إلى واجهة جديدة للتلاقح الفني والإخصاب الإبداعي، ووجهة متطورة للتساقق المسترسل والاحتكاك الفعال بعمالة الفن السابع.

الدورة وحسب النقاد (البعض) الذي لهم باع في المجال وارتباط وثيق بالميدان لم تكن في المستوى المطلوب بالنظر إلى التراكمات المتوفرة والدورات المتعددة، والتطلعات البعيدة، وذلك راجع في أحد الجوانب لانحسار الاهتمام بالسينما الهندية وبشخصيات من بلد «شاروخان»، وإن كان البعض يرى في ذلك الطابع سعيًا مؤكدا ومطلوبا أيضا للاحتفاء وإظهار خاصية التعدد، وانفتاح مغرب الحضارات وموطن الإبداعات على جغرافية الفن بأكملها، تلك الجغرافية التي تتضايق من الحدود والفواصل، ويرضيها بل يسعدها «تجسير» وربط وسائل الاتصال وهدم الهوات التي تلعب دورها السلبي في الانغلاق وتجاهل الآخر، وأيضا لتسليط الأضواء والصورة على شخصيات بعينها في تجاهل تام للآخرين (خاصة المغاربة) كشاروخان الذي تناولت سيرته ومسيرته الفنية كل الأفلام، ونقلت تحركاته وتحواله داخل المدينة الحمراء كل الأجهزة الإعلامية، وكأنه الوحيد الذي حج إلى المغرب بحقيبته السينمائية، رغم أن العديد من الوجوه الشابية والمختصرة (من المغرب أو من خارجه) تلقت نفس الترحاب أو أكثر من الجمهور المغربي، ولكن الكاميرا لم تكن راضية عليها، وهذا ما شاهدناه عن قرب وعامناه عن كتب.

أسماء قديمة لم تعد صالحة للتداول، استهلكت بإدمان الحضور حطت الرحال بمراكش كضفادع في المرج ببطاقة فنية باهتة إن لم تكن منعدمة، تعودت أن تهبط جنوب الإنسان (وليس المكان) بشارة مجهولة، بها قدر قليل من أحرف غير محتجاسة حتى في النطق: أسماء تطوف عثرا بدالية كما قال الشاعر بودويك، تقتضي السبر البعيد، تلثم أذيال الأردية المسوحة، ترتبص بما لذ وطاب، حتى إذا ملئت البطون قفلت راجعة إلى الحلقة الأخرى التي يؤثنتها النفاق والكلام المستور، وأكل لحم المغاربة أحياء، على طاولة مزينة بكل ما تشتهيه النفس مؤدى ثمنها من جيوبنا، دون أن نأخذ العبرة والدرس مما يحدث ومما يقال عنا، ونتخذ

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

مشهد الرعب والهلع الذي عاشه أطفال الصغار والمرحومان أمي وزوجتي لن أنساه أبدا حين هم رجال الأمن بإخراجي من المنزل حيث لم يفتأ الأطفال يصيحون بابا، وهم يكون بكاء حارا لم تزل نبراته ترن في أذني بحيث لم أشعر بالمسافة التي قطعتها سيارة البوليس ما بين منزلي وبين مقر محافظة الشرطة بالرباط، وإذا أنا في حالة ذهول تام التفت الرجل الذي كان يجلس إلى جانبي السائق وقال لي وقد بدت عليه علامات التأثر أنا أعرفك تمام المعرفة يا السي الحسين وكل ما يمكنني أن أقوله لك هو أننا توصلنا بإشارة من الشرطة القضائية بوجدة تطلب منا أن نلقي عليك القبض وأن نفتش منزلك تفتيشا دقيقا وغدا ستحل بالرباط فرقة من نفس الشرطة لتستلمك، وقبل أن يودعني حارس الزنزانة بنفس الزنزانة، قال لي عندك هناك حفرة يمكنك أن تستعملها لقضاء حاجاتك، وتركني في ظلام دامس زاد من حيرتي وحزني وأنا أجهل تماما أسباب هذه المصيبة التي حلت بي، وبعد هنيهة من التأمل جلست أرضا وحاولت أن أرتب أفكار لي لأجد حلا لهذا اللغز، وهنا أخذت الظنون والاحتمالات تتراحم في ذهني، وبما أن مصدر هذا اللغز هو مدينة وجدة كما أخبرني بذلك رجل الأمن الذي أخبرني أنه وجدي وأن اسمه الفيزاري، ركزت كل اهتمامي على كل ما من شأنه أن أكون قمت به من أفعال تهم فردا أو مجموعة من سكان وجدة، قد تكون هذه المصيبة من عواقبها، وهنا عادت بي الذاكرة إلى المناسبة التي عاشها أحد رفاقي في الصبي الأخ بن يونس بن حدو، وهو من رجال التعليم لا يزال حيا يرق، والذي تعرض منذ مدة إلى عملية اختطاف جعلته يغيب عن عائلته لمدة تفوق سنتين، والذي لجأ لي واستضافته أسبوعا كاملا قضيته في دهاليز وزارة التعليم قصد تسوية وضعيته الإدارية لأن غيابه بدون مبرر جعلت الوزارة تعتبره ضمن الأموات وبالفعل وجدت بعد البحث مع المصالح المختصة أن جميع الحوالات الشهرية التي تخص راتبه كانت تحتفظ في أرشيف الأموات، وأمام هذا الوضع الشائك والغريب استعملت كل ما لدي من خبرة وتجربة في تدبير الشؤون الإدارية، وتلك كانت مهمتي لإقناع المسؤولين بوزارة التعليم بالإفراج عن

مدينة وجدة التي كنت أعتر بها، أصبحت في هذه الليلة مبعث ومصدر أحزاني، نعم زارني وفد من قدماء أعضاء جيش التحرير والمقاومة وعلى رأسهم المرحوم الحاج محمد الميبلود بن عبد الله وهو من مؤسسي وقادة جيش التحرير، حيث فاز برتبة قبطان في الجيش النظامي المغربي، واستضافتهم أسبوعا كاملا.

المنبر الحر

إلى رئيس حكومتنا

لا أريد في مقالتي هذا أن أكون قاصا (مؤلف قصص)، أو أدبيا، بقدر ما أريد أن أكون مواطنا عاديا، أسمع وأرى، وأبدي برأيي.

أنا لا أشك في وطنية رئيس الحكومة وشعبويته، والذي - حسب كلامه - يفهم كل شيء، ولا أحد يفهم أكثر منه.

أولا: إذا كان راتب رجل تعليم في المغرب يفوق راتب زملائه في أحد دول الجوار (موريتانيا، الجزائر.. مصر)، فإن راتب برلماني عندنا في المغرب الحبيب يفوق أيضا راتب نواب دول متعددة، فلماذا لم تقل هذا؟ وأنت سيد العارفين. المغاربة جميعا يعرفونك (ما فكرشكش العجينة) كما يقول مثلهم الشعبي، ولكنك «سنتعجن» عند شريحة رجال التعليم وما أدراك ما التعليم، عندما يعمل أستاذ مع تلميذه الذي أصبح أستاذا بدوره في مدرسة واحدة، والأستاذ في السلم التاسع (9) أو العاشر (10)، والأستاذ التلميذ في السلم الحادي عشر (11)، ألا تحس يا رئيس حكومتنا بما يحس به هذا الأستاذ من ذل ومهانة؟ ألا تدرك أن التعليم الابتدائي لا يعلم إلا حروفا وكلمات وجملا فعلية وإسمية وخبرا ونعتا وأعدادا؟.. والباقي تعرفه أنت يا رئيس حكومتنا.

ألا تدرك يا سيد بنكيران أن الحاصل على الإجازة في الفيزياء أو الكيمياء أو الأدب الفرنسي أو الإنجليزي أو العربي يجب أن تضع له مكانا يليق بمؤهلاته العلمية، لا أن يدرس: قرد، برتقالة، بقرة.. وتعطيه السلم 10 و11 وخارج السلم لإسكاته.

وقبل أن أختتم، أريد أن أقول لك يا رئيس حكومتنا، أنك مواطن مغربي نيتك صادقة، تخطئ وتصيب، والكمال لله عز وجل.

○ عبد الله حنون (مكناس)

عشرون يوما بفرنسا

ولذلك فهم يخدمونها بإخلاص وتفان، كما اشتهروا بمعرفة تاريخ بلادهم، ومعرفة رجالها ونسائها وعلمائها وأدبائها وفلاسفتها ومؤرخيها ومخترعيها، حتى إنهم يقيمون لهم تماثيل في الجامعات وفي الشوارع العامة حتى يعرفها الخاص والعام، وحتى لا تنسى مع مرور الزمن. سألت فرنسيا عن جان دارك Jeanne Darc، فوجدته يعرف حياتها من الألف إلى الياء، ويعرف كيف قاومت الاحتلال الإنجليزي لفرنسا، وقد كان مصيرها القتل بالنار. وسألته عن ابن سينا Acicenne التي كانت تسمى فوجديته لا يعرف عنه شيئا، مع أن شهرة ابن سينا في العالم الغربي تغني عن التعريف به، ذلك أنه كان من الأطباء الذين اقتبست منهم أوروبا.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)



كانت الرحلة إلى الغرب، لاستجلاء أنواره، والوقوف على حضارته، والإطلاع على بعض عاداته وتقاليده، وزيارته معاهده وجامعته، ومتاحفه وكنائسه، وقصوره وأثاره، وحدائقه الغناء، وبساتينه الجميلة، وأسواقه العامرة، وغاباته الساحرة بمنظرها الخلابة، وأشجارها الباسقة، ومستشفياته النظيفة، ووسائل نقله ذات المستوى الرفيع، وشبكة طرقه المعبدة التي وصلت الوطن شرقا وغربا وجنوبا وشمالا ومدينة وقرية.

وكانت البداية من فرنسا، هذا البلد الذي عرف كيف تؤكل الكتف، فقد جد فوجد، عمل متواصل، أثناء الليل وأطراف النهار، الكل يعمل، شبيا وشيوخا، ونساء وأطفالا، وطلاب علم وطالبات علم، هم أيضا يعملون في أوقات الفراغ لتسديد بعض النفقات، فهم طلاب علم في الجامعة وعمل في المقاهي والمطاعم والحقول دون شعور بالنعص.

اشتهر الفرنسيون بحبهم لبلادهم،

أبو الوليد في غزة

الأمور، بعد الحمد لله وبفضل مقاومتكم البطلة الصامدة، أصبح للعرب والمسلمين أرض غزة وشموخ، وبفضلكم قويت الهمم وشجنت النفوس ورفعت السبايات للسماء تعلن كلمة التوحيد والشهادة «لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم»، وخرجت الكلمات مزججة بأصوات قوية تدوي في كل الأصقاع من أدلة الله أكبر، هيئات منا الذلة هيئات على خطنجة - تجاكرها، تحية سلام وأجلال إلى كل المقاومة في فلسطين، ونهضة حارة وكبيرة وألف سلام لعودة أبو الوليد الدكتور خالد مشعل إلى غزة الصمود وإلى كافة فلسطين إن شاء الله.



○ محمد الدقيلي

النقاش السياسي بكلام الزناقي

قد يلاحظ المتتبع تدني مستوى النقاش السياسي في المجتمع، مقارنة مع سنوات الستينيات والسبعينيات. وهذا يدل على تراجع مستوى الفكر في المجتمع، وانشغال الناس بأشياء تافهة لملي الفراغ، بدلا من السعي إلى بناء دولة المؤسسات، من أحزاب وحكومة وبرلمان، والابتعاد عن الشخصية، وحشر الأنف في الحسابات الضيقة.

الديمقراطية ليست هي «نقا» وتعاير وإنما تعابير. فقبل أن يبادر الشخص للتعبير عن رأيه، يجب أن يكون هذا الرأي رأيا صادقا، خال من الحشو والمزايدات الكلامية، ويتحلى بالأخلاق السياسية.

○ محمد أخولالي (الرباط)

براقة وديكور!

(مهندس) الديكور على العديد من الدور والشقق ويعملوا على إزالة بعض حيطانها وتغيير أثاثها ومقتنياتها بأثاث آخر و(إكسسوارات) حديثة تبدو ذات ثمن جد غال، ومما يزيد من حيرة واستغراب المشاهد مجانية هذا التغيير وعدم مطالبة صاحب الدار والشقة التي خضعت لعملية تغيير الديكور وتجديد أثاثها بدفع أي مبلغ مقابل ذلك، بدعوى أن صاحب تلك الدار أو الشقة فاز في قرعة أجريت لهذا الغرض.

وكمواطن مغربي أسكن حاليا أنا وزوجتي وأبنائي الأربعة في (براقة) مساحتها أربعة في ثلاثة أمتار مع ركن بمترين ونصف نستعمله كمطبخ، مع عدم وجود مرحاض (كران) الرحامنة بسببي مومن بالدار البيضاء، أهيب بالمشرفين والقائمين على برنامج «دار وديكور» أن يتفصلوا مشكورين بالقيام بزيارتي من أجل مساعدتي والتخفيف من معاناة أسرتي إذا كانوا فعلا أن ما يقومون بإنجازه يرمون من ورائه إلى مساعدة المغاربة دون ميز بين ميسورهم وفقيرهم، بحكم أن سكان (الكرانات) ومدن الصفيح) هم أيضا مغاربة، أم أن لأصحاب البرنامج والمسؤولين بقناة 2M رأي آخر.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

تطلع القنوات المغربية على مشاهديها القلائل (برامج) غريبة تفنن في أغلبها إلى الدقة والحبكة والتشويق، وخصوصا قناة 2M التي ذهبت بعيدا في التفاهة والارتجالية وإنتاج برامج يكتنفها مضمونا وأسلوبيا الغموض وانقاء الفائدة، فمن برنامج «شبهوات شمسية» الذي لا علاقة بكثير من حلقاته بالمغاربة الذين لا طاقة لهم على مسامرة ما تقدمه السيدة من مأكولات تحتاج إلى ميزانية خاصة لا تستطيع أغلب الأسر المغربية ذات الدخل المتدني تحملها أو توفير لوازمها ومصروفاتها، ثم «برنامج الخبط الأبيض» الذي دأبت فيه المذبة نسيمة الحر على فضح الكثير من أسرار وطايبوهات البسطاء والكشف عن خباياهم العائلية الخاصة التي كان من المفروض أن تبقى مستورة وفي ملك أصحابها فقط، حفاظا على تماسك الأسر وعدم نشر غسيلها على العام والخاص، وتجنبا لتوسيع الخلاف بين الفرقاء وبين الأزواج وبين الآباء والأبناء وبين الأقرباء وعوائلهم، ثم يأتي بعد ذلك (برنامج دار وديكور) الذي لا يكتنفه الغموض والريبة فحسب، بل أن كل ما يقدمه أصحاب هذا البرنامج يدعو إلى الاستغراب والحيرة وعدم هضم واستيعاب الكثير من مواده وما يطرح خلاله، وإلا فما معنى أن (يتطفل) بعض

«إذا البلد مش بلدك..»

كلمة واحدة ظلت تمسك يدي عن كتابة هذا المقال: كان يعتريني مزيج خوف وخجل وأنا أتصور قارئا من معارفي يقرأها! وما فك هذا القيد الذي ظل يلانمني إلا بعدما وقعت عينا على هذه الكلمة وأنا أقرأ مقال المؤرخ والصحفي الأستاذ مصطفى العلوي. الكلمة هي «الخرائين». وقد وردت في المقال أكثر من مرة. وعلى من يريد التأكد من ذلك الرجوع إلى ما كتبه الأستاذ مصطفى العلوي عن (الملك والسلطان) والغاسيين بجريدة الأسبوع الصحفي تاريخ 12/11/8) وجدت في الأمر متفلسا، وحدثت نفسي: «إذا لم يتجرع قديم الصحفيين من إبراد هذه الكلمة في مقاله فعلى المبتدئين رفع الحرج...» غير أن الكلمة التي شددت يدي ليست هي «الخرائين» إنما الفعل الذي يقوم به «الخرؤون». وهو فعل يعرفه خاصة المغاربة وعامتهم، ويجري على السنهم بل يدق إذا اشتد عليهم الحر الخارجي والداخلي، وهو فعل من العربية الفصحى انتقل إلى اللسان العامي ليس في المغرب فحسب بل في بلدان عربية أخرى: ذلك أنني وجدت مستعملا في مثل استوقفني وأنا أقرأ «بادية الظلمات» للراحل عبد الرحمان منيف. يقول المثل: (إذا البلد مش بلدك والناس مش ناسك شمر وأخرا).

لا داعي لتحديد الفعل المقصود فرأيت أنه زائكة، وأنا أعترف إن لأمني لائم، ولكن لا استغفر إن بحث له بأنني نسيت عشرات الأمثال التي تزخر بها مدن الملح، والتي دونتها لحفظها فمارسها منها في الذاكرة إلا هذا المثل: ليس بسبب ذلك الفعل «الخرؤون» العفن، إنما الأمر يرجع في زعمي وفي تقديري المتواضع إلى كون هذا المثل فيه من البلاغة والعمق ما يفسر واقعا بطول المغرب وعرضه وأعماقه.

كيف تقسر التصحر الذي يربح على تعليمنا؟ وما قولك في السرطان الذي يفتك بالصحة؟ والكساح الذي يعان به العدل؟ وعجز الأمن أو تخالذه أمام عربة السبية في شوارعنا في وضخ النهار وتحت جنة الليل؟ وما سر العقم الذي لا يبارق رحم الفلاحة؟ سواد الفلاحين في البوادي المنسية لا يفرقون القوت اليومي لأبنائهم فيبيعون بناتهم خدامات في البيوت، والعلف والقمح يستورد، وفي ذلك شبح للمضارين؟..

ومن باب القصد والاقتصاد اكتفي بهذه المجالات (التعليم، الصحة، العدل، الأمن، الفلاحة) فلو استرسلت لذكرت مجالات أخرى كالسكن والإعلام والمواصلات والتجارة.. وكلها مجالات حيوية ودعائم عليها يقوم بناء البلاد وتماسك، هنتسيتها تختلف من بلد لآخر حسب الشعوب ومهندسيهم المعماريين، لكن أحسن الهندسات التي نالت وتقال ثقة الشعوب ورضاهم هي الهندسة الديمقراطية لسبب بسيط متمتع هو أنها تحترم اختيارات الشعوب وحاجاتها وأذواقها.

ما علاقة هذا بالمثل: (إذا البلد مش بلدك والناس مش ناسك شمر وأخرا) علاقته أن هذه المجالات الحيوية، هذه الدعائم، تتجسد من خلال أشخاص. يعني أناس من لحم ودم. لهم سلطة القرار وقوة التنفيذ فإذا كان قلبهم ليس لبلدهم يعني «البلد مش بلدهم» وإذا كانت عيونهم عمياء عن هموم مواطنيهم يعني «الناس مش ناسهم» ماذا تراهم فاعلين؟ إنهم «خرؤون» وحتى يبدو الأمر جلجا ملموسا أسوق مثالا واضحا يترجم عفونة هذا الفعل ويفسرنا تقسيرا فاضحا: (بعد موت الوزير «باحمد».. كان ذلك سنة 1900.. ترك ثروة فصلها «الباشا منو» للمؤرخ والأديب «المختار السوسي» بأنه: (بعد موته أمر السلطان بمصادرة أملاكه، وعندما جاؤوا لدهها وجدوا خزانته مشحونة بستة عشر مليونا من الريالات، وسبعمئة ألف ريال، إضافة إلى نحو مليون من اللوز الذهبي).

فلو أخذنا المليون من اللوز الذهبي، دون ملايين الريالات، وقومناه بحساب العصر لحصلنا على مبلغ في حدود الخمسين مليارا!! هذه الملايير «خراها» باحمد في خزانته في ذلك العهد، أما «الخرؤون» في عصرنا فيسجلون الملاييري في البنوك السويسرية.. وكانت فعلة هؤلاء كالمسكوت عنها حتى جاء الربيع العربي، رافعا شعارات هيمن عليها شعار سحارية الفساد، فأصبحت الصحافة تتحدث بالمكتشف عن ترتيب المغرب وتونس في هذا الشأن والشأن لا يهم من منهما يتقدم الآخر، المهم أن كليهما على منصة التتويج، وأنهما أشرس منافس لبلدان أخرى من إفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا. يد تسالط مواطن من القراء.. حائرا متحيرا. عن مكن السر في هذه القوة الرهيبة التي تجعل هؤلاء (الخ...) يفرغون الملايير من أوطانهم في أوطان أخرى، ولا أحد يحاسبهم أو يحاسبهم عليها في بلدانهم!! وجوابي لهذا المواطن بلسان الهزل أن فعل هؤلاء القوم قد يكون ضريبا من الابتكار في مجالات تدبير الشأن العام، وقد يكون نوعا من الحمية انتقا، لنوازل الإسهال!! أما بلسان الجد فليس عندي أفضل مما جاء في «بادية الظلمات» (إذا البلد مش بلدك والناس مش ناسك شمر وأخرا...)

○ الجيلالي الطاهر جلوفات (سيدي يحيى الغرب)

الثقافي الذي يحمل اسمه، والذي حضره مدعون من مختلف المدن المغربية باستثناء مثقفي وفناني مدينة أزموور. فهنيئا لمدينة أزموور بالمركب الثقافي عبد الله العروي.

○ شكيب جلال (أزموور)

أزموور، والذي أطلق عليه اسم (المركب الثقافي عبد الله العروي) تيمنا بالمفكر المغربي الكبير الأستاذ عبد الله العروي الذي ولد بأزموور سنة 1933، والذي للأسف كان من المفروض أن يكون من بين المدعوين لحفل تدشين المركب

بعد انتظار طال عشرين سنة، وبعدما عجزت المجالس المنتخبة المتعاقبة على بلدية أزموور منذ سنة 1992 على استكمال بنائه، وفي إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قام عامل إقليم الجديدة أخيرا بتدشين المركب الثقافي لمدينة

المرحوم عبد الله العروي يُبعث في أزموور

إلى متى هذا التوتر في العالم العربي؟



الانتفاضات التي عرفتها بعض الدول منها العراق، اليمن، تونس، ليبيا، مصر، وجاء دور الشعب السوري الذي يعاني من نظام الأسد: قتل، حصار واعتقالات. فعم الخراب والدمار والقتال في هذه الأقطار، وترى الدول الأوروبية والإسيوية تعيش في الاستقرار ويزيد قطارها في النمو والازدهار والتقدم والرفاهية.

على الحكام والرؤساء وأصحاب القرار وهياة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي اتخاذ قرارات عاجلة وإيجاد حلول سريعة لتخليص الشعب الفلسطيني المجاهد من العدوان الصهيوني ورفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل عليه لتجويعه وحرمانه من المساعدات الدولية والأدوية، وبذلك يستطيع أن يقيم دولة حرة مستقلة عاصمتها القدس، يعيش سكانها في العز والكرامة والحرية والطمأنينة والسلام.

○ نجيبه بزاز بناني (الرباط)

أسلحة له، أرواح شباب أبرياء أبرار تسقط كل يوم وخسائر مادية فادحة. وتتم السنوات تلو الأخرى، ولم تتغير الأحوال بل تزداد الوضعية تأزما وصعوبة.

الذي يعتبر إهانة للشعب العربي ككل؟ انفجار سيارات مفخخة بين الفينة والأخرى، عمليات انتحارية في كل وقت وحين، اشتباكات، مظاهرات ومواجهات، عسكريون مسلحون يطلقون الرصاص ويرسلون صواريخ على شعب لا

جرت العادة أن يحتفل الناس في أقطار العالم بالسنة الميلادية الجديدة، فيودعون سنة ويستقبلون أخرى وكلهم آمال أن تكون أحسن من السابقات، لكن نهاية سنة 2012 ستودعها الأمة العربية في جو من الحزن والأسى إثر الأخبار التي تذيبها وسائل الإعلام وجميع القنوات العالمية بخصوص الهجمات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة أمام المحنة والجحيم، لا أحد يجهد أن العدوان الإسرائيلي خلف مئات القتلى والآلاف الجرحى وأغلبهم من النساء والأطفال، لا حول ولا قوة لهم. فما نذب هؤلاء الضحايا، ضحايا العنف والعدوان والاعتداء؟

ويتساءل المرء: ماذا يحدث بالضبط في فلسطين، وبالأخص في قطاع غزة؟ أعجز المسؤولون العرب والقادة الإسرائيليون عن إيجاد حلول ناجعة لجعل حد لهذا الشكل العويص

الجنة زادت فالجنة..

اعتابروني فضولي إيلًا اطرح سؤال قصير على وزارة التجهيز والنقل المناشدة بالتغيير أشنو هو الدور والمبالغ الهامة المقدرة بالملايير؟ المخصصة للجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بحيث لاحظنا مللي انتشآت: المبالغة فالتدبير وفكل مرة إلا وتطلع علينا بملصقات ومناشير وتنظيم ندوات وحملات ما نفعت والو ميدان السير بالعكس، لكسيدات زادت اتكاثر بشكل مثير والطرق صبحت اتعاني من مشكل جد خطير بارتفاع عدد القتلى والمصابين بالآلاف بالتدبير واللجنة مازال ما وقفت عند مكان الخلل المدمر ولا القاتلو شي حل، دورها اتحاصر فالدعاية والتشهير أما الفائدة الملموسة ايجيبها الله العلي القدير يمكن إيلًا الغيناها وعالجنا المشكل بالجدي فالتسيير غادي سنأفدو كاملين ونفادوا شلا صواثر لأن إيلًا ابغيتي الشي قضية تفشل، فبداية التحضير كون ليها لجنة، تنطالق كبيرة واتكمل صغير والنتيجة تبقى هي هي، إيلًا ما زادتش عاد بالغير كيف ماراحنا عايشينو فيلادنا يا معالي الوزير فالرجاء إيلًا ما تلقانا شي حل ناجع ويسير يخلصنا من هاد الآفة المسلطة كالبلاء العسير ○ أحمد محمد العربي (وجدة)

صرخة قلم وصورة في مهرجان السينما بمراكش

سياسة المنع والقمع ومحاصرة وسائل الإعلام المحلية والوطنية وإبعادها عن كل حدث دولي كبير. فإلى متى تظل سيوف التهميش مسلطة على الأقلام والعدسات المحلية والوطنية، وفي ظل هذا التحقير والإهمال سنظل حناجر الإعلاميين بمراكش منددة وداعية إلى تحرير تظاهراتنا الإعلامية من مثل هذه السلوكات اللامسؤولة.

○ أمين الحادك

شأن لموظف تحطمت أمامه كل أحلام المهنيين المحليين والوطنيين، من جراء محاصرته المقصودة وتهميشه الممنهج، والمفضي إلى إبعادهم عن أشغال المهرجان داخل القاعة، مما دفعهم لتغطية الحدث من خارج قاعة العرض، فاتحا المجال إلى ممثلي الصحافة الدولية لتغطية التظاهرة بشكل حر ومباشر من أمام منصة العرض. إنه أسلوب يعود بنا إلى عهد وزير الإعلام السابق إدريس البصري الذي كان ينهج

مهنيو الصحافة معاناة حمة في ظل معركة من أجل الحضور والاستمرارية والمشروعية نحو كسب رهان النجاح والتألق داخل إطار من التنافسية الشريفة. وهذا مسار يدعو إلى تقديم كل سبل التقدير والاحترام لهؤلاء العاملين الشرفاء في هذا القطاع الحيوي خصوصا في عز العلة والغوغانية، وهي الحالة التي غطت سماء مراكش خلال مهرجان الفيلم الذي تستقبله عيون العالم، وما عرفته الأيام الأولى لهذا المهرجان من خلال سلوك

تصبح عيون القراء كل صباح متعطشة لمعرفة وقراءة ما جد في عالم الصحافة، ومتلهفة للمزيد من مصداقية الخبر واستقبال المعلومة، دون قمع أو منع أو تعميم. فلقد أصبح دستوريا الحق لكل مواطن في المعلومة، لهذا السبب تجندت الأقلام والعدسات لهذه المهمة الصعبة، معتمدة الخبرة والمراس والدقة في العمل النابع من روح الالتزام، لا لشيء سوى لإنجاز عمل صحافي جاد يخدم الرأي العام. لذا يعيش

إعلانات

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 36 مكرر شارع رومزين مكناس من طرف السيد(ة): محمد الزراعي. فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0060/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 227 شارع عبد الكريم الخطابي السباتا مكناس من طرف السيد(ة): إبراهيم الشاد. فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0061/12

as 0058/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى ومخيرة وبيع الحلويات برقم 18 عمارة النخيل 6 شارع بن أمكيد م.ج. مكناس من طرف السيد(ة): محمد الغزواني. فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0059/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

2 الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:
• مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها، مكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.
• الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين أشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العاملين أو الخواص منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها وأجل وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته.

As 0057/12

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة مكناس
الجماعة الحضرية لمكناس
قسم الممتلكات والشؤون القانونية
المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 2 عمارة باء 14 المنصور 3 مكناس من طرف السيد(ة): رشيدة بجمان. فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ملحوظة: إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمصلحة العتاد والتجهيزات للجماعة الحضرية لسلا قبل يوم 07/01/2013 على الساعة الثانية زوالا. إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 23 من المرسوم رقم 2.06.388 المذكور وهي كما يلي: 1- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

- التصريح بالشرف
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس
- شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جيبانية قانونية
- شهادة أو نسخة مشهود لها بمطابقتها لأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المنافس في وضعية قانونية اتجاه هذا الصندوق
- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية أو التضامنية التي تقوم مقامه
- شهادة القيد في السجل التجاري ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإيداع بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات ج- د- هـ. و. أو تصريح أمام سلطة قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم تسليمها.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة سلا
الجماعة الحضرية لسلا
الكتابة العامة
قسم المالية والميزانية
إعلان عن طلب عروض رقم 2012/22/58

في يوم 2013/01/08 على الساعة العاشرة صباحا

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الحضرية لسلا فتح الأطرقة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
• شراء ووضع مصابيح الإنارة العمومية ولوازمها (Luminaires à base de LED) الجماعة الحضرية لسلا - عمالة سلا.
• حدد مبلغ الضمان المؤقت 50000.00 درهما (خمسون ألف درهم). يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بالجماعة الحضرية لسلا ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.06.388 ويمكن للمتنافسين:
• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط التابع للجماعة الحضرية لسلا.
• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة.

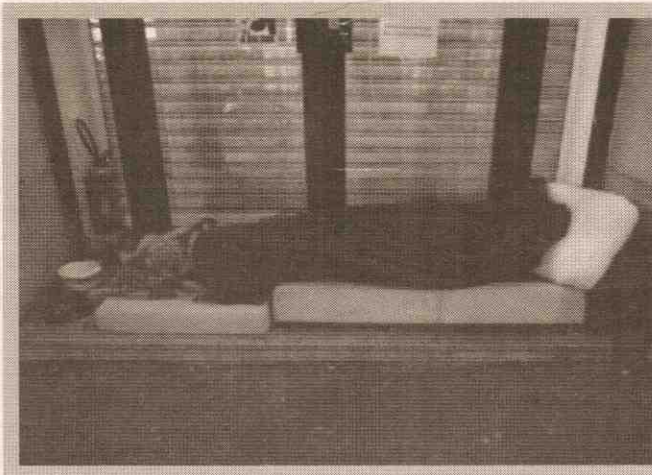
منظمة اليونسكو توافق على 18 دجنبر يوما عالميا للغة العربية ②

بقلم: مصطفى الطريق

إن اللغة العربية لم تنتشر بسلطان القوة، وإنما انتشرت بعظمتها وشرفها وسحرها وسموها وعراقها وغير ذلك مما لا يوجد إلا لها ولا يوجد مثيله بلغة أخرى، ولا ننسى أن هناك من يكتبون حول الأمازيغية ولكنهم لا يستوعبون حقائق الأمور، وهذا على ما اعتقد بجانب المنطق علما أن اللغة تنقسم إلى أقسام وتتباين وتتفرق عن بعضها، وربما لا يجهل أحد أن جماعة علم اللغة بباريس هي التي قامت بتقسيم اللغات على أساس مؤلفات العالم إلى إحدى وعشرين فصيلة، من ذلك مجموعة اللغات القديمة والنبيلة واللغة البربرية بتكلمها أناس من السكان بالشمال الشرقي من إفريقيا، ويتكلمها أناس من الحشة، وأول فرق بين البربرية والعربية أن الأولى حامية والثانية سامية، ويذكر علماء اللغة أن السامية هي الأقدم في المغرب لأن الساميين نشؤوا أول الأمر في إفريقيا وأقاموا بها زمنا طويلا ثم هاجروا إلى الأماكن التي استقروا بها فيما بعد، وهناك من يعارض هذا الرأي ولكن بحجج وأهية، ولا ننسى أن نذكر أن الذين يكتبون في هذا المجال بتشجيع وعنصرية أولى بهم أن يدركوا أنهم يصيحون في واد سحيق ليعود الصدى إليهم، وعليهم أن يتذكروا العشق الكبير والتعلق العظيم للأمازيغ باللغة العربية، لقد تعشقوها وقتنوا بجمالها وتعلموها تعلمًا كاملا حتى خطبوا بها كما خطب طارق بن زياد بن عبد الله خطبته التي أدمش بها العالم وأتى فيها بالبيان الساحر والبلاغة العجيبة أثناء فتح الأندلس سنة 92هـ، ورغم كيد المغرضين فقد تم التأكيد بالجزم القاطع أن الخطبة لطارق بن زياد بن عبد الله بأنه من أصل بربري وخطب باللغة العربية رغم أن الجنود البرابرة كانوا أكثر بكثير من الجنود العرب، ولكنه أثر اللغة العربية ليكون ذلك أمرا منه وإشارة للبرابرة لحب اللغة العربية والنطق بها. ومهما طال كيد الكاذبين، فإن اللغة العربية ستبقى خالدة لأن القرآن الكريم أسكبها هذا الخلود، وستبقى محط اهتمام ورعاية وإن حاول أهلها مع الأسف الشديد نسيانها، أو حاول أعداؤها محاربتها، لأنها لغة عظيمة، ولأنها لغة العلم والمعرفة والحضارة، ومادامت على هذه الحال فلا بد من العناية بها من طرف المنظمات والهيئات الدولية والجهات العلمية والثقافية، ونظرا لمكانة هذه اللغة العظيمة أعلنت المنظمة الدولية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أنها اعتمدت 18 كانون الأول (ديسمبر) من كل عام يوما عالميا للغة العربية، وقررت المنظمة التي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا لها اعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو يوم 18 دجنبر يوما عالميا للغة العربية. وتابعت: «جاء في القرار الذي اقترحه كل من المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية أن المجلس التنفيذي يدرك ما للغة العربية من دور وإسهام في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، وأن هذه اللغة هي لغة اثنين وعشرين عضوا من الدول الأعضاء في اليونسكو، وهي لغة رسمية في 422 مليون منظمة، ويتحدث بها ما يزيد عن 422 مليون عربي، ويحتاج إلى استعمالها أكثر من مليار ونصف من المسلمين، وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد قررت في دورتها الثامنة والعشرين بتاريخ: 18 ديسمبر 1973 اعتماد اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرسمية، وفي 19 فبراير 2010 قررت إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، الاحتفال بالأيام الدولية للغات الرسمية الست المعتمدة في الأمم المتحدة وهي: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية والعربية. وتعتبر اللغة العربية أكثر لغات المجموعة السامية استخداما، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، ويتوزع متحدثوها أساسا في الدول العربية، وتركيا، وتشاد، ومالي، وبنينغال، وأرثريا. والعربية لغة طقسية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في العالم العربي بحسب منظمة اليونسكو التي شددت على ضرورة التعاون على أوسع نطاق بين الشعوب من خلال التعدد اللغوي، والتقارب الثقافي، والحوار الحضاري بما ينسجم مع ما ورد في الميثاق التأسيسي للمنظمة، وموافقة يوم 18 دجنبر يوما عالميا للغة العربية من علامات خلوها، ونتمنى أن يبدن هذا اليوم بإنشاء أكاديمية اللغة العربية بغيرنا العزيز.

النهاية

مشكل المشردين بالمدن وغياب الحل



واضح عن عجز الدولة والسلطة عن إيجاد حل لهذه الظاهرة السلبية فقد أصبح عددهم يتزايد ويمتلون كلا الجنسين ومن أعمار مختلفة ومنهم القاصرين الذين يسمون بأطفال الشوارع والذين لازالوا في سن الدراسة وفي حاجة ماسة إلى

أصبحت ظاهرة المتسكعين والمشردين من الظواهر المعروفة لدى الخاص والعام والمرتبطة بكثير من المدن المغربية خاصة المدن الكبيرة، إذ يتركز هؤلاء قرب المزابل والأماكن الوسخة أو قرب البحر أو بجانب بعض الحدائق أو النباتات القديمة والأماكن المهجورة أو قرب محطات الحافلات وسيارات الأجرة.

وما يدعو إلى الأسف هو أن هؤلاء المشردين يفتشون الأرض ويلتحفون السماء صيفا وشتاء ولا يملكون مسكنا يقبهم الحر والقر وهذا يزيد من معاناتهم خصوصا في فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة، وكما نرى من صور ومناظر مؤلمة عندما نرى بعضهم ينام على الرصيف أو أمام بعض المقاهي أو أمام أبواب العمارات ولا يملك لا فراشا ولا غطاء والذي يؤلم أكثر أن ترى أحدهم يبحث عن طعام يأكله وسط صناديق الأرزاء والقمامة. إن استفحال ظاهرة المتسكعين والمشردين بكميات المدن هو دليل

تغري بجمالها السياح والزائرين سواء كانوا مغاربة أو أجانب ممن يعشقون المدن القديمة ذات المعالم التاريخية والحضارية. فعلى سبيل المثال نجد العشرات من المشردين يتجمعون قرب مدخل باب الأحد بالرباط غير بعيد عن مسجد الغندور، وفي رمضان وعندما يمتلئ المسجد بالمصلين ويصلي البعض خلف أبواب المسجد تختلط أصوات المشردين وضجيجهم وخصوماتهم مع قراءة الإمام حتى أنك تسمع أصواتهم وكلامهم الساقط من داخل المسجد، وقد كان أولى بالسلطات المحلية أن تتدخل على الأقل لتطهير هذه المنطقة القريبة من المسجد ومن هذا الباب الذي يشكل معلمة حضارية يفخر بها المغرب وتفتخر بها العاصمة.

وإذا كان البعض يرفع شعار «من أجل مدن نظيفة، فإن نظافة المدن لا تتم إلا بتطهيرها بالكامل من كل ما يشوه صورتها.

جد بوشتي (الرباط)

أزمة إبداع أم أزمة قراءة للإبداعات؟

ذلك، والذين تعرضوا للمساءة بشتى ألوانها، ما يعكس شعورهم بالمسؤولية تجاه شعوبهم وإيمانهم بما يعتقدون من أفكار. لقد أصبح متفقون بالتذوق والتقدير والمراقبة المريحة، لذلك لن نلوم العامة إذا كانت على شاكلتهم تعشق القول على حساب الممارسة. أما إذا اعتبرنا التنظير سليما إلى حد ما، فإن الأمر يتعدى إلى المتلقي حينما يؤمن بما يتلقاه لكن لا يسلكه، وأبسط مثال على ذلك، ستجد كثيرين هم من ينشرون على صفحات الفيسبوك أقوالا وحكما جميلة وإن كانوا لا يمارسوها حقيقة، وكأنهم يطالبون الآخر بفعلها عوضهم، فينشرونها ربما فقط لأنها تعجبهم، ويوزعون النصوص والآيات القرآنية حتى وإن كانوا لا يقومون بأبسط الواجبات الدينية، ما يعكس أن المعتقد حاصر، لكن الكسل والانغماس في الملذات يحول دون التشبع به بمقتضياته العملية. موضوعة «الكلام الجميل»، هذه معهودة كذلك في الخطاب السياسية، وبمجرد أن ينتهي السياسي من شعاراته ويتنقذ طعم السلطة، تجد سلوكيات أخرى. فهل العيب في الخطاب الذي لم يكن موضوعا منذ البداية، أم في الواقع المسترخ الذي لا يسمح بتطبيق الخطاب، أم في الشخص الذي يتغير بتغير موقع منبره؟ ربما أن مشكلة الإنسانية تكمن في أن كل منا يتحدث من موقعه دون الانفتاح على مواقع الآخرين، فربما لو نظر المسؤول من موقع المواطن ولو للحظة لأحس بمعاناته وعذل من سلوكه، وقس على ذلك باقي العلاقات الاجتماعية. كذلك فلو تأمل المنظر أو الكاتب في الواقع المملول مستحضرا كل المواقع أو على الأقل أغلبها لقدم قولا يكسر الواقع لا كلاما يتكسر على صخرة هذا الواقع.

فريد أبي بكر

في كثير من الأحيان نصادف كلاما ورديا على الشاشات والنوادر والمؤلفات... فيما يتعلق بثلة من المفاهيم كالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان... حتى يتنا لا ندري إن كان المنظر أو القائل مؤمنا بما يقول؛ ثم ألا يمكن أن يبادر هو بالتطبيق حتى يدرك كنه قوله؟ وإن كان قوله هذا ممكن التطبيق فما الذي يجعل الجمهور قاعسا عن ذلك؟ وكما لا نذهب بعيدا، فحتى ما ينشر من مقالات ونصوص على الصفحات فنحن لا ندري إن كان بلاق تأثيرا لدى المتلقين، ما يزيد من شدة تساؤلنا حول وظيفة وفاعلية الكتابة الراهنة، أم أنها فقط نافعة لصاحبها بخلخله أفكاره والتعبير عنها والتعريف بها دونما النظر والاهتمام بما ستسببهم به من تغيير للمواقف والعقليات؟ أسئلة وأخرى اطرحها على نفسي وأنا أقرأ مقالا أو كتابا أو نصا معينا، فتجدي أسئلا عن مدى تأثيره في نفسي وفي غيري، وهل هو كفيل بتغيير سلوك الأفراد في المجتمع أو حتى مواقفهم؟ وهنا أعود إلى السؤال السالف الذكر، هل هناك أزمة إبداع أم أزمة قراءة للإبداعات؟ بما تقتضيه هذه القراءة من خلفية منهجية والمهام وفحص وتمحيص وفهم ثم ترجمة إلى مستوى السلوك العملي. إن الفئة المملول عليها في هذا الباب، لا تتالي كثيرا بتنظير وكتابة تخدم الواقع، ولعل هذا القول يتمحور حول المثقف العربي، خاصة بعد تسجيل غيابيه في الثورات التي قادتها الشعوب دون قيادة فكرية أو سياسية، هذه الثورات التي لها الفضل في تعرية المثقف العربي الذي أصبح في انقطاع شبه تام مع التواصل والاحتكاك بقضايا الشعب، خلافا للمثقف الغربي الذي كان دينامو الثورات - كما يحلو للبعض تسميته - التي اندلعت في أقطارهم، ولعل فلاسفة الأنوار خير دليل على

التسول السياحي

لا يختلف اثنان بأن السياحة تلعب دورا مهما في التعريف ببلادنا تاريخيا وجغرافيا وتراثيا فهي بمثابة بطاقة تعريف وطنية لبلادنا على الصعيد الدولي. ولا يجادل اثنان بأن السياحة تعتبر موردا مهما للعملة الصعبة لأنها تأتي في الدرجة الثالثة من حيث جلب العملة الصعبة لبلادنا بعد صادرات الفوسفات وتحويلات عمالنا بالخارج. لكن كل هذا لا يشفع لبعض الأشخاص الذين أعمت بصيرتهم المادة وراحوا يلهثون وراء الربح المادي السريع بأي وجه كان حيث تحولوا بقدرة قادر إلى التسول السياحي رغم أن لديهم عملهم الذي يستترزون منه في سبيل الحصول على لقمة العيش. فمنهم سائقو سيارات الأجرة الصغيرة وأصحاب العربات المجروزة عبر الخيول «الكوتشيتات» ومنهم أصحاب البرازات أو الكوتاتيين «الحلايقية»، وأصحاب المطاعم والمقاهي. يحدث كل هذا بالخصوص في المدن السياحية مثل «مراكش - أكادير - طنجة - ورزازات» وغيرها من المدن السياحية التي تستقبل أعدادا كبيرة من السياح الأجانب، حيث يفضل بعض أرباب الطاكسيات الصغيرة والكوتشيتات بهذه المدن التعامل مع السائح الأجنبي حيث يظنون طوال النهار يستعطفون السياح كي يركبوا معهم لإيصالهم إلى مبيتهم وهو ما يعد نوعا من التسول السياحي الذي يخط من كرامتنا، في المقابل يرفضون التعامل مع المواطنين المغاربة لا شيء سوى لأن المغاربة لن يدفعوا الثمن الذي يدفعه السائح الأجنبي. ونفس الشيء يقع مع أصحاب البرازات والمطاعم والمقاهي الذين ما إن تقع عينونهم على السائح الأجنبي حتى يهرولون اتجاهه ويتسابقون عليه وكل واحد منهم يعرض عليه أن ينزل عنده إما في المقهى أو المطعم لتناول فنانج قهوة أو وجبة أكلة طمعا في الربح المادي وهو ما يعد نوعا من التسول السياحي. لكنهم لا يعيرون أي اهتمام للمغاربة لأن المغاربة دائما في دكة الاحتياط ريثما تقع أزمة سياحية إما بسبب عمل إرهابي أو أزمات اقتصادية حينئذ يبدأ التفكير في السائح الداخلي لكن مؤقتا ريثما تزول الأزمة وتعود حليلة إلى عاداتها القديمة.

الحسين بوكرجومة (مراكش)

تجاهل وضعية المتقاعدين العسكريين

الصدوق المذكور، الذي بمجرد وفاة المتقاعد يخصم نصف المعاش على عتله ولا يبقى لأراملته وأيتامه سوى النصف وكان الصدوق يراهن على الموت المبكر للمستفيد حتى يستولي على الحصة المذكورة. وخلال ذلك يحتفظ بالمعاش كاملا لذوي حقوق المتوفين من متقاعدي الموظفين السامين بالامتيازات الأخرى الموكاة له، أليس هذا تكريس لمبدأ توسيع للفج الفاصل بين طبقات الشعب. فكفى من رش الرماد على العيون، وكفانا شعارات مخالفة للممارسة وتطاحنات وسجلات شخصية جانبية وكأننا في حملة انتخابية مفتوحة بدون نهاية، فالشعب ليس في حاجة إلى وعاء، بل هو في حاجة إلى من يعمل على تعميم ثقافة الحدائق في ظل حقوق وواجبات في إطار ديمقراطي مجتمعي تسوده المساواة والعدالة الاجتماعية.

محمد الحوي (مكناس)

الحكومي برئاسة حزب المصباح، على نسق الزيادة في المحروقات وبالتالي أسعار المواد الاستهلاكية مرورًا بتوسع الوعاء الضريبي، ومشروع الزيادة في الامتيازات المادية للبرلمانيين، والذين بالمناصفة أسألهم إن كانوا قد علموا بهذا القرار أو ناقشوه حتى لا يكونوا في وضع «شاهد ما شقيتني حاجة». وهكذا وبما أنني من الفئة المقصودة بهاته الزيادة، ومن هذا المنبر أقول للمسؤولين المذكورين ألم يكن حريا بكما قبل المصادقة على هذا القرار، أن تقوموا بافتحاص لمالية التعاضدية المذكور للوقوف على مسببات عوزها المالي رغم خدماتها المتدنية مقارنة مع جل التعاضديات الأخرى، وكذا الوقوف على مبررات طلب الزيادة في نسبة الاشتراك حتى لا يتسم القرار بالتعسف في حق المتقاعد العسكري المثقل بهوائه.

تم بالمقابل لماذا يتم تجاهل وضعية المتقاعدين العسكريين والحيث الذي يمارس في حقهم من طرف

خلال شهر شتنبر المنصرم، زف رئيس الصدوق المغربي للتقاعد بشرى للمتقاعدين العسكريين، وتجلت في تطبيق قرار مشترك لرئيس المؤسسة قلوبهم بعد الانتخابات ووزير مالىته، جازاهما الله عنا خيرا، تحت رقم 12-1429 مؤرخ بتاريخ 2012/3/19 والقاضي بالمصادقة على التعديلات المدخلة (من طرف من...) على النظم الأساسية لتعاضدية القوات المسلحة الملكية والذي سيشروع بموجبه ابتداء من شهر شتنبر 2012 في تطبيق الزيادة في نسبة الاشتراك الواجب أدائها لفائدة هذه التعاضدية بمفعول رجعي ابتداء من 2012/5/10.

من هنا حسب اعتقادي ربما هاته الفئة من الشعب (المتقاعدون العسكريون) لا تدخل ضمن أولويات ربابنة تدبير الشأن العام، عكس المتعارف عليه دوليا، أو ربما يدخل هذا القرار ضمن التوجهات الإصلاحية والاجتماعية (...) التي ما فتئ يربدها الائتلاف



الى قرائنا
ومراسلينا الاعزاء

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى
نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني:
alousbouea@gmail.com

أين نحن من

أين نحن من خريطة العالم
فقدنا البوصلة ...
و الطريق متشابك و طويل...
أيدينا فارغة.. و ناعمة
و زائدنا قليل
أرجلنا حافية...
و باقي الجسد عليل
و تاريخنا صنعناه ..
بالغناء و التطليل .
السفن إلى مارس تطير
و نحن نتأسف على أبو نواس و عطليل
هل نحن فقط ..
أمة البكاء و العويل
و الزحمة و الضجيج
و التخلف و التهويل.

○ رشيد ضاميني (تغارة)

حافظوا على الأغنية المغربية



في زمن مضى، كانت الأغنية المغربية لها معنى،
وعبر البحث في الأرشيف عن التراث الغنائي. سنتذكر
ما قام به روادنا في المجال الفني من كلمات، وشعر
والحنان وغناء أصيل، إنه مازال خالدا في أذهان
شبابنا يتغنون به بصديق وأمانة، إنه الغناء الراقي
النابع من القلب وعن صديق وإخلاص لمواكبة الفن
وتطويره. يجب السير على هذا النهج والمسار
الأصيل ومسيرة التطور والعصر الحديث للرقي
بالأغنية المغربية إلى الأفاق لتنافس أغاني الدول
العربية والعالمية بكل افتخار واعتزاز وخيال الأغنية
المغربية.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

رسالة سجين من وراء القضبان

الوهمية غير الصحيحة، وقد
حررت بتاريخ 2012/07/31
طلبا للسيد المحترم مدير السجن
المحلي بسلا قصد إضرابي عن
الطعام لأجل مفتوح وإلى حين
حل مشكلتي العويصة والكامن
في تلبية طلبي المتمثل أولا
في عرض الضحية على طبيب
شرعي لبيان هل هذا الضحية
فعلا تعرض لهتك العرض أم
مجرد افتراء وادعاء بالباطل،
وثانيا إنصافي بإعادة الحكم
على حكما عادلا لأنني بريء
من المنسوب إلي من طرف ذلك
الضحية.

○ بن علال يوسف (رقم
الاعتقال: 73410، سجن الزاكي
سلا)

هتك عرض المسمى لحسن والذي
اتهمني ظلما وعدوانا وبالباطل
والبهتان. حوكت بسبب هذه
التهمة بأربع سنوات سجنا
نافذا، حكما صارما وجد تعسفي
من غير وجود أدلة وحجج
قاطعة ودامغة تثبت إدانتي
واقترافي لذلك الجرم الشنيع،
مما تسبب في تآزم حالتي
النفسية ومما أدى إلى تشتيت
شمل أسرتي الصغيرة، زوجتي
وابتي الغالية سلوى البالغة
من عمرها 6 سنوات ونفورها
مني. بل الأخطر من هذا أن
زوجتي التي خرجت من بيت
زوجيتها رفقة ابنتي الصغيرة،
ترغب حاليا وتلج على الطلاق
نتيجة سماعها لهاته الإشاعات

سقطت على إثرها طريقا على
الأرض مغمي علي، بحيث لم
أستفق إلا في مستشفى ابن
سينا بغرفة الإنعاش بعد مضي
3 أيام. وبعد علاجي وضميد
جرحي خرجت من المستشفى،
ولم أستطع الإبلاغ عنه أو تقديم
شكاية ضده لدى الدائرة الرابعة
للأمن بالرباط، لأنه كانت لدي
مسطرة استنادية بشأن تجاري
في المخدرات بنفس الدائرة،
علما أنه سلمت لي من طرف
الطبيب المشرف على استشفائي
وعلاجي شواهد طبية تثبت
صحة ذلك، كما أن أثر الجرح
لازال لحد الآن، وحين اعتقلت من
طرف رجال الشرطة القضائية
بالدائرة الرابعة المذكورة بتهمة

قررت أن أسرد موجز من
وقائع نازلتني حتى يتبين الحق
ويزهق الباطل في قضيتي التي
بدأت كالتالي:
تشاجرت مع المسمى لحسن
الذي اعترض سبيلي، في بادئ
الأمر لم أرغب في التخاصم
معه، إذ استغل طبيويتي فشرع
في سبي وقذفي بكلام نابي
لاذع، كما شتم أصولي، الشيء
الذي هيجني وجعلني في حالة
انفعال وقلق هستيريين وبدون
شعور مسكته بكل قواي ومزقت
له جميع ملابسه التي كان
يرتديها، في حين باغتني هو
بدوره بضربة سيف صغير كان
يخفيه داخل ملابسه، أصابتني
على مستوى كليتي اليسرى

كازينو في طنجة.. موطن إفلاس الأغنياء

الإنكاف قد تحولت زيارته الشهيرة
إلى زيارات يومية، يحلم من خلالها
بالفوز بمبلغ خيالي، وكان يزيد من
حماسه الشائعات التي يطلقها أطر
الكازينو عن الأرباح التي تكتسب
في رمشة عين مما جعله يلج المكان
صباح مساء مطاردا لحظه الذي قاده
إلى السجن. أجره البسيط لم يعد
يكفيه للركوض نحو شيخ الإغناء.
الشيء الذي أدى به إلى اختلاس
مبالغ مالية وصلت إلى مائة مليون
سنتيم، مما جعل مصيره الآن
التنقل بين ردهات السجن.
وبعيدا عن هذا الموقف، حكاية
رجل كان يعد من أغنى أغنياء
الشمال، ويتوفر على أساطيل
للصيد في أعالي البحار، غير أن
إدمانه على القمار جعله يفقد كل
شيء بعدما تحول القمار من مجرد
هواية إلى إفلاس حيث جعله
الكازينو مذبذبا بين أصدقائه،
فتحول من عزيز إلى ذليل.
حالة شخص آخر كان من ذوي
الأموال بجنال طنجة شغفه لمدينة

○ تاج الدين المرباط (طنجة)

تكليف الأجانب فقط هم شباب
وشابات بهياتهم وملامحهم يظهر
على أنهم أوروبيون اختارهم لم
يكن عشوائيا وإنما مبني على
مقومات الجمال والرشاقة والمهارة
في استنزاف أموال الزبناء حركة
دووية لا تتوقف، رجال أمن لا
تفوتهم دبة نملة، إذ ما شكوا في
شخص ما يلاحقونه بنظراتهم ولا
يغفلون عنه أبدا وكاميرات المراقبة
في كل مكان لم تسلم منه حتى
مرأيتهم النساء. نادلات يتدللن
على الزبناء حيث يبقى الزبون
ملك الملوك مادام لديه مال يغامر
به وأثمة الطاولات يتغيرون تباعا
يلجون مدخلا صغيرا، ثم يخرج
غيرهم لاحتلال أماكنهم، زبناء
أوفياء يظهر اتجاههم الكازينو
كرم ضيافته فيقدم لهم الخمر
والسجائر بالمجان مادام يريح من
وجوههم.
إدمان كبير على هذا العالم،
تحكيها قصص كثيرة بهذا الكازينو
تبقى أشهرها مدير أحد وكالات

رجل أمن خاص بنظرات حادة
يدقق في هندامك ووجهك جيدا ثم
يدعك تمر نحو ممر يفصل بين بوابة
الكازينو 3 طوابق. الطابق العلوي
مخصص لأكل وشرب الزبناء.
والطابق الأرضي مخصص للالعاب
الألة حيث يلعب الزبون بمفرده دون
أن يشاركه أحد في ذلك وهامش
ربح الكازينو من هذه الألة على ما
يقال هو 7 في المائة، أي أنه من
الممكن أن يربح زبون ما مقداره 93
في المائة من المال الموجود داخلها.
القسم الرئيسي الذي تجده مكتظا
بالمقامرين هو الطابق الثاني طابق
اللعاب الطاولة وينقسم إلى قسمين
كبيرين: black jack و roulette
الأكثر شعبية بهذا الكازينو، عدد
كبير من الأغنياء في طور الإفلاس،
وموظفون لا تدري من أين أتوا
بالمال، طبيعي أنهم لا يأتون به
من أجورهم الهزيلة التي لا تكفي
لعبارة دقات من المغامرة في موطن
الإفلاس، أجنب يؤمنهم رغم عدم
وجود قانون يحتم إدارة الكازينو

يوميات فنان

تاريخ الرواد

أحمد عفو الله، البتول السبيطي، أحمد أنور.. ثلاثة أسماء
من خيرة رجال المسرح والسينما.
عفو الله رائد ومؤسس فرقة العروبة المسرحية بالدار
البيضاء مع الراحل عبد السلام الزيادي (وزير الدولة في
الخارجية) رحمه الله، ومحمد العلوي قائد بمقاطعة العنق
بالدار البيضاء (رحمه الله). هذه الأسماء تذكرني وأنا صغير
أتطلع وأسرق (شوفة) من باب الكراج بدرب بوشنتوف مقر
الجمعية العروبة.

عفو الله بعد وفاة الوزير عبد السلام الزيادي ومحمد
العلوي رحمهما الله، قرر أن يهتم بشؤون الوظيفة لأنه كان
إطارا بوزارة النقل. سافر إلى باريس ودرس وحصل على
الدكتوراه في الحسابات وأنشأ مؤسسة بالبيضاء مختصة في
دراسة المشاريع العقارية وهو رجل معروف بنزاهته ووطنيته
منذ الاستقلال إلى اليوم. ومن فنان لا يعرف عفو الله:
مسرحي - سينمائي عدو التفرقة، شارك في عدة أفلام وطنية
ودولية. الحياة كفاح سنة 1968، رمال من ذهب سنة 1964
ليوسف شاهين مع فنانة حماسة وعبد الوهاب الدكالي وعبد
السلام العمراني. شارك وكان عنصرا مهما في شريط الرسالة
لمصطفى العقاد.. وصديق العديد من رجال الفن. عفو الله لا
يعرفه اليوم أحد مع أنه كان نجما في الفن السابع، ويحتفظ
في خزانته التي تضاهي وزارة الثقافة عنده ما يزيد عن 300
صورة لكبار وعائلة الطرب العربي والمغربي، من أم كلثوم إلى
عبد الحليم حافظ إلى وردة ومحمد فويته وزيد وزيد.

البتول السبيطي، نجمة المسرح الوطني، فرقة المعمورة،
فنانة حماسة المغرب. بطلة مسرحية هملت (الملكة) مع المرحوم
محمد سعيد عفيفي.

كتب لها مسرحية خاصة بها (المبروك) مع مشاركة الفنانة
الكبيرة فاطمة الركراكي والفنان زكي الهواري والمحجوب
الراجي، إخراج عبد الصمد دينية.

هذه المسرحية صورت للتلفزة المغربية أيام الراحل محمد
الزياني، وعرضت بمناسبة اليوم العالمي للمسرح.

اختفت البتول السبيطي بعد زواجها من مخرج تلفزيوني
بعين الشق ومنعها من التمثيل ويات في دارها إلى اليوم منسية
وهي إطار بوزارة التربية الوطنية.

الراحل أحمد أنور لا يعرفه أحد
سوى عفو الله وفريد شوقي الذي
أسند له دورا مهما في شريط صور
بالمغرب، توفي في هذه السنة لا أحد
كتب عنه.. هكذا يموت الرواد في ظل
النسيان.

○ مصطفى منير



نفحات من سيرة الذات



بقلم:
حسن الجندي

زردة التخريجة

لم يكن والدي يسمح لي بمصاحبته متى شاء وحين يشاء، لأن الفقيه محماد كان يرى أنني قد دخلت في مرحلة تلزمني ما يلزم أخواني عبد الله، الذي يكبرني بتسع سنوات، وابن زوجة أبي «أخبيتي رفوش» أحمد، والذي يزيد عني بسنتين. كنت أتناقص وأخي أحمد في كل شيء: في كرة القدم، في الجري، في ركوب الدراجة، وفي التردد على أعجوبة الزمن ومؤوضة العصر «السوليم»، التي كان كل واحد منا يختبر مكانته عند أمه للحصول على ستة فرنكات، ثمن التذكرة لمشاهدة فيلم الأسبوع بقاعة «القنارية» اليتيمة داخل مدينة الحمراء. كل هذا دون علم الوالد بالطبع، ورغم الحراسة المشددة من طرف الفقيه محماد الذي أسكنه الوالد في «النورية» المشرفة على باب المنزل والخاصة بالضيوف، وقراءة الحزب، ومراجعة السور القرآنية. أما أخي الأكبر عبد الله فلم يكتف الوالد ببلوغه أعلى درجات الكتاب، وتخريج سلكتي صعودا من سورة الناس إلى سورة البقرة، ثم هبوطا حفظا وكتابة، بل أصر أن يبعده عن المدينة إلى قرية «البحيرة» عند فقيه آخر أكثر اطلاعا بعلوم القرآن والتفسير: سيدي محمود، في فرع من فروع الزاوية التبجانية، حيث كان الوالد يرى أن عبد الله قد أن أوانه لتلاحق بكلية ابن يوسف، بعد السلكة الثالثة عسى أن يرى فيه عالما من علماء الجامعتين القرويين بفاس وابن يوسف بمراكش.

وأعتبر أخي الأكبر ذهابه إلى بحيرة سيدي محمود نفيا، وسجنا، لانعدام وسائل الترفيه والعيش الذي تعود عليه في رعاية «للا رقية» أمه وأمي. أما أخي الأوسط أحمد وأنا فإننا وجدنا في هذا الإبعاد حرية أكثر وتخلصا من مراقبة الأخ الأكبر، الذي كان يلح عليه الوالد «بدير بالو على خوتو».

وتمر الأيام والشهور، ويعود عبد الله بسلكته الثالثة مع المزيد من الفهم والإدراك لعلوم الفقه، الشيء الذي أثلج الصدور، ولج صورة أبناء حي القصور، وبلغ صداه إلى قرية أمزميز منسقط رأس جدي الحاج محمد ابن عبد الله أيت بو لخضرت: وهو مصطلح أمازيغي اشتهرت به أسرنا في هذه القرية، ويعني أهل الخضر لما عرف به الأجداد من نشاط فلاحي يوفر التنوع في زراعة الخضر. عمت البهجة أمزميز التي لا تبعد عن مراكش إلا بخمسين كلمترا، وكذلك الحال في قبيلة أمي التي تتواجد في منطقة ويرغان والمسمات إماريغن، وهي منطقة تناولها بتفوق شديد الأستاذ أحمد التوفيق في كتابه «والد وماولد» والذي يجعني به نسب واحد من جهة أمه لالة عبوش.

أما في مراكش، فقد احتفى السي لحسن الحجام بولده عبد الله، وأقام له حفلا يقام له ويقعد، ولم يغفل فيه صغيرة ولا كبيرة من طقوس الزردة، فالبسة الجبدور، وهو عبارة عن ثلاثة قطع من قماش المليفة الحرة، أبداع في طرزها المعلم عبد السلام الخشبة وهو واحد من أمهر خياطي المدينة «لقشاشيا» وأشهرهم. وزاد في روعة الملبوس، فوقية من قماش «حياتي» الشفاف، تظهر من تحتها صنعة لمعلم الخشبة التي اكتملت بها زينة المتخرج المثيرة لإعجاب الصغار، والمذكية لرغبة الاجتهاد في النفوس.

ه يتبع



شخص يتسلل لغرفة الفنانة ماجدولين ليلا في فندق بمراكش

في أحد الفنادق المصنفة بمراكش، كانت الفنانة المغربية ماجدولين الإدريسي تقيم كضييفة على المهرجان الدولي للسينما، إلا أن حادثا غريبا حصل معها في أحد الليالي، عندما غادرت غرفتها رفقة زوجها الأجنبي بعد تناول وجبة العشاء داخل الغرفة، وبعد بلوغها قاعة الاستقبالات - حسب «الأخبار» - شعرت بالم في قدمها، مما دفع زوجها إلى العودة للغرفة ليأتيها بخذاء آخر حتى تكون مرتاحة.. وهنا فوجئ الزوج بوجود عامل بالفندق داخل الغرفة، تسلس إليها بدافع السرقة كما جاء في اعترافه لإدارة الفندق، التي اضطرت إلى استدعاء الشرطة القضائية لاعتقاله.

وتقول «الأخبار» أن الفنانة ماجدولين أصيبت بهستيريا إثر هذا الحادث، ورفضت الاستمرار في الإقامة بهذا الفندق، فنقلتها إدارة المهرجان إلى فندق آخر.

الكلام الموزون

التوظيف

هناك خضم بلا ساحل
أواجهه تثير المشاكل
وهديره يجهض الحوامل
وكانها الزلازل !!
فهذا خبر عاجل
يقول فيه قائل
إن الوضع ذابل
والمطبخ بلا توابل
والفقر القاتل
يداهم المنازل
والذباب الباسل
يغير على الدمامل
وضربات النوازل
كانها المناجل
وياما من سافل
حول الرسائل
إلى وظيفة المنادل !!

• أبو ازهار (الرباط)

90 شركة هندية تشارك في معرض الدار البيضاء

تعرف الدورة الرابعة للمعرض الدولي للصناعة بمشاركة 90 شركة من الهند وذلك أيام 13، 14 و15 دجنبر 2012 بالمركز الدولي للمعارض التابع لمكتب الصرف بالدار البيضاء - طريق الجديدة.

ويشكل هذا المعرض فرصة لمختلف الفاعلين بالمغرب للتعرف على المستحدثات التكنولوجية على مستوى الصناعة بالهند، ويتعلق الأمر بـ: الهندسة الميكانيكية، اللوازم الصناعية، الآلات، بالإضافة إلى قطاعات أخرى.

هذه الدورة ستعظم على مساحة كبيرة وستتميز بحفل الافتتاح الرسمي الذي سيقترسه سفير الهند بالمغرب وذلك يوم الخميس 13 دجنبر 2012 على الساعة الحادية عشر صباحا.

كما يسمح هذا الحدث للشركات المغربية والهندية للتعاقد فيما بينها بالإضافة إلى تمتين الروابط التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وعلى هامش المعرض الدولي للصناعة ستعظم ندوات بؤرها مختصين في قطاع الصناعة.

تلاميذ سلا يركبون قافلة التربية علمه حقوق الإنسان

تخليدا لليوم العالمي لحقوق الإنسان ينظم فرع سلا للجمعية المغربية لتربية الشبيبة والمجلس الإقليمي للشباب بسلا، بشراكة مع نيابة وزارة التربية الوطنية بسلا، قافلة التربية على حقوق الإنسان برحاب المؤسسات التعليمية بسلا، من 09 إلى 30 دجنبر 2012، تحت شعار: «بني الشباب والشباب يبني الوطن»، وتهدف هاته القافلة إلى المساهمة في دعم وترسيخ مبادئ التربية على حقوق الإنسان باعتبارها مدخل مهم للنهوض بقيم المواطنة لدى تلاميذ المؤسسات التعليمية الابتدائية والإعدادية، وتتضمن هذه القافلة، دورة تكوينية لفائدة الأطر التربوية، ورشات التربية على حقوق الإنسان، التعريف وتوزيع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ندوة فكرية، مسابقات ثقافية وفنية، وسيتم تنويع القافلة بملققي الإبداع للحقوق والمواطنة للأطفال والشباب.

حمار يترشح للانتخابات القادمة

لترشيحه. حصل هذا في مدينة «غواياكيل» أكبر مدن الإكوادور، حيث ستجري الانتخابات البرلمانية في شهر فبراير المقبل.. إلا أن هؤلاء الشباب قاموا بهذه المبادرة الاحتجاجية لتسليط الضوء على ما يروونه نقصا في كفاءة مرشحي الانتخابات في الإكوادور، ومن بينهم نجوم تلفزيون، وممثلون، ولاعبو كرة القدم، حسب أولئك الشباب.

قامت مجموعة من الشباب بتزيين حمار بربطة عنق، واقتادته إلى لجنة الانتخابات لتسجيله في قائمة للانتخابات البرلمانية القادمة، لكن السلطات رفضت إدخال الحمار إلى المقر، كما رفضت تسلم استمارته التي ملأها الشباب



لترشيحه في قائمة للانتخابات البرلمانية القادمة، لكن السلطات رفضت إدخال الحمار إلى المقر، كما رفضت تسلم استمارته التي ملأها الشباب

مطعم فريد من نوعه في غزة خاص بالصم والبكم

أنشأت إحدى جمعيات الصم والبكم مطعما في قطاع غزة، يعتبر الأول من نوعه بتقديمه قائمة الطعام مؤلفة من رموز وأرقام، تهسل على الأبكم والأصم اختيار طعامه. حيث تم تدريب 14 شابا وفنائة على فن الطبخ وخدمة الزبائن لمدة حوالي ثمانية أشهر، لأن هؤلاء العاملين هم أيضا من الصم.. وقد وجد هذا المشروع تعاطفا كبيرا من ساكنة القطاع.



الفنانة الأكثر أناقة في عالم الغناء، هو اللقب الذي فازت به الفنانة اللبنانية إليسا هذا العام، في استفتاء أجرته المجلة السعودية «سيدتي»، حيث حصدت إليسا اللقب بعد حصولها على تصويت 60 في المائة من أصوات القراء، وجاءت اللبنانية الثانية، الفنانة نانسى عجرم في الصف الثاني، واللبنانية الثالثة، الفنانة نجوى كرم في الصف الثالث.

ليظهر أن أناقة نجمات الطرب العربي، قد اختلطت الفنانة اللبنانيات بدون منازع.

أناقة في الغناء
الليسانس تقوز بليق
الليسانس تقوز بليق

100 موقف للسيارات تحت الماء في روسيا



تخطط بلدية موسكو حاليا لبناء نحو 100 موقف للسيارات تحت الماء، حيث تم تحديد أماكن توقيف السيارات على كورنيش نهر موسكو، بحيث يستوعب كل منها نحو 100 سيارة. وذكرت الصحف الروسية عن مصمم المشروع أن «المواقف القريبة من المكاتب ستكون أوسع، بينما القريبة من الأبنية السكنية ستتنوع لنحو 80 سيارة فقط».

ويقدر الخبراء تكاليف بناء مكان ركن السيارة الواحدة بنحو 100 ألف دولار. ونسبت الصحيفة «فتشيرنايا» الروسية إلى رئيس مركز مكافحة الاختناقات المرورية في موسكو الكسندر شومسكي، تأكيد جديوى المشروع الاقتصادي، وأن المستثمرين سيتزاحمون على المشاركة في تنفيذه، ذلك أن المدينة بامتياز الحاجة لمواقف للسيارات يتعذر بناؤها وسط العاصمة بسبب الاكتظاظ العمراني.

الراقصة لوسي: أنا حزينة على انقسام المصريين

دليل على الحالة النفسية السيئة التي تعيشها نتيجة ما يحدث. وأضافت إنها تتابع ما يحدث على الساحة حاليا، وإنها حزينة لحالة الانقسام التي وصل إليها المصريون، مشيرة إلى أنها كانت تتمنى أن يفتتح المهرجان في ظروف أفضل.

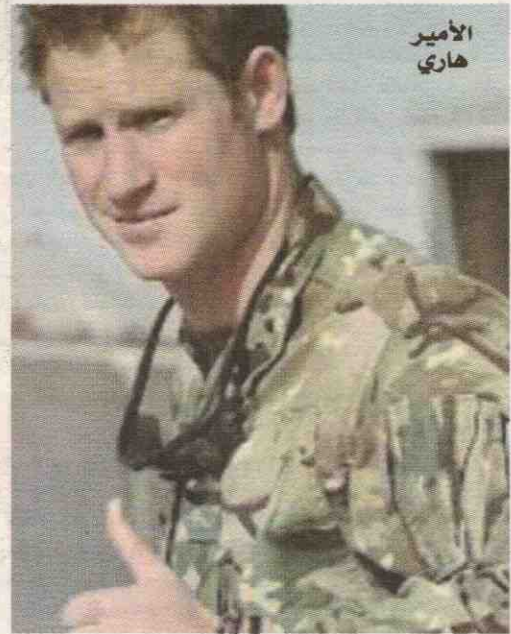
وأشارت إلى أن المهرجان له بروتوكول خاص به ويحضره نجوم من كل العالم لذا لا بد من الحفاظ على واجهة مصر التي ستظل لها مكانة كبيرة في السينما والتلفزيون، وأكدت أن كثيرين حرصوا على الحضور دعما للمهرجان الذي هدد بالتأجيل والإلغاء.

تعرضت الفنانة لوسي لانتقادات كثيرة لظهورها في حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي وهي ترتدي فستانا باللون الأسود والأخضر البزاق ما أثار غضب العديد خصوصا أن حفل الافتتاح تزامن مع الأحداث التي تشهدها مصر أخيرا والتي أدت إلى سقوط عدد من القتلى والكثير من الجرحى في المواجهات مع الأمن. وفي تصريح لـ «نواعم» ردت لوسي على منتقديها قائلة إنها حزينة على ما يحدث في مصر، مشيرة إلى أن الأسود أو غيره من الألوان لا تعبر عن حزنها بالمعنى الصحيح، ورفضها المشاركة في أي عمل خلال العام الماضي خير



الفنانة
لوسي

هل نرى الأمير «هاري» يقاقل في شوارع سوريا؟



الأمير
هاري

نشرت صحيفة «ديلي ستار صنداي»، أن الأمير هاري يعتزم الذهاب إلى سوريا بعد أن وضعت الحكومة البريطانية خطة سرية لإرساله، وتريد الحكومة البريطانية ضرب النظام السوري ورئيسه بشار الأسد في إطار مهمة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وكتبت صحيفة إماراتية نقلا عن «ديلي ستار صنداي» أن الأمير هاري، الوريث الثالث للعرش، قد يتواجد مع فرقته القتالية المكونة من طيارين «أباتشي»، وستكون الغاية الأساسية من هذه المهمة هي منع نظام بشار الأسد من استخدام أسلحته الكيماوية. جاءت هذه التطورات بعد ما أعلن وليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، عن وجود أدلة تثبت استعداد نظام الأسد لاستخدام الأسلحة الكيماوية، وأضاف أن الشك يتزايد وقد أصبح الوضع مقلقا، فقد رصدت الأقمار الصناعية وأجهزة رصد أخرى تحركات متزايدة وجديدة في مستودعات الأسلحة الكيماوية.

ونسبت ديلي ستار صنداي إلى مصدر حكومي بريطاني «إن الأمير هاري اصطف للمساعدة في جهود الإطاحة بنظام الأسد مع طاقم أباتشي، بسبب حاجة بريطانيا والولايات المتحدة إلى غطاء جوي، إذا ما قررنا إرسال قوات إلى سوريا».

تامر حسني وزوجته ينتظران الحدث السعيد



تامر حسني وزوجته بسملة بوسيل

به مناسبات شاشة رمضان المقبل، بعد أن غاب العام الماضي رغم نجاحه الكبير عندما قدم قبل عامين مسلسل «أدم»، إلا أنه فضل أن يتعد العام الماضي عن شاشة التلفزيون، ليكون ضيفا خفيفا على الجمهور من ناحية، وليعبر على عمل جيد من ناحية أخرى.

رغم أن النجم تامر حسني يحيط حياته الخاصة مع زوجته بسملة بوسيل بخصوصية شديدة، فإن هذا لم يمنع تسرب أخبار عن حمل زوجته وانتظارهما طفلا قريبا، ليعيش النجم مشاعر الأبوة للمرة الأولى من ناحية أخرى، يحضر تامر حسني لمسلسل يخوض

«الحجاب والنقاب: دراسات فقهية واجتماعية»

الأحيان للخط، ليصل في حدود قصوى إلى المواجهة تحت كل أشكالها. «الجميع» يعلم أن موضوع «حجاب» المرأة لم يعرف كل هذا التركيز على البعد الديني، وخاصة عند المسلمين، إلا في العقود الأخيرة: «الجميع» يعلم أن البيانات -بما فيها الدين الإسلامي - لم تتميز بلباس محدد، اللهم بالنسبة للذين يتعشرون من الدين، الحاخامات اليهود والإكليروس المسيحي. والجميع يعلم أن «لا اكثروس» في الإسلام. ويأتي هذا الكتاب كمساهمة في وضع الأمور في نصابها من الناحية الفقهية والاجتماعية.

صدر هذا الأسبوع، وضمن برنامج إصدارات 2012-2013 كتاب موسوم بـ «الحجاب والنقاب: دراسات فقهية واجتماعية»، شارك في أكتاف مجموعة من الباحثين (لطيفة الحياة، رجاء بن سلامة، هادي العلوي، أحمد صبحي منصور، محمود سيد القمني، سعيد بنكراد، محمد البديري)، التقديم لسامر أبو القاسم والتنسيق لأمجد المرادي. ونقرأ على ظهر الكتاب:

لماذا هذا الكتاب؟
يثير موضوع «الحجاب» في كل جوائبه العديد من الجدل، بل في بعض

السياسة وأخواتها

السلوي مع السياسة، باعتبارها جسما اجتماعيا مترامي الأطراف، يمتد على خارطة متشعبة من المفاهيم الفلسفية واللغوية والسياسية. في نظره، السياسة لم تقم بالمهام الموكولة إليها لوحدها، ولم تشغل الناس فقط بشخصها الخفيف والرهيب، إذا كانت وما تزال تقود حركاتها/ حروبها/ بطولاتها/ أحزابها/ حكوماتها، بالاعتماد على أخواتها/ أسرته الواسعة، خاصة اللواتي يتقاسمن معها مهام القيادة والريادة... مهام السلطة والتسلط وبالتالي مهام الإصلاح والتغيير...

عن مطابع الرباط نيت/ الرباط، صدر للكاتب والصحفي محمد أديب السلوي كتابا سياسيا جديدا بحجم كتاب الجيب (128 صفحة من القطع الصغير) يحمل عنوان «السياسة وأخواتها» ويتضمن ثلاثة عشرة إضاءة حول الأخوات الشقيقات وغير الشقيقات للكاتن السياسي، ويتعلق الأمر بالحزب السياسي/ السلطة/ المواطنة/ الحرية/ الفساد/ الانتهازية/ الإشاعة/ الأمن/ التنوير/ التنمية/ الاستقلال... في مؤلفه الجديد يتعامل ن محمد أديب



شقيقتان توأم تفوزان في مسابقة ملكة الجمال

شكل فوزينا شيباني بلقب ملكة جمال لبنان منعظا أساسيا في مسابقة انتخاب ملكة جمال لبنان التي كانت قد فقدت بعضا من بريقها في السنوات الأخيرة.

وما لفت الأنظار أكثر إلى الملكة والمسابقة هذا العام، مشاركة رينا مع شقيقتها التوأم وفوزهما معا بلقب ملكة جمال لبنان لرينا والوصيفة الأولى لرومي التي لا تقل جمالا ونعومة عن الملكة.

الحقيقة الضائعة

هل نخاف على الملكية من شباط



○ مصطفى العلوي

((إن البقر تشابه علينا))
يا رب، وبقينا في الحيرة التي وقع فيها بنو إسرائيل أيام الرسول موسى، وبقيت حكاية البقرة مهيمنة على أول سورة في القرآن.

إلا أنه قديما تحدث الفقهاء عن التشابهات، بجانب حديثهم عن الشبهات، إلا أن حيرتنا في هذه الأيام، حدثت بشأن التشابهين علينا... هذا الرئيس الجديد لحزب الاستقلال شباط صورة طبق الأصل، سبحانه الخالق الناطق، لموسي رئيس مصر، الذي لو خلق لحينه، لأصبح صورة طبق الأصل لشباط رغم أن السي مرسى، له أيضا، شبيه الخالق الناطق دون أن يضطر لحلق لحينه، وهو السي عبد الإله بن كيران، هم يحكمون.. ونحن متفرجون.

المعارضة المغربية تتهم رئيس الحكومة بن كيران، بعدم الوفاء بعهوده.. وهي صيغة من صيغ الكذب.. أما مرسى، فقد كذب فعلا.. وفي واضحة النهار، حين قال في خطاب رسمي ((بأنه قائد ثورة 25 يناير 2011، وكلنا نعلم أنه كان سجيناً ذلك اليوم في سجن وادي النطرون)) (حسام لطفي، جريدة الشروق المصرية 8 دجنبر 2012).

ولقد صدق المصري الذي حكى، أن المصريين، الذين أصبحوا صراخا يتأسفون على هذه الثورة الفاشلة... يتمنون أن لو كان حسني مبارك عين نائبا عنه، ليجيبهم متعقل رزين: ألا تعرفون أن الرئيس الحقيقي... جمال عبد الناصر، بحث عن أبلد رجل في مصر، ليعينه نائبا له، فلم يجد سوى أنور السادات، أما السادات، فقد بحث عن أبلد رجل في مصر ليعينه نائبا عنه، فلم يجد سوى حسني مبارك، أما هذا الأخير، فقد بقي يبحث ثلاثين سنة عن رجل بليد ليعينه نائبا عنه، فلم يجد أبلد منه.

المقارنة صعبة بين رئيس حزب الاستقلال السابق العباس الفاسي، وبين حسني مبارك، ولكنه الفراغ، أعطى لمصر مرسى خلفا لمبارك، وفي المغرب

شباط خلفا لعباس الفاسي.. وشتان طبعاً، ما بين شباط ومرسي. قد يقول قائل بأن مرسى يمثل أكبر حزب ديني في مصر، وشباط يمثل حزباً كان أكبر حزب في المغرب. لولا أن التعمق في شخص شباط، يكشف عن ظاهرة الإخوان المسلمين في مصر. ذلك أن شباط، كثير الشبه، في التكوين الماضي، والتركيب الحاضر، والطموح الخارج عن الإرادة، في المستقبل، بشخص يشبهه في السفة، هو أيضا، يعرفه العالم الذي عانى من حماقاته... واسمه موسوليني.

عجيبه هذه المفارقات التي تجعل سيرة موسوليني، الديكتاتور الإيطالي الذي بدأ حياته جرسونا في مقهى، مثلما بدأ شباط حياته يصلح البسكليات في معمل سيمف، وأعجب منها ظروف إيطاليا سنة 1902 مثلما هي ظروف المغرب سنة 2012.

موسوليني، الذي كتبوا له... أطروحة جامعية، عن أمير الانتهازية ميكافيل، بدأ هو أيضا، حياته نقابيا: ((موسوليني المولود عام 1883، كان يجمع في شخصه بين عدة تيارات، فقد كان في البداية نقابيا ثوريا قريبا من الماركسية، ثم أصبح لاحقا قوميا شوفينيا متعصبا للقمية الإيطالية. لأنه ولد في بيئة فقيرة متواضعة جدا، وما كان أحد يظن أنه سيصبح زعيما إيطاليا)) (موسوليني أسطورة. بقلم أحمد ناصيف).

هذا السرد الذي يرسم مسيرة موسوليني يطبق أيضا على شباط المغربي الذي بدأ حياته في فاس، نقابيا ثوريا قابعا وراء أحداث فاس.. وما هو يتحدث بافتخار، رابطا أمجاده بأحداث 14 دجنبر

1990.. وقد يحولها إلى عيد وطني، ومن يدري. إمعانا في التذكير بهذه المحطة الرئيسية في المسار السياسي لشباط، لابد من العودة بالقراء.. وخاصة من لم يعيشوا تلك الأحداث أو لم يذكروها.. ليعرفوا هذه المقارنة، بين ما عملته نقابة موسوليني

”
إن صفة السيادة، حين تطبق على الشعب تكون سخرية مؤلمة، الشعب يرسل على أكبر تقدير، ممثليه للمشاركة، ولكنه لا يستطيع في الحقيقة أن يمارس أية سيادة.

(ميكافيل)

في إيطاليا، وما عملته النقابة الفاسية التي كان شباط محركها بجانب المرحوم تيننا العلوي، الذي اعتقل في الوقت الذي تم فيه تهريب شباط... للاختفاء في أكادير.

لماذا تم تهريب شباط، في وقت كان فيه وزير الدولة في الداخلية إدريس البصري، يعرف ما تقول الزوجة لزوجها.. وفيهم يفكر زبون المقهى وهو يحتسي قهوته..



□ النقابي موسوليني الذي أصبح رئيسا لحكومة إيطاليا، وأسقط الملكية

التفسير الوحيد لأحداث فاس، في دجنبر 1990 ظهر جليا فيما بعد، ليكشف أن والي فاس في ذلك الزمن مولاي المهدي العلوي، كان يعتبر نفسه محسوبا على القصر الملكي، ولا يعطي لوزيره في الداخلية، أي اعتبار، وأراد وزير الداخلية البصري، أن يبين ملك البلاد الحسن الثاني، أن والي المهدي العلوي، لا يراقب مدينته.. وما هي تحترق وتنهب.. لولا أن أحد الأقطاب الاستقلاليين، صاحب شركة كبرى لنقل الركاب، كشف بتصريح في ثلاثة سطور بأن نقابة شباط، هي التي حركت ونفذت... أحداث فاس، وقال قاسم الطاهري في تصريح تناقلته الصحف الوطنية: ((ما كنت أظن ولا أظن أن عمال النقابات التي أؤيدها...))

سيحرقون لي أملاكي)). نقابة الاتحاد العام التابعة لحزب الاستقلال، هي التي يقصدها الاستقلالي قاسم الطاهري، وكان يرأسها تيننا العلوي ويتحكم فيها شباط. وحتى تعرفوا الاختيار الثوري لشباط، عندما أحرق فاس، بتناسق مع رغبة وزير الداخلية إدريس البصري... نقرأ معا: تقرير صحفي يصف أحداث 14 دجنبر 1990 في فاس:

((تميزت أحداث فاس، بالعنف والتخريب وإضرار الجرائق بدءا بالهجوم على فندق الجامعي والمرينيين، وأغلب المهاجمين بالذبح والقتل جاؤوا من حي بنسودة (حومة سكن شباط) ومن أحياء سيدي بوجيدة وصهريج كناوة، وانتشرت أعمال العنف حتى صعب تدخل الأمن لصعوبة المسالك، وأتت الجرائق على عدد كبير من السيارات والحافلات والشاحنات، وأتت أعمال التخريب على المتاجر المغلقة والأبنك والمعامل والصيدليات والمقاهي والمنازل، ومراكز الشرطة، ومحطات البنزين، ومحاولة إطلاق سراح سجناء عين قادوس، وكانت الأمهات تائهات تبحث عن فلهذات أكبادهن الذين أخرجوا من المدارس بقوة السيوف والسلاسل والشواقر. إنه الرعب والخوف والأذى شمل الغني والفقير، القوي والضعيف العاقل والمتسول.

وأغلب الهجمات كانت في الأحياء التي يراهن عليها حزب الاستقلال، وصراع بين الاتحاد الديباغ وإبراهيم الجامعي الاستقلالي، وبينما يقول بلاغ وزير الداخلية إن الأحداث كانت في أحواز فاس... فإن جريدة حزب التقدم والاشتراكية ترى أن الأمر يتعلق بشيء محضر... لأن أحداث فاس وراءها خطة محكمة مبيتة، وسواء كان عدد القتلى خمسة أو خمسين، عشرة أو مائة فإن الآمال معقودة على لجنة التحقيق)) (الأسبوع عدد

21 دجنبر 1990). لقد اقتضى الأمر، لخطورته، إعلان حالة الاستنفار العسكري في فاس، وتعيين الجنرال مولاي الطاهر العلوي قائد الدبابات، حاكما عسكريا على فاس، فاس التي قدمت لها نقابة شباط، نموذجا لقوة الفاشية، المستوحاة من فاشية موسوليني الذي أحرق روما فصوت له الإيطاليون، مثل شباط صوت عليه الفاسيون، خوفا منه طبعاً.

قد يستنتج المتعمق في هذه الأحداث، ومن خلال بروز اليد الشباطية في تفاصيلها، أن هناك تكاملا، بين الصيغة البصرية، على طريقة إدريس، في صراع القصور... والصراع الذي ينتهي بتواطئ الأطراف الحزبية مع الأطراف البوليسية، وذلك ما حصل في فاس سنة 1990، وهو ما حصل أيضا في إيطاليا على يد موسوليني، الذي جمع بين النفوذ الديكتاتوري والفوضوي سنة 1922، ولكن موسوليني، لم يتوقف إلا بعد أن أزاح الملكية من إيطاليا...))

((لقد وجد موسوليني، الظروف ملائمة لميكافيلته وهو الذي اتخذ من ميكافيل رمزا له، فاستغل بالدرجة الأولى ضعف ملك إيطاليا... وتفكك الدولة... وأحزاب إيطاليا التي لم تكن تشعر بهذا الضعف الذي أصبح أمرا واقعا.

وكانت علاقات موسوليني بأسرة الملك، الذي كان موسوليني يطالب علنا بطاعته، مادام يقف موقف الحياد، بينما الفاشيستية هي ضد الملكية، فكان يحضر لغايته عبر الاتصال ببعض الضباط المتقاعدین وفي 27 أكتوبر 1922 انتهت الدولة، وأصبح الفاشيستيون برئاسة موسوليني أسياد الموقف)) (تاريخ إيطاليا. كاترين برايس).

نفس المؤرخة، نقلت وصفا لأحداث روما 3 غشت 1922 والهجوم عليها بواسطة 26000 فوضوي تابعين لموسوليني.. صورة طبق الأصل للهجوم المدبر سنة 1990 على فاس، خصوصا عندما كان المهاجمون لروما كلهم عمال، أدرهم موسوليني بالاستيلاء على المصانع.

إن التشابه بين الأشخاص والأحداث، سواء بين موسوليني في إيطاليا، أو مرسى في مصر، أو شباط في المغرب يرجع دائما وأبدا إلى نفس الأسباب:

((الواقع أن وصول الفاشيين إلى السلطة، كان ناتجا عن عدة عوامل، صحيح أن إرادتهم الحديدية... ساهمت في وصولهم إلى قمة السلطة.. ولكن لا ينبغي أن ننسى أن الملك كان ضعيفا لا يستطيع مواجهةهم، وأن الدولة كانت قد أخذت في التفكك والانحيار)) (موسوليني أسطورة. أحمد ناصيف).